



التربية الدينية المسيحية

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

الاسم:

الفصل:

المدرسة:

مراجعة

نيافة الأنبا دانيال
مطران المعادي

تأليف

القس بولس حليم بخيت
كنيسة مارجرجس القنلي

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر



المقدمة



تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفه الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٣)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، وسيستمر هذا التغيير تبعاً للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجاً للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثير من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكناً دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ للإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطراف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلاً قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبنائها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواءم مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنيتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِخْوَرُ الثَّالِثُ مُجْتَثِقِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

١٣ - ٧ مُسَاعَدَةُ الْأَخْرَبِينَ - «إِلِيشَع» وَالْمَرْأَةُ الشُّونْمِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

٢١ - ١٤ رَحْلَةُ الْأَلَامِ (١) - مِنَ الْأَحَدِ حَتَّى الْخَمِيسِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٢٩ - ٢٢ رَحْلَةُ الْأَلَامِ (٢) - لَيْلَةٌ لَا تَنْسَى - مُحَاكَمَاتُ الرَّبِّ يَسُوعَ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٣٨ - ٣٠ رَحْلَةُ الْأَلَامِ (٣) - جُمُعَةُ الصُّلْبِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٤٦ - ٣٩ قُوَّةُ الصُّلْبِ - الْمَلِكَةُ «هِيلَانَةُ»

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٤٨ - ٤٧ مَخْفُوظَاتُ آيَاتٍ مُخْتَارَةٌ عَنِ الصُّلْبِ

٥٠ - ٤٩

التَّقْيِيمُ التَّخَوُّيُّ

٥٢ - ٥١

المَشْرُوعُ



المَحْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تَجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

٦٠ - ٥٤ الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ - عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي

الدَّرْسُ الثَّانِي

٦٧ - ٦١ الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ - فِي غُرْسِ قَانَا الْجَلِيلِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٧٤ - ٦٨ خِيَمَةُ الاجْتِمَاعِ - صُورَةُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٨٢ - ٧٥ الْكَنِيسَةُ مَدْرَسَةُ حُبِّ الْوَطَنِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٨٩ - ٨٣ التَّطَوُّرُ التَّكْنُولُوجِيُّ وَوَسَائِلُ التَّوَاضُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٩١ - ٩٠ الْمَوْعِظَةُ عَلَى الْجَبَلِ - (مَتَّى ٦ : ٢٥ - ٣٤)

التَّقْيِيمُ التَّخَوِيلِيُّ

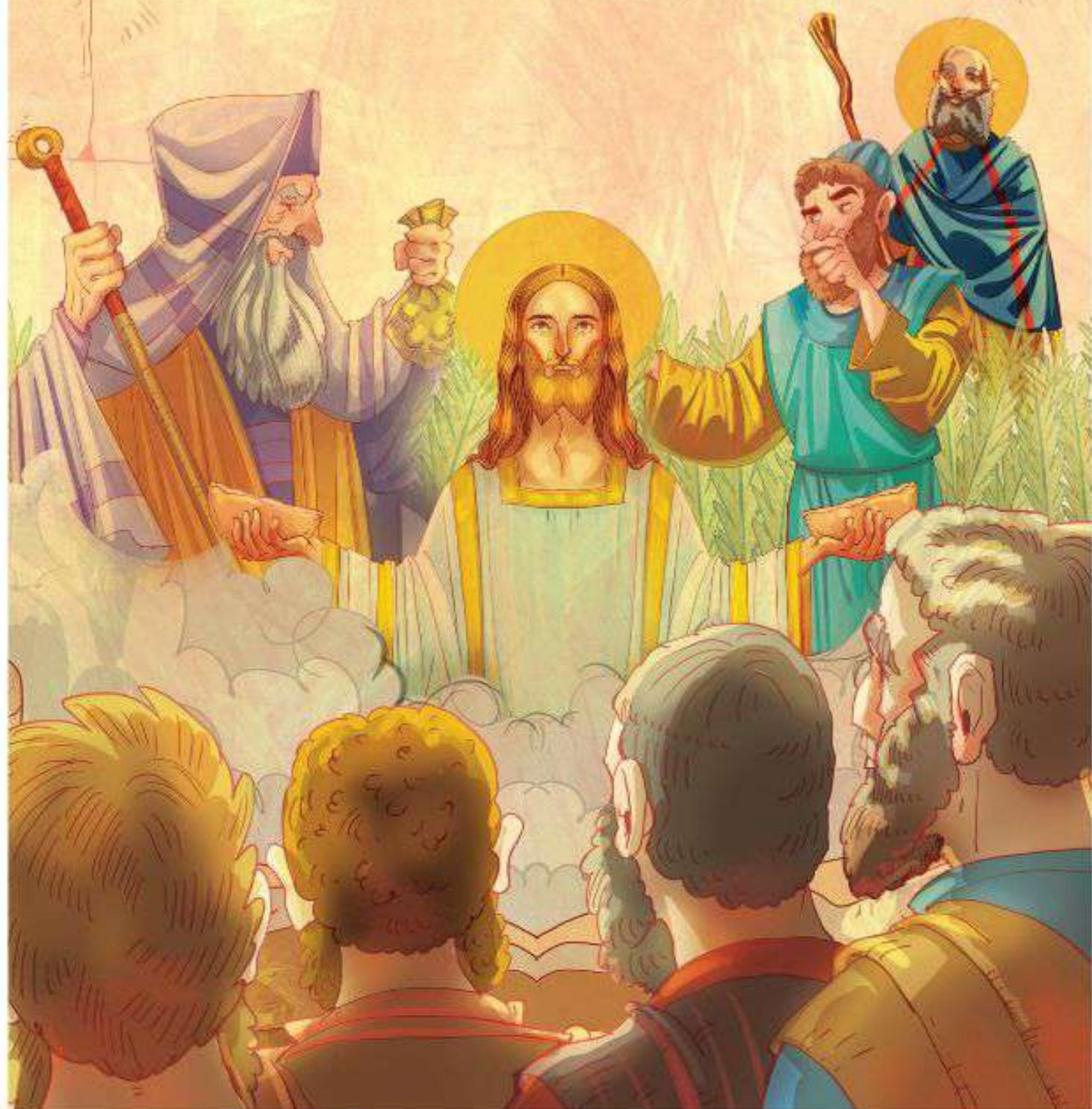
٩٤ - ٩٢

المَشْرُوعُ

٩٥



وَالْمَحْوَرُ الثَّالِثُ مَجْلِسُ هِرَاسِي



الدّرس الأوّل

مُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ «إِيشَع» وَالْمَرَأَةُ الشُّوْنِمِيَّةُ



أَنْوَاعٌ مِنَ الْمُسَاعَدَاتِ

الكتاب المقدّس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن شخصيات ساعدت الآخرين بأكثر من طريقة، هيا لتعرّف إلى بعض هؤلاء الذين قدّموا أنواعاً من المساعدات.

شخصيات قدّموا المساعدة	لمن قدّمت؟	نوع المساعدة	ماذا نتعلم؟
١ الرّب يسوع		سكّن دمه على الصليب	
٢ الغدّاء مريم		خدمة	
٣ بطرس ويوحنا	للمقعّد من بطن أمّه		
٤ أرملة «صرفة صيدا»	لـ «إيليا»		
٥ القديسة «ميرينا»	لشعب «سويسرا»		
٦ الأنبا أنطام	للفقراء		

أنا أستطيع أن أقدم أنواعاً من المساعدات مثل

أهداف الدّرس

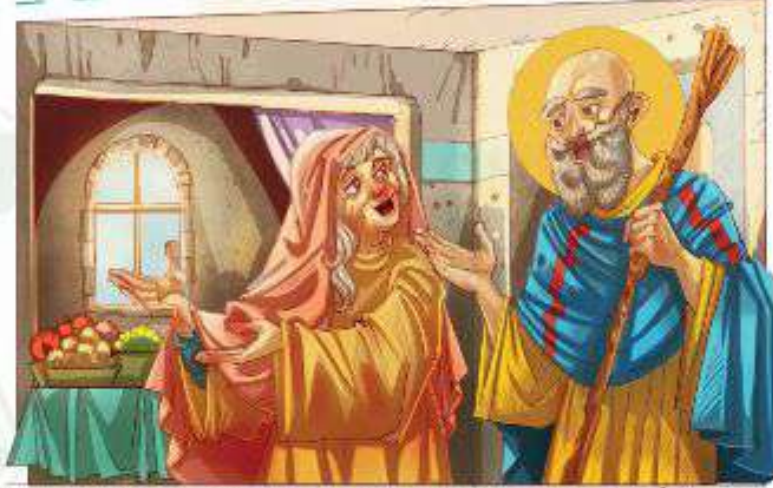
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- 1- يستلخص لماذا كان إيشع النبي يجول المدن والقرى.
- 2- يعبر عن تقديره لعمل المرأة الشونمية في خدمة إيشع النبي.
- 3- يصف فرحة المرأة الشونمية بولادتها ابناً بعد شيخوختها.
- 4- يفسر سبب السلام عند المرأة الشونمية رغم ظروفها.
- 5- يشرح كيف أمام إيشع ابن المرأة الشونمية بقوة الله.
- 6- يعدد البركات التي نالها المرأة الشونمية بعد مساعدتها لإيشع.
- 7- يتدرب على مساعدة الآخرين بحُب دون تميل.

الآية الذهبية
«فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَفْعَلَ
خَسَنًا وَلَا يَفْعَلَ، فَذَلِكَ
خَطِيئَةٌ لَهُ»
[يَعْقُوب ٤: ١٧]



مُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ - إِيْشَعُ وَالْمَرْأَةُ الشُّوْنَمِيَّةُ



كَانَ لـ«إِيلِيَا» النَّبِيِّ الْعَظِيمِ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ إِيْشَعُ بْنُ شَافَاطَ، وَكَانَ نَبِيًّا أَيْضًا، خَرَجَ بَعْدَ صُغُودِ جَسَدِ «إِيلِيَا» لِلسَّمَاءِ، يَجُولُ الْمُدُنَ وَالْقُرَى مُتَكَيِّمًا عَلَى عُكَّازِهِ يَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ.

كَانَ إِيْشَعُ يَمُرُّ كَثِيرًا عَلَى مَدِينَةِ شُونَمَ وَهَنَّاكَ قَابِلَتُهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَاهٍ عَظِيمٍ، زَوْجَةُ لِفْلَاحٍ ثَرِيٍّ، لَدَيْهِمَا أَمْوَالٌ وَأَمْلاكٌ كَثِيرَةٌ، دَعَتْهُ الْمَرْأَةُ الشُّوْنَمِيَّةُ لِتَتَنَاوَلَ الطَّلْعَامَ فَلَبَّى الدَّعْوَةَ، وَضَارَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَغْبِرُ بِشُونَمَ يَتَنَاوَلُ الطَّلْعَامَ بِدَارِهِمَا.



الرَّوْجَانِ مُجَبَّانٍ لِلخِدْمَةِ وَضِيَّاقَةَ الْغُرَبَاءِ، وَدَخَلَ إِيْشَعُ بَيْنَهُمَا بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَاتَّفَقَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا عَلَى إِعْدَادِ عُلْيَةٍ (غُرْفَةٍ عَلَوِيَّةٍ) بِدَارِهِمَا وَتَجْهِيزِهَا بِالْأَثْنَاءِ يَهْبِثُ فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ كُلَّمَا مَرَّ بِمَدِينَتَيْهِمَا.

ذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ إِيْشَعُ لِلْمَدِينَةِ وَدَخَلَ لِيَنَامَ بِالْعُلْيَةِ.

قَالَ إِيْشَعُ لِلْمَرْأَةِ: «تَعْبَتِ مِنْ أَجْلِنَا فِي إِعْدَادِ هَذَا الْمَكَانِ، إِنْ كَانَ لَكَ أَيُّ مَطْلَبٍ أَقْبِرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ رَئِيسِ الْجَيْشِ».

لَمْ تَطْلُبِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا.





كَانَ لِإِلْيَاشَ غُلَامٌ يُسَاعِدُهُ يَدْعَى جِيخَزِي، قَالَ لَهُ: «تَقْدَمُ الْمَرْأَةُ الشَّوْنِمِيَّةُ فِي الْأَيَّامِ وَشَاخَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَرْزُقَا بَابِنَ». غَادَ إِلْيَاشُ وَدَعَا الْمَرْأَةَ وَقَالَ لَهَا: «فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ (فِي جَلَالِ هَذَا الْعَامِ) تَخْتَصِمِينَ ابْنًا (تُرْزَقِينَ بَابِنَ)» (٢ ملوك ٤: ١٦).

خَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ كَمَا قَالَ لَهَا رَجُلُ اللَّهِ إِلْيَاشَ، وَكَبَرَ الطِّفْلُ وَصَارَ صَبِيًّا يَخْرُجُ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى الْحَقُولِ لِيَنْزِعَا وَيَخْصِدَا الْأَرْضَ.



«رَأْسِي، رَأْسِي» صَرَخَ الصَّبِيُّ لِأَبِيهِ مُتَأَلِّمًا مِنْ رَأْسِهِ، فَلَقِيَ الْأَبُ عَلَى ابْنِهِ وَأَمَرَ أَخَذَ الْخَدَمَ بِأَن يَأْخُذَ الصَّبِيَّ لِأُمِّهِ بِالْبَيْتِ لِيُسْتَرِيحَ.

فَرَعِبَتِ الْأُمُّ لِمَرَضِ ابْنِهَا وَاخْتَصَمَتْهُ، لَكِنْ سَرَعَانِ مَا تَدَهَوْرَتْ خَالَتُهُ وَمَاتَ.. حَزِنَتِ الْأُمُّ جَدًّا وَحَمَلَتِ الصَّبِيَّ وَصَعِدَتْ بِهِ لِيَنَامَ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَ يَنَامُ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ إِلْيَاشُ فِي الْعُلْيَةِ الَّتِي بِمَنْزِلِهِمْ.

رَكِبَتِ الْمَرْأَةُ جِمَارًا وَذَهَبَتْ فِي الْخَالِ لِرَجُلِ اللَّهِ إِلْيَاشَ بِصُحْبَةِ وَاحِدٍ مِنَ الْخَدَمِ، وَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ بِمَوْتِ ابْنِهَا.

عَلِمَ الْيَسُوعُ النَّبِيُّ بِمَجِيءِ الْمَرْأَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُصِلَ إِلَيْهِ.
أَرْسَلَ لَهَا جِيحْرِي غُلَامَهُ وَاسْتَقْبَلَهَا وَأَخَذَهَا لِإِسْخَر... أَمْسَكَتِ
الْمَرْأَةُ بِرَجُلِ اللَّهِ الْيَسُوعِ وَهِيَ حَزِينَةٌ جِدًّا وَأَخْبَرَتْهُ بِمَوْتِ ابْنِهَا،
ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ»،
قَالَتِ الْمَرْأَةُ هَذَا لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ الْيَسُوعَ هُوَ رَجُلُ اللَّهِ. وَكَمَا ظَلَبَ
مِنْ اللَّهِ وَأَعْطَاهَا ابْنًا، فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَطْلُبَ مِنْ اللَّهِ أَيْضًا
لأَجْلِ ابْنِهَا.



قَامَ الْيَسُوعُ وَذَهَبَ إِلَى تِلْبِ الْمَرْأَةِ السُّوْنِمِيَّةِ ...



صَعِدَ الْيَسُوعُ لِلْعَلِيَّةِ فَوَجَدَ الصَّبِيَّ مُمَدِّدًا عَلَى السَّرِيرِ فَأَغْلَقَ
الْبَابَ، ثُمَّ سَجَدَ وَصَلَّى لِلَّهِ لِيُنْقِذَ نَفْسَ الصَّبِيِّ مِنَ الْمَوْتِ، وَقَامَ
وَأَخْتَضَنَ الصَّبِيَّ وَعَاوَدَ صَلَاتَهُ لِلَّهِ.
تُزَي، فَمَاذَا خَذَتْ؟ غَطَسَ الصَّبِيَّ مَرَّةً.. وَغَطَسَ مَرَّةً أُخْرَى!
غَطَسَ الصَّبِيَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.
عَادَتْ لِلطُّفْلِ الْحَيَاةَ، قَالَ الْيَسُوعُ لَأُمِّهِ: «اِخْمِلِي ابْنَكَ»،
فَنَظَرَتِ الْمَرْأَةُ فَإِذَا بِابْنِهَا قَدْ عَادَتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ.
سُرَّتِ الْمَرْأَةُ جِدًّا، سَجَدَتْ وَسَبَّحَتِ اللَّهَ وَشَكَرَتْ الْيَسُوعَ
وَحَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ بِهِ فَرِحَةً.
لَقَدْ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةُ الْيَسُوعَ وَأَعَدَّتْ لَهُ مَكَانًا لِيَزْنِتَاحَ وَخَدَمَتْهُ
طَبِيلَةً خَدَمَتْهُ بِالْقَرْيَةِ. وَالْيَسُوعُ النَّبِيُّ صَلَّى مِنْ أَجْلِهَا وَبَارَكَهَا اللَّهُ
وَأَعْطَاهَا ابْنًا.

هل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُعَلِّمُنَا أَنَّ الَّذِي يُطْلَبُ الْبِرْكَةُ يَجِدُهَا: كَالْمَرْأَةِ السُّوْنِمِيَّةِ وَأَيُّنَا يَغْفُوبُ وَزَاعُوثٌ ...؟
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ شَخْصِيَّاتٍ سَاعَدَتْ الْآخَرِينَ بِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسَاعَدَاتِ؟
- ٣- اللَّهُ وَهَبَنَا إِمْكَانِيَّاتٍ وَوَزَنَاتٍ كَثِيرَةً لِنَسْتَعِذَّ بِهَا فِي مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ: كَالصَّحَّةِ وَالْوَقْتِ وَالْمَالِ؟
- ٤- الْمَسِيحِيَّةُ تُعَلِّمُنَا أَنَّ نَكُونَ إِيحَابِيِّينَ وَنُسَاعِدُ النَّاسَ بِقَدْرِ اسْتَطَاعَتِنَا؟
- ٥- الْمَسِيحِيَّةُ تُعَلِّمُنَا أَنَّ (نَنْطَلُوعَ) نُسَبِّحُهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ الَّتِي تَبْنِي الْفَرْدَ وَالْأُسْرَةَ وَالْكَنِيسَةَ وَالْمُجْتَمَعَ؟

هَيَّا نَصَل:



أَسْأَلُكُمْ أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَجِبُ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ إِلَيْهَا، بِكُلِّ تَوَاضُعٍ
الْقَلْبِ وَالْوَدَاعَةِ وَطُوبَى الْأَنَاءِ، مُخْتَبِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ، مُسْرِعِينَ إِلَى جَفْظِ
وَحْدَانِيَةِ الرُّوحِ بِرِبَاطِ الصُّلْحِ الْكَامِلِ لِكَيْ تَكُونُوا جَسَدًا وَاحِدًا وَرُوحًا وَاحِدَةً، كَمَا دُعِيتُمْ فِي
رَجَاءِ دَعْوَتِكُمْ لِلوَاحِدِ: رَبِّ وَاحِدٍ وَإِيمَانٍ وَاحِدٍ وَمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.



١ **طَلَبُ الْبَرَكَةِ** ✠
الكتاب المقدس يعلمنا أن الذي يطلب البركة يجدها، كالمرأة الشونمية وأبينا يعقوب. هيا بنا نتعرف ذلك.



قال يعقوب لله: «لا أظفك إن
لهم نازلي» (تكوين ٣٢: ٢٦)



قالت المرأة الشونمية لليسوع:
«حي هو الرب، وخبئة هي نفسك،
إني لا أعرفك»
(٢ ملوك ٤: ٣٠)

الموقف: _____
السبب: _____
النتيجة: _____
ماذا نقول ليعقوب؟ _____

الموقف: _____
السبب: _____
النتيجة: _____
ماذا نقول للمرأة؟ _____

تعلمت من المرأة الشونمية وأبينا يعقوب

٢ **أَسْتَثْمِرُ وَزَنَاتِي** ✠
- الله وهبنا إمكانيات ووزنات كثيرة لنستخدمها في مساعدة الآخرين كالصحة والوقت والمال. في ضوء هذه العبارة:
- اكتب مقترحات لاستثمار وزناتك في كل من الصحة والوقت والمال:

كيف أستثمر مالي في خدمة الناس؟	كيف أستثمر وقتي في خدمة الناس؟	كيف أستثمر صحتي في خدمة الناس؟
١ _____	١ _____	١ _____
٢ _____	٢ _____	٢ _____
٣ _____	٣ _____	٣ _____

٣ **أَنَا إِيجَابِي** ✠
إن المسيحية تعلمنا أن نكون إيجابيين ونساعد الناس بقدر استطاعتنا، فكمز وأكمل ما يلي:

مَن أنا أساعد عامل النظافة بأن ألقى القمامة بسلة المهملات ولا ألقها في الشارع.

- | | | |
|---|------------------------------|-----|
| ١ | أنا أساعد شرطي المرور بأن | ولا |
| ٢ | أنا أساعد معلم المدرسة بأن | ولا |
| ٣ | أنا أساعد خادم الكنيسة بأن | ولا |
| ٤ | أنا أساعد ماما في المنزل بأن | ولا |





٤ ماذا تفعل إذا...؟

المسيحية نعلمنا أن (ننطوع) نسهم في جميع المجالات التي تبلي الفرد والأسرة والكنيسة والمجتمع والوطن فماذا تفعل إذا:

١- علمت أن إدارة مدرستك طلبت من التلاميذ أن ينظفوا الساحة المدرسية والفصول.

٢- علمت أن الحي ينظم حملة لتجميل الشارع الذي تسكن فيه.

٣- علمت أن الدولة تنظم حملة للتبرع بالدم.

٤- علمت أن هناك بيتًا للمسنين بالحي الذي تسكن فيه.



٥ الآية الأولى



تتبع المسارات واكتشف الآية الأولى:

١- الآية الأولى: الحق أقول لكم

(متى ٢٥: ٤)

٢- من قائل هذه الآية؟

٣- لمن قيلت هذه الآية؟

٤- ناقش مع معلمك وزملائك مفهوم الآية.

٥- كيف تطبق هذه الآية في حياتك؟



٦ أقوال الآباء

استخدم الجدول المرفق لفك الشفرات واكتشف قول القديس الأنبا إبراهيم أسقف الفيوم عن العطاء:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

(القديس الأنبا إبراهيم أسقف الفيوم)

القول الأبائي:

ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس الأنبا إبراهيم، وكيف تطبقه في حياتك؟
مستخدماً آية وسيلة أخرى، ابحث عن أقوال آباء آخرين حول العطاء.

ع	و	س	ي
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١	٣٢
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢
٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٥	٦٦	٦٧	٦٨
٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦
٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨
٨٩	٩٠	٩١	٩٢
٩٣	٩٤	٩٥	٩٦
٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠



أسئلة الدرس من هو / هي / هما ؟

- ١- تلميذ «إيليا» النبي العظيم؟
- ٢- أعداء «إيسع» عليه لحي يسخر فيهما عند مجيئه إلى مدينتيهما؟
- ٣- أخير «إيسع» بأن المرأة السونية لم تزق باني؟
- ٤- ذهب «إيسع» ليصلي لأبيه ويقيم من الموت؟
- ٥- صلي من أجل ابن المرأة السونية وأقامه من الموت؟
- ٦- قال لله : لا اطلقك إن لم تباركني
- ٧- أسقف الفيوم الذي أشهر بالعطاء؟



الدُّرس الثَّاني

رَحْلَةُ الْأَلَامِ (١) مِنَ الْأَحَدِ حَتَّى الْخَمِيسِ



نشاط تفهيدِيّ

- في يوم خميس العهد وقبل تأسيس التناول غسل الرب يسوع أرجل تلاميذه، اقرأ إنجيل يوحنا الإصحاح ١٣ أعداد (١-٣)، ثم صل كل آية بقائلها:

١ «يا سيّد، أنت تغسل رجلي!»

٢ «إن كنت لا أغسلك فلنيس لك معي نصيب».

٣ «الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل

رجليه، بل هو طاهر كله».

٤ «يا سيّد، ليس رجلي فقط بل أيضًا يدي ورأسي».

٥ «لست تغلم أنت الآن ما أنا أضلع».

٦ «لن تغسل رجلي أبدًا».



«السيد المسيح»



«بطرس الرسول»

١- ماذا تفعل لو كنت مكان «بطرس» في هذا الموقف؟

٢- ناقش مع معلمك وزملائك الدروس المستفادة من هذا الموقف.

الآية الذهبية

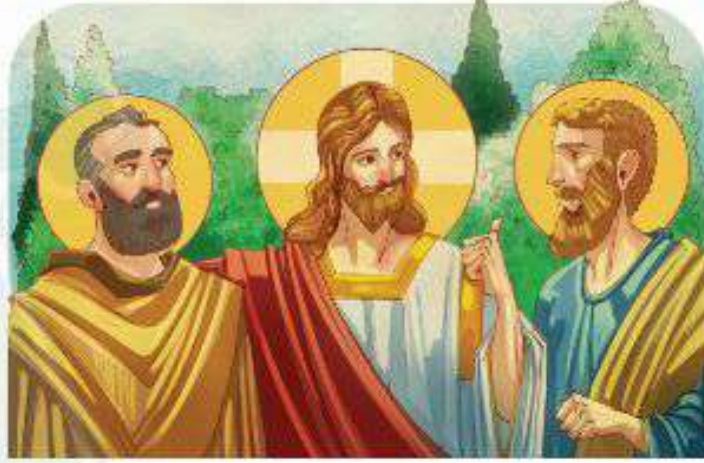
«أوصنا! مبارك الآتي باسم الرب!
مباركة مملكة أبينا داود الآتية
باسم الرب! أوصنا في الأعالي»
(مزمور ١١٠: ١-١٠).

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يصف مشاعر الناس في استقبالهم للسيد المسيح، خاصة الأطفال.
- ٢- يشرح مدلول دخول السيد المسيح الانتصاري اورشليم.
- ٣- يفسر تضابق الكنية والعريسون من السيد المسيح.
- ٤- يفسر سلطان الرب يسوع على الطبيعة.
- ٥- يحدّث على سلطان السيد المسيح في التعليم.
- ٦- يقيم ما قامت به المرأة ساذجة الطيب وما قام به يهوذا تجاه السيد المسيح.
- ٧- يصف ما حدث في العشاء الرباني وتأسيس التناول.
- ٨- يعدّد الفضائل التي يكتسبها المؤمن من التناول (التواضع - الرفق - العدل).

رَحْلَةُ الْآلَامِ (١) مِنَ الْأَخْدِ حَتَّى الْخَمِيسِ



مَدِينَةُ أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ بِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، يَأْتِي إِلَيْهَا الْيَهُودُ (كَعَادَتِهِمْ كُلَّ عَامٍ) مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ
لِلْأَخْفَاءِ بِعِيدِ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ... قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ وَعِنْدَ «يَبْتَ غَنِيَا» بِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ الرِّثْيُونِ، أَرَادَ الرَّبُّ يَسُوعَ
أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلَ الْثَنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ قَانِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَبَلِّغُوا تَجْدَانِ أَتَانَا
(أَنْتَى الْجَمَارِ) مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا (جَمَارًا صَغِيرًا) مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا». تَخَيَّرَ التَّلَامِيذَانِ مَاذَا يَقُولَانِ لِصَاحِبَيْهِمَا،
غَلِمَ الرَّبُّ يَسُوعَ فِكْرَهُمَا وَقَالَ لَهُمَا: «وَأَنْ قَالِ لَكُمَا أَحَدُ شَيْئَانِ، فَقُولَا: الرَّبُّ مُخْتَارٌ إِلَيْنِهِمَا» (مَتَّى ٢١: ٢-٣).



أَخْضَرَ التَّلَامِيذَانِ الْجَحْشَ وَالْأَتَانَ (لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِمَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ، الْمَلِكُ لَا يَرْكَبُ عَلَى شَيْءٍ رَكْبَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ) وَوَضَعَا
عَلَيْهِمَا مَلَابِسَهُمَا وَرَكِبَ «يَسُوعُ» عَلَيْهِ، وَلَمَّا قَرَّبَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَرَجَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِاسْتِقْبَالِهِ (مَلِئُونَانِ وَنِصْفُ
الْمَلِئُونِ تَقْرِيبًا)، كَانِ الْمُنْتَظَرُ يَدِيْعَا، فَرَشَ النَّاسُ مَلَابِسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، الْإِبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ قَطَعُوا الْأَغْصَانِ مِنَ الشَّجَرِ،
خَمَلِ الصُّبْيَانِ وَالْفَتَيَاتِ أَغْصَانِ الرِّثْيُونِ وَالزُّهُورِ، رَفَعَ الْجَمِيعُ الْأَغْصَانِ وَالزُّهُورَ مِثْلَ الْأَعْلَامِ، وَاسْتَقْبَلُوا السَّيِّدَ
الْمَسِيحَ مَلِكًا مُنْتَصِرًا، جَعَلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا سَجَادَةً جَمِيلَةً مَلُونَةً.

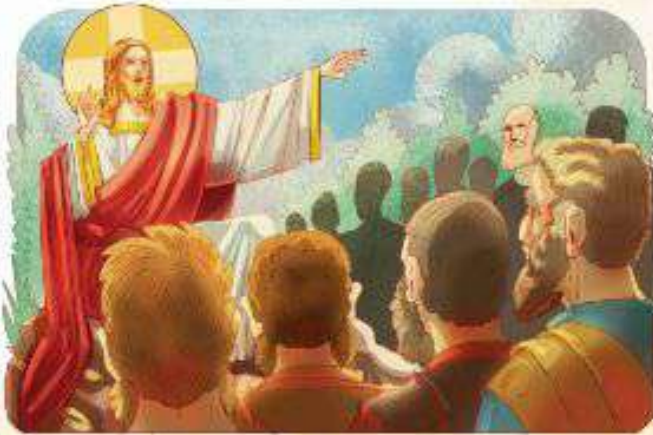
رَتَّلَ الْجَمْعُ بِالْأَلْحَانِ الْجَمِيلَةِ وَهَتَمُوا قَائِلِينَ:
«أَوْصِنَا! (خَلِّصْنَا) مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مُبَارَكَةُ
مَمْلَكَةُ آيِنَا دَاوُدَ الْآبِيَّةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي
الْأَعَالِي!». (مَرْقُس ١١: ٩-١٠). كَانَ الْهَتَافُ عَظِيمًا.
فَارْتَجَبَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، غَضِبَ مُعَلِّمُو الْيَهُودِ وَطَلَبُوا
مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ يَسْكُتَ النَّاسُ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ
سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!» (لُوقَا ١٩: ٤٠). عَاذَ
الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى بَلَدَةٍ غَنِيًّا حَيْثُ يَقِيمُ عِنْدَ لِعَازَرِ
وَمَرْتَمَ وَمَرْثَا الْبَيْتِ الَّذِي يُحِبُّهُ، كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ
وَيُسَمَّى (أَحَدَ الشَّعَائِينِ أَوْ أَحَدَ الرَّعَفِ).



يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ خَرَجَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْ «بَيْتِ غَنِيَّا» إِلَى الْهَيْكَلِ.. فِي
الطَّرِيقِ جَاعَ، وَجَدَ شَجَرَةً تَبِينُ شَكْلَهَا جَمِيلٌ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، لَمْ
يَجِدْ إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ».
يَا لِلْعَجَبِ! يَبْسُتِ الثَّيْنَةُ فِي الْحَالِ! دَخَلَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْهَيْكَلِ..
مَا هَذَا؟! النَّاسُ فِي هَرْجٍ شَدِيدٍ، يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ، تَصْرَفَاتٌ
لَا تَلِيْقُ بِبَيْتِ اللَّهِ، خَرَنَ الرَّبُّ يَسُوعَ، أَلْقَى مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ (مَنْ
يَسْتَبْدِلُونَ الْعُمَلَاتِ الرُّومَانِيَّةَ بِالْعُمَلَةِ الْيَهُودِيَّةِ)، دَفَعَ كُرَاسِي
بَاغَةِ الْخَمَامِ وَالْخَرَافِ خَارِجًا، وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ
الصَّلَاةِ يُدْعَى، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةً لَصُوبِ»! (مَتَّى ٢١: ١٣)
وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتُ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ عَلَى
الرَّبِّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ عَاذَ إِلَى «بَيْتِ غَنِيَّا» وَبَاتَ
هُنَاكَ.



الرَّبُّ يَسُوعَ فِي الْهَيْكَلِ، حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ يَسْمَعُونَ تَعَالِيمَهُ عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَغُفْرَانِهِ
وَكَلَمَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ.. أَتَى الْكَهَنَةُ وَشُيُوعُ الشَّعْبِ
لِيَصْطَادُوا مِنْهُ كَلِمَةً تُدِينُهُ وَيَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،
سَأَلُوهُ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً، كَانَ يَرُدُّ بِسُلْطَانٍ. تَحَيَّرَ الْجَمِيعُ
مِنْ قُوَّةِ تَعَالِيمِهِ الْمَحْيِيَّةِ (الَّتِي تُغَيِّرُ النَّاسَ مِنْ أَشْرَارٍ
إِلَى أَبْرَارٍ).. بَعْدَهَا أَخَذَ الرَّبُّ يَسُوعَ تَلَامِيذَهُ وَصَعِدَ
إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ وَشَرَحَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تَسْبِقُ مَجِيئَهُ
الثَّانِي وَنَهَايَةَ الْأَيَّامِ. أَصْدَرَ رُؤُوسَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ
وَالْفَرِيسِيِّينَ أَمْرًا: إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلْ عَلَيْهِ
لِيُمْسِكُوهُ، كَانَ ذَلِكَ **يَوْمَ الثَّلَاثَةِ**.





يَوْمَ الْأَرْبَعاءِ بَقِيَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي «يَبْت عَنِيَا» طُولَ الْيَوْمِ. جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا قَارُورَةٌ طَيِّبٍ غَالِي الثَّمَنِ سَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. رَأَى الرَّبُّ يَسُوعَ مَحَبَّتَهَا وَإِخْلَاصَهَا وَأَوْضَى تَلَامِيذَهُ بِأَن يَذْكُرُوا مَا فَعَلَتْهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَمَا يَكْرِزُونَ بِالْإِنْجِيلِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ «يَهُودَا الْإِسْخَرِيوطِي» أَخَذَ تَلَامِيذَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ إِلَى يَبْت رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَيَدْعَى «قَبَاقَا» حَيْثُ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ يَتَشَاوَرُونَ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ قَالُوا: مَاذَا تُعْطُونَنِي وَأَنَا أَسْلَمُهُ إِلَيْكُمْ؟ فَرَحَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَاتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى ثَلَاثِينَ مِنَ الْفُصَّةِ، فَحَبِلَ «يَهُودَا» وَكَانَ يَنْتَظِرُ الْفُرْصَةَ لِيَسْلَمَهُ لَهُمْ.

قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ فِي عِلْيَةِ صُهُيُونَ..
«وَاجِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلَمُنِي!» (يُوحَنَّا ١٣: ٢١)، فَتَخَيَّرُوا مِنْ كَلَامِهِ..

نَرَى مِنَ الْمَقْصُودِ؟ كَانَ الرَّبُّ يَقْصِدُ «يَهُودَا الْإِسْخَرِيوطِي». بَعْدَهَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي» وَأَخَذَ الْكَأْسَ (عَصِيرَ الْعِنَبِ) وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ؛ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا» (مَتَّى ٢٦: ٢٦-٢٨)، تَرَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ وَتَلَامِيذَهُ الْعِلْيَةَ وَذَهَبُوا إِلَى بُسْتَانٍ جَنَسِيمَانِي، وَكَانَ ذَلِكَ **يَوْمَ الْخَمِيسِ**.



هل تعلم أن:

- ١- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْيَابِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مَلِكًا أَرْضِيًّا، بَلْ سَمَآوِيًّا وَمَلِكُهُ أَرْيُّ (لَيْسَ لَهُ بَدَايَةُ) وَأَبَدِي (لَيْسَ لَهُ نِهَآيَةُ) وَشَهِدَ لَهُ الْكَثِيرُونَ بِذَلِكَ؟
- ٢- الرَّبُّ يَسُوعُ دَخَلَ أُورُشَلِيمَ كَنَبْلٍ يَوْمَ أَحَدِ الشَّعْبَانِ، وَأَغْلَنَ مَلِكُهُ بِقُوَّةٍ فِي أَسْبُوعِ الْأَلَامِ حَتَّى مَلِكٌ عَلَى خَشْيَةِ الصَّلِيبِ فَوْقَ جَبَلِ الْجَلْجَلَةِ، ثُمَّ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ بِسُلْطَانٍ لِيُؤَسِّسَ مَلِكُوتَهُ السَّمَآوِيَّ وَصَارَ هُوَ إِلَهُنَا وَمَلِكُنَا وَمُخْلَصُنَا وَصَدِيقُنَا وَكُلُّ مَا لَنَا؟
- ٣- الرَّبُّ يَسُوعُ غَسَلَ أَرْجُلَ تَلَامِيذِهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ التَّنَآوُلِ يَوْمَ خَمِيسِ الْعَهْدِ، وَعَلَّمَنَا حَيَاةَ التَّوَاضِعِ؟
- ٤- التَّلَامِيذُ شَكُّوا فِي السَّيِّدِ الْمَسِيحِ؛ يُطْرَسُ أَنْكَرَ، وَيَهُودَا خَانَ، أَمَّا الْمَرْأَةُ فَقَدْ سَكَبَتْ الطَّيِّبَ؟
- ٥- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ كَانَ يَمْكُثُ فِي قَرْيَةِ «يَبْت عَنِيَا» طَوَالَ أَسْبُوعِ الْأَلَامِ يَخْرُجُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَخْدُمَ هُنَاكَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقَرْيَةِ حَيْثُ يَبْتُ لِعَايِزَ وَمَرْيَمَ وَمَرْثَا الْبَيْتِ الَّذِي أَحَبَّهُ؟

هَيَّا نَضِلْ:

رَبَّنَا وَإِلَهُنَا وَمَلِكُنَا كُلَّنَا، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. يَا مَنْ دَخَلْتَ أُورُشَلِيمَ مَلِكًا وَدَيْعًا وَمُتَوَاضِعًا، إِنِّي فِي اشْتِيَاقِي أَنْ تَمْلِكَ عَلَى قَلْبِي. أَعْطِنِي أَنْ أَفْرَشَ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ بِأَعْمَالِ الْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ. قُدِّسْ قَلْبِي وَنَفْسِي لِتَسْكُنَ فِيهِ. أَمْلِكْ عَلَيَّ خَوَاسِي وَفِكْرِي وَجَسَدِي وَكُلُّ مَا فِيَّ وَتَكُونُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْوَجِيدُ، أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، أَنْتَ الْبَدَايَةُ وَالنَّهَآيَةُ. يَا إِلَهِي، إِنِّي أَحْبَبْتُكَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْفِكْرِ وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، لَكَ الْمُلْكُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.



١ مَنِ الرَّبِّ يَسُوعُ؟

- رأى الشَّعْبُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ مَخْلُصُهُمْ، فَقَالُوا «أَوْصِنَا» أَيْ «خَلِّصْنَا».
- اخْتَبَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ بِالنَّشَاطِ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِالنَّسَبَةِ لَكَ؟



مثال:

الرَّبُّ يَسُوعَ

الرَّبُّ يَسُوعَ صَدِيقِي.

الرَّبُّ يَسُوعَ

الرَّبُّ يَسُوعَ

الرَّبُّ يَسُوعَ

الرَّبُّ يَسُوعَ



٢ الْعِشَاءُ الرَّبَّانِيُّ

أَمَامَكَ صُورَتَانِ لِلْعِشَاءِ الْأَخِيرِ بِهِمَا خُمُسَةُ اخْتِلَافَاتٍ.. تَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ تَقِشْ مَذَلُولَ كُلِّ اخْتِلَافٍ مَعَ مَعْلُوكٍ وَزَمَلَانِكَ:



المَذَلُولُ

الفَرْقُ

١ «يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِي» خَرَجَ لِيَسْلَمَ السَّيِّدَ
الْمَسِيحَ وَلَمْ يَخْضِرِ التَّنَاولَ.

١ عَذَذَ التَّلَامِيذُ (١١)

٢

٢

٣

٣

٤

٤

٥

٥



٣ رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ

ظَلِّلِ السُّهُمَ الْمُنَاسِبَ لِلتَّحْصُلِ عَلَى تَرْتِيبِ الْأَحْدَاثِ:

- | | | | |
|---|--------|--------|--|
| ١ طَرَدَ الشَّيْذُ الْمَسِيحَ الْبَاعَةَ مِنَ الْهَيْكَلِ | قَبْلُ | بَعْدُ | نَعْنُ شَجَرَةَ التِّينِ |
| ٢ دَخَلَ الشَّيْذُ الْمَسِيحُ أُورُشَلِيمَ | قَبْلُ | بَعْدُ | الْفِضْحُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ |
| ٣ صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ الزُّيْتُونِ | قَبْلُ | بَعْدُ | أَنَّ عَلَّمَ النَّاسَ فِي الْهَيْكَلِ |
| ٤ أَشْبَسَ الرَّبُّ يَسُوعُ التَّنَاولَ | قَبْلُ | بَعْدُ | أَنَّ غَسَلَ أَرْجَلَ تَلَامِيذِهِ |
| ٥ طَلَبَ مُعَلِّمُو الْيَهُودِ أَنْ يَسْكُتَ الرَّبُّ تَلَامِيذُهُ | قَبْلُ | بَعْدُ | أَنَّ هَتَفَ الشَّعْبُ: أَوْصُنَا! |
| ٦ سَكَبَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ عَلَى رَأْسِ الشَّيْذِ الْمَسِيحِ | قَبْلُ | بَعْدُ | تَأْسِيسَ التَّنَاولِ |
| ٧ ذَهَبَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى «جَثْسِيمَاثِي» | قَبْلُ | بَعْدُ | تَأْسِيسَ التَّنَاولِ |



٤ ابْحَثْ وَأَجِبْ

فِي يَوْمِ خَمِيسِ الْعَهْدِ حَدَّرَ الرَّبُّ يَسُوعُ التَّلَامِيذَ وَالْقَدِيسَ «بَطْرُسَ» مِنْ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَشْكُونُ فِيهِ (يُوحَنَّا ١٣: ٢١).

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِالرُّجُوعِ إِلَى الشَّوَاهِدِ الْكِتَابِيَّةِ أَسْفَلَ كُلِّ سْأَلٍ:



(مَتَّى ٢٦: ٣٣)

(لُوقَا ٢٢: ٦٢)

(يُوحَنَّا ١٥: ٢١)

١ مَا زِدَ الْقَدِيسَ «بَطْرُسَ» عَلَى تَحْذِيرِ الرَّبِّ يَسُوعَ؟

٢ مَا زِدَ فِعْلَ الْقَدِيسِ «بَطْرُسَ» بَعْدَ الْإِنْكَارِ؟

٣ مَا هُوَ زِدَ فِعْلَ الرَّبِّ يَسُوعَ بَعْدَ إِنْكَارِ الْقَدِيسِ «بَطْرُسَ» لَهُ؟



٥ يَهُودَا وَسَاكِبَةُ الطَّيِّبِ

سَكَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِ الشَّيْذِ الْمَسِيحِ طَبِيبًا تَعْبِيرًا عَلَى مَحَبَّتِهَا لَهُ. أَمَّا يَهُودَا تَلْمِيذُ الشَّيْذِ الْمَسِيحِ فَقَدْ خَانَهُ وَبَاعَهُ.

- اسْتَخْلِمِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ لِتَتَعَرَّفَ تُصَرِّفَ كُلِّ مَنَّهُمَا تَجَاهَ الرَّبِّ يَسُوعَ:

المَرْأَةُ	يَهُودَا	اللقب
سَاكِبَةُ	«الإِسْخَرِيُوطِي»	
اشْتَرَتْ قَارُورَةَ دِينَارٍ ثَمَنَهُ ثَلَاثُمِئَةً	بَاعَ الشَّيْذَ الْمَسِيحَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.	الْمَالُ
سَكَبَتِ الطَّيِّبَ عَلَى الشَّيْذِ الْمَسِيحِ.	«الْخَمِيسُ»	يَوْمُ الْحَدَثِ
	أَعْطَى الشَّيْذَ الْمَسِيحَ قَبْلَهُ عِنْدَمَا سَلِمَهُ لِلْجُنُودِ فِي الْبَسْتَانِ (لُوقَا ٢٢: ٤٨)	طَرِيقَةُ التَّعْبِيرِ

١ نَاقِشْ مَعَ زَمَلَانِكَ مَوْقِفَ كُلِّ مَنْ يَهُودَا وَالْمَرْأَةَ.

٢ مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ كُلِّ مَنْ يَهُودَا وَالْمَرْأَةَ؟



٦ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مَلِكُ الْمُلُوكِ

شَهِدَ الْكَثِيرُونَ عَنْ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَفِي هَذَا النِّشَاطِ سَوْفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ وَمَاهِي شَهَادَتِهِمْ > اِخْتَبِ اسْمَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ لَهَا:
- اِخْتَبِ رَقْمَ كُلِّ آيَةٍ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهَا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



- ١- «اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ» (لُوقَا ٢٣: ٤٢).
- ٢- «مُنَازَكَةُ مَمْلَكَةِ أَبِيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْضُنَا فِي الْأَعَالِي!» (مَرْكُس ١١: ١٠).
- ٣- «إِذَا مَجُوشُ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَانِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» (مَتَّى ٢: ١-٢).
- ٤- «وَيَمْلِكُ عَلَى تَبَتٍ يَعْقُوبُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ» (لُوقَا ١: ٣٣).
- ٥- «وَجْعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عَلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ» (مَتَّى ٢٧: ٣٧).



- اخْتُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ قِصَّةَ كُلِّ حَدَثٍ مِنَ الْأَحْدَاثِ السَّابِقَةِ الَّتِي تَوْضَحُ مُلْكَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- اِبْحَثْ مَعَ زَمَلَانِكَ عَنْ شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى شَهِدَتْ لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ مَلِكٌ.
- اشْتَرِكْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي عَمَلٍ إِتْدَاعِيٍّ عَنْ مُلْكِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ السَّمَاوِيِّ.



٧ أَمَاكِنُ وَأَحْدَاثُ

وَقَعَتْ أَحْدَاثُ رَحْلَةِ الْأَلَامِ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ، هَيَّا نَتَعَرَّفُ بَعْضَ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ وَأَهَمِّ أَحْدَاثِهَا.

- ١- مُسْتَعِينًا بِمَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الْقِصَّةِ وَبِالْبَحْثِ بَاطْنَةً وَسَبِيلَةً مُمَكِّنَةً اسْتَخْمَلِ الْجَدُولَ الْوَارِدَ بِالنِّشَاطِ.
- ٢- اقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْوَارِدَةَ بِالنِّشَاطِ وَضَعْ رَقْمَ كُلِّ عِبَارَةٍ أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ لَهَا، كَمَا بِالْمِثَالِ الْمَوْضَحِ.



المكان	الحدث	الرقم
بيت عثيا		
أورشليم		
الهيكل		
عليه صهيون		
الطريق		
جبل الزيتون	فيه علم الرب تلاميذه عن نهاية العالم ومجيئه في اليوم الأخير.	ع

١- أنقي قلبي من جميع الشهوات الرديئة مثلما نقي السيد المسيح الهيكل من النجاسة.

٢- اجعل قلبي مكانا يستريح فيه الله بالصلوات.

٣- استقبل السيد المسيح ليس بالرغف فقط ولكن بتهيئة قلبي له.

٤- أسمع صوت السيد المسيح في حياتي وأقرأ الكتاب المقدس باستمرار.

٥- أتناول من جسده الرب ودمه لكي يتثبت في وأنا أثبت فيه.

٦- أن أحمي بالوصية في سلوكياتي وتكون حياتي مثمرة.

٨ أقوال الآباء

النصرة	فقد	الرب	سبعف	كان	قادمًا	النخيل	للنصرة	شعار
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
بالقوت	وهزيمة	القوت	رئيس	الغالب	بصليبه	الشيطان	على	
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	
سبعف								
٤	٧	٩	١	٢	٥	٣	٦	٨
١٧	١٢	١٠	١١	١٦	١٣	١٢	١٥	١٤

- القول الابائي:

(القديس اغسطينوس)

- ناقش معلمك وزملائك في قول القديس «اغسطينوس» وكيف تطبقه في حياتك؟

- مستخدمًا آية وسبيلة أخرى ابحث عن أقوال آباء آخرين حول رحمة الآلام.

أسئلة الدرس املا الأمكن الخالية بكلمات مناسبة:

«الطريق - الهيكل - بستان جنسماني - أورشليم - بيت عثيا - عليه صهيون - جبل الزيتون - الجلجثة»

١- في يوم أحد الشعانين توجه الرب يسوع من إلى واستقبله الناس بهتاف عظيم ، ثم عاد إلى هناك .

٢- في يوم الإثنين خرج الرب يسوع من ووجد بيته في تغدوا دخل إلى وقلب موايد الصبارفة ، ثم عاد إلى وبات هناك .

٣- في يوم الثلاثاء توجه الرب يسوع من إلى يعلم الناس ويغدها صعد إلى مع تلاميذه يشرح لهم علامات مجيء الأيام ، ثم عاد إلى وبات هناك .

٤- في يوم الأربعاء قُسى الرب يسوع في اليوم كله .

٥- في يوم الخميس توجه الرب يسوع من إلى وأسس هناك التناول ، ثم ذهب إلى

٦- دخل الرب يسوع كمليك يوم أحد الشعانين وأعلن ملكه في أسبوع الآلام .

٧- ملك الرب يسوع على خشبة فوق جبل ، ثم قام من الموت بسلفطان ليؤسس ملكوته السماوي .





الدَّرْسُ الثَّالِثُ

رَحْلَةُ الْأَلَامِ (٢)

لَيْلَةٌ لَا تَنْسَى - مُحَاكَمَاتُ الرَّبِّ يَسُوعَ



نَشَاطٌ تَهْيِيجِيٌّ

أَنْ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ قُدُّوسَ بَارٍ وَلَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاحِدَةً.. بِشَهَادَةِ الْكَثِيرِينَ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ مَنْ هُمْ وَمَاذَا قَالُوا، كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضِعِ:

١ «الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمُؤَلُّودُ مَلَكٌ يَدْعِي ابْنَ اللَّهِ» (لوقا ١: ٣٥).

شهادته للرب يسوع: **القُدُّوسُ.**

المتن: **الملائكة جنرايل.**

٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ مَكْرٌ» (١ بطرس ٢: ٢٢).

شهادته للرب يسوع:

المتن:

٣ «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًا» (لوقا ٢٣: ٤٧).

شهادته للرب يسوع:

المتن:

٤ «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ ذِمًّا بَرِيئًا» (متى ٢٧: ٤٢).

شهادته للرب يسوع:

المتن:

- اخذك مع معلمك و زملائك عن أقوال أخرى بشخصيات شهدت للسيد المسيح.
- اشترك مع زملائك في عمل إبداعى عن بر المسيح وقداسته.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«مَنْ مِنْكُمْ يَبْكُنِي
عَلَى خَطِيئَةٍ؟»
(يوحنا ٨: ٤٦)

أَهْدَافُ الدَّرْسِ



● في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

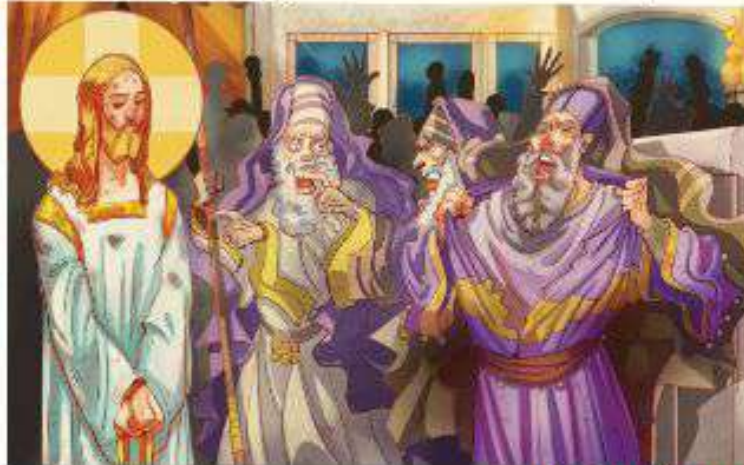
- ١- يصف مشهد القبض على الرب يسوع في بستان جتسرماني.
- ٢- يقرر بين موقف «بطرس» و«يهودا» تجاه صلب الرب يسوع.
- ٣- يفسر لماذا أراد رؤساء الكهنة قتل الرب يسوع.
- ٤- يجري الحوار الذي دار بين بيلاطس البنطي والرب يسوع.
- ٥- يشرح التهم المنسوبة للسيد المسيح ويرد عليها.
- ٦- يعدد القرارات التي صدرت ضد السيد المسيح في المحاكمات الستة.
- ٧- يستنتج أن السيد المسيح أسلم ذاته للصلب بإرادته وسلطانة وحده.
- ٨- يعبر عن محبته لله الذي أحبه باللعب والبذل في الممارسات الروحية ومحبة الناس.



رَحْلَةُ الْأَلَامِ (٢) لَيْلَةَ لَا تَنْسَى - مُحَاكَمَاتُ الرَّبِّ يَسُوعَ



الرَّبُّ يَسُوعَ وَتَلَامِيذُهُ فِي بُسْتَانٍ «جَنَسِيمَانِي»، كَانُوا جَمِيعًا مُتَعَبِينَ لِلغَايَةِ، الرَّبُّ يَسُوعَ عِنْدَ الصُّخْرَةِ يُصَلِّي، وَغَرَقَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَ قَطْرَاتِ دَمٍ ١ الأَيَّامَ الْقَادِمَةَ تَبْدُو عَصِيبَةً لِلغَايَةِ. غَلَبَ النُّعَاسُ التَّلَامِيذَ، أَيْقَظَهُمُ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَمْكَنَّا مَا قَدَرْنَا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» (مَتَّى ٢٦: ٤٠). جَاءَ «يَهُودَا الإِسْخَرْيُوطِي» وَمَعَهُ جُنُودٌ وَخُرَاسٌ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ وَقَبْلَ الرَّبِّ (عَلَامَةٌ اتَّفَقَ عَلَيْهَا مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيُسَلَّمَ الرَّبُّ). قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ: أَيْقِظِلْنِي تُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ قَبَضَ الْخُرَاسُ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ، رَبَطُوا يَدَيْهِ بِالْجَبَالِ وَسَاقُوهُ إِلَى بَيْتٍ «حَنَان» رَئِيسِ الْكَهَنَةِ السَّابِقِ لِمُحَاكَمَتِهِ، وَكَانَ هَذَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ.



المُحَاكَمَةُ الْأُولَى - الْمَكَانُ: بَيْتُ حَنَانٍ

سَأَلَ «حَنَانُ» الرَّبُّ يَسُوعَ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً عَنْ تَعَالِيهِهِ لَكِنِ نَجَدَ شَيْئًا يَحْكُمُ بِهِ عَلَيْهِ. أَجَابَ الرَّبُّ يَسُوعَ: «كُنْتُ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، أَسْأَلُ النَّاسَ.. لَمْ يَجِدْ «حَنَانُ» شَيْئًا ضِدَّ الْمَسِيحِ. - قَرَأَ الْمُحْكَمَةُ: يُرْسَلُ الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى «قِيَا».

المُحَاكَمَةُ الثَّانِيَّةُ - الْمَكَانُ: بَيْتُ «قِيَا»

رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ - فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَخْضَرَ «قِيَا» شُهُودَ زُورٍ وَلَمْ تَتَّفَقْ شَهَادَتُهُمْ.. بِمَسْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَ الرَّبُّ يَسُوعَ سُؤَالَ أُخِيرٍ: «أَسْتَخْلِفُكَ بِاللَّهِ الْخَيْرِ أَنْ تَقُولَ لَنَا هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟ أَجَابَ يَسُوعَ: أَنْتَ قُلْتَ وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِيًا عَلَى سَحَابٍ السَّمَاءِ مَرَّقٌ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثَبَاتَهُ قَائِلًا: قَدْ جَدَفَ (قَالَ عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ اللَّهُ) مَا خَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ ١٩ - قَرَأَ الْمُحْكَمَةُ: يَحْكُمُ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ بِالْمَوْتِ وَيُرْسَلُ إِلَى مَجْمَعِ «السَّهْدِيرِيم».



المحاكمة الثالثة - المكان: مَجْمَع «السَّهْدَرِيم»

فِي هَيْكَل أُورُشَلِيم - فَجَرَ الْجُمُعَةِ وَقَفَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَمَامَ مَجْمَعِ «السَّهْدَرِيم» (٧١ عُضْوًا مِنْ شَيْوخِ إِسْرَائِيل) يَسْتَجِيبُونَهُ ثَابِتَةً وَلَمْ يَخْذُوا فِيهِ خَطَأً وَاجِدًا. - قَرَارُ الْمَحْكَمَةِ: الرَّبُّ يَسُوعَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ وَيُرْسَلُ إِلَى «بِيلاطس».

المحاكمة الرابعة - المكان: قَلْعَةُ «أَنْطُونِيَا»

مَقَرُّ الْوَالِي الرُّومَانِيِّ «بِيلاطس البنطي» - بَاكِرَ الْجُمُعَةِ «بِيلاطس» يُحَاكِمُ الرَّبَّ يَسُوعَ. لَمْ يَجِدْ أَيَّ تَهْمَةٍ لِمَحَاكَمَتِهِ. عَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الْجَلِيلِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى «هِيْرُودُس» وَالِي الْجَلِيلِ. - قَرَارُ الْمَحْكَمَةِ: يُرْسَلُ الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى الْمَلِكِ «هِيْرُودُس».

المحاكمة الخامسة - المكان: مَقَرُّ الْمَلِكِ «هِيْرُودُس».

فَرِحَ «هِيْرُودُس» جِدًّا رَأَى يَسُوعَ، كَانَ يَشْتَقُّ أَنْ يَرَى صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ، طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَةً، فَرَفَضَ الرَّبُّ يَسُوعَ. سَجَرَ «هِيْرُودُس» وَجَلَدَهُ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ. - قَرَارُ الْمَحْكَمَةِ: لَا تُوجَدُ تَهْمَةٌ، يَعُودُ إِلَى «بِيلاطس البنطي».



المحاكمة السادسة - المكان: قَلْعَةُ «أَنْطُونِيَا» عِنْدَ «بِيلاطس البنطي» - دَارُ الْجَوَّازِ التَّالِي:

- بِيلاطس: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» (لُوقَا ٢٣: ٣).
- الرَّبُّ يَسُوعَ: «أَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟» (يُوحَنَّا ١٨: ٣٤).
- بِيلاطس: شَعْبُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوكَ قَالُوا ذَلِكَ؟
- الرَّبُّ يَسُوعَ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خِدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ» (يُوحَنَّا ١٨: ٣٦).
- بِيلاطس: «أَقَالَتْ إِذَا مَلِكٌ؟» (يُوحَنَّا ١٨: ٣٧).
- الرَّبُّ يَسُوعَ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا.» (يُوحَنَّا ١٨: ٣٧).

قَالَ «بِيلاطس» لِلْيَهُود: تَسْتُ أَجِدُ فِي يَسُوعَ هَذَا ذَنْبًا
وَاجِدًا فَعَلَهُ لَكِنِّي أَحْكَمُ عَلَيْهِ وَ«هِيروُدس» كَذَلِكَ لَمْ يَجِدْ فِيهِ
تُهْمَةً تَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. أَمَّا الْيَهُودُ فَقَدْ أَصْرُوا عَلَى أَنَّ الرَّبَّ
يَسُوعَ مُذْنِبٌ، قَالَ «بِيلاطس»: جَرَبْتُ الْعَادَةَ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ
نُطْلِقَ لَكُمْ سَجِينًا فِي الْقَصْحِ، أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ يَسُوعَ
أَمْ «بَاراباس»؟ صَرَخَ الْيَهُودُ: «أُصْلِبْ يَسُوعَ وَأُطْلِقْ (بَاراباس)»
وَكَانَ «بَاراباس» لِيْصَا. رَأَى «بِيلاطس» إِصْرَارَهُمْ فَأَخَذَ مَاءً
وَعَسَلَ يَدَيْهِ فَدَامَ الْجَمْعُ قَائِلًا: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ.
أَمَّا جُنُودُ الْوَالِي الرُّومَانِيِّ فَقَدْ سَخَرُوا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ
وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبًا قِرْمِزِيًّا (ثِيَابَ الْمُلُوكِ) وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ
إِكْلِيلًا مِنَ الشَّوْكِ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ (صَارَ فِي شَكْلِ الْمُلُوكِ)
وَقَالُوا: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ» وَبَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ
فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ.

قَرَارُ الْمَحْكَمَةِ: يُصْلَبُ الرَّبُّ يَسُوعَ.



وَقَفَّ الرَّبُّ يَسُوعَ أَمَامَ سِتِّ مُحَاكَمَاتٍ اسْتَعْرِقَتْ خَوَالِي
«سَاعَةً» مِنْهَا ثَلَاثُ مُحَاكَمَاتٍ دِينِيَّةٍ أَمَامَ «حَنَان». ثُمَّ
«قِيَافَا» ثُمَّ الْمَجْمَعِ. وَكَانَتِ التُّهْمَةُ دِينِيَّةً (مَجْدَفٌ)، وَثَلَاثُ
مُحَاكَمَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ رُومَانِيَّةٍ أَمَامَ «بِيلاطس» ثُمَّ «هِيروُدس».
ثُمَّ «بِيلاطس» وَكَانَتِ التُّهْمَةُ سِيَاسِيَّةً (عَدَمُ طَاعَةِ قَيْصَرٍ)
فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمُحَاكَمَاتِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَجِدَ تُهْمَةً عَلَيْهِ
تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. أَمَّا الرَّبُّ يَسُوعَ فَقِيلَ الْمَوْتُ بِإِرَادَتِهِ وَسُلْطَانِهِ
وَحُذِّدَ: لِهَذَا قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَنَا مِنْ خَطَايَانَا. وَذَهَبَ إِلَى
الصَّلِيبِ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- جَمِيعُ النَّاسِ (تِلَامِيذٌ وَأَعْدَاءُ) شَهِدُوا لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ بِأَنَّهُ قُدُّوسٌ بَارٌّ لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاجِدَةً أَوْ أَيْ شَرًّا؟
- ٢- الْيَهُودُ أَتَمُّوا السَّيِّدَ الْمَسِيحَ بِأَنَّهُ مُجِبٌّ لِلْعُصَاوِينِ وَالْخَطَاةِ وَقَاعِلٌ شَرٌّ وَيُضِلُّ النَّاسَ وَيُدْعُوهُمْ لِلْعَنْفِ، وَيُرِيدُ أَنْ يَهْدِمَ الْهَيْكَلَ
وَيُخْرِضَ النَّاسَ عَلَى عَدَمِ دَفْعِ الصَّرَازِيبِ لِلرُّومَانِ... إلخ، وَكَانَتْ كُلُّهَا أَتَهَامَاتٍ كَاذِبَةٍ؟
- ٣- الْيَهُودُ حَاكَمُوا السَّيِّدَ الْمَسِيحَ بِتُهْمَةٍ أَنَّهُ يُعَادِلُ نَفْسَهُ بِاللَّهِ. أَمَّا أَعْمَالُهُ فَقَدْ كَانَتْ تَشْهَدُ بِأَنَّهُ اللَّهُ الْكَلِمَةُ الْمُتَجَسَّدُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ
لِخَلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ؟
- ٤- مِنْ أَعْمَالِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْإِلَهِيَّةِ، الْقُدْرَةُ عَلَى الْخَلْقِ وَإِقَامَةِ الْمَوْتِ وَشِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ وَمَغْفِرَةِ خَطَايَا الْبَشَرِ... إلخ؟
- ٥- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَقَفَّ أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ «قِيَافَا» وَ«حَنَان» وَأَمَامَ مَجْمَعِ السَّنْهَدَرِيمِ وَمُلُوكِ (هِيروُدس) وَوَلَاةِ (بِيلاطس) مِنْ جَلَالِ
سِتِّ مُحَاكَمَاتٍ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُدِينَهُ بِخَطِيئَةٍ وَاجِدَةٍ؟

هَيَّا نَضِلْ:

مِنْ أَجْلِي يَا سَيِّدِي قَبِلْتَ الْغَارَ وَالْهَوَانَ وَالسَّبَّ. ظَلَمْتَكَ الشُّعْبُ الْغَنِيْدُ، وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّكَ أَنْتَ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ، خَكَمُوا
أَنَّكَ مُسْتَحِقُّ الْمَوْتِ وَصَرَحُوا فِي وَجْهِكَ أَنْ تُصْلَبَ عَنْ شَعْبِكَ. صَرَبْتَكَ الْإِثْمَةَ عَلَى رَأْسِكَ، لَطَمُوكَ عَلَى خَدِّكَ مِنْ
أَجْلِي. جَلَدُوكَ عَلَى ظَهْرِكَ بِالسَّيَاطِطِ. وَضَعُوا إِكْلِيلَ شَوْكِ عَلَى رَأْسِكَ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِكَ، وَصَارُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِكَ، وَأَنْتَ
بِأَعْمَالِكَ خَمَلْتَ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِي. أَغْطِيَنِي يَا سَيِّدِي أَنْ أَحْتَمِلَ كُلَّ تَعَبٍ فِي صُومٍ، فِي صَلَاةٍ، فِي خِدْمَةٍ، فِي تَنْفِيْدِ
وَصِيَّةٍ. فِي بَذْلِ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ.



١ من القائل؟ اكتب كل عبارة من هذه العبارات في المكان المناسب للشخص الذي قالها، كما في المثال الموضح:

- ١- «قد جُدفا ما حاجتنا بغد إلى شهود؟» (متى ٢٦: ٦٥).
- ٢- «ليس هذا بل نازاناس!» (يوحنا ١٨: ٤٠).
- ٣- «إني بريء من دم هذا البار!» (متى ٢٧: ٢٤).
- ٤- «السلام يا ملك اليهود!» (يوحنا ١٩: ٢٠).
- ٥- «مملكتي ليست من هذا العالم.» (يوحنا ١٨: ٣٦).



بيلاطس



قيافا



السيد المسيح



اليهود



الرومان

٢ خط السير



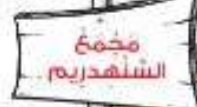
قصر هيرودس



قصر بيلاطس



بيت حنان



**مخيم
الشهديم**



بيت «قيافا»

ارسم اسمهما لتشير إلى تسلسل
أماكن محاكمات الرب يسوع مبدئاً
ببيت حنان.



٣ مُحَاكَمَاتُ الرَّبِّ يَسُوعَ

- تُعْرَضُ الرَّبُّ يَسُوعَ لِسِتِّ مُحَاكَمَاتٍ قَبْلَ الصُّلْبِ.. فِي هَذَا النُّشَاطِ تَعْرِفُ نَوْعَ هَذِهِ الْمُحَاكَمَاتِ وَأَمَاكُنَهَا وَمَنْ الَّذِينَ حَاكَمُوهُ وَالْقَرَارَاتِ الَّتِي صَدَرَتْ عَنْهُمْ:



مُحَاكَمَةٌ (١)	مُحَاكَمَةٌ (٢)	مُحَاكَمَةٌ (٣)	مُحَاكَمَةٌ (٤)	مُحَاكَمَةٌ (٥)	مُحَاكَمَةٌ (٦)
الْمَكَانُ	بَيْتُ حَنَانٍ				
الْحَاكِمُ	قِيَافَا				بِيلاطُسُ
نَوْعُ الْمُحَاكَمَةِ		دِينِيَّةٌ		سِيَاسِيَّةٌ	
الْقَرَارُ			يُرْسَلُ الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى الْمَلِكِ «هِيرُودُس»		



٤ اتِّهَامَاتُ بَاطِلَةٌ

اتَّهَمَ الْيَهُودُ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ اتِّهَامَاتٍ كَاذِبَةٍ.. هُنَا بِنَا نَتَعَرَّفُ بَعْضَ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتِ وَالزُّدْ عَلَيْهَا. مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَاتِ الْوَارِدَةِ بِالنُّشَاطِ ضَعُ كُلَّ شَاهِدٍ مِنَ الشُّوَاهِدِ التَّالِيَةِ فِي الْحَقِّ الْمُنَاسِبَةِ لِنَزِدْ عَلَى الْاِتِّهَامَاتِ الْمَوْجَّهَةِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ:

مَنَعَ الرَّبُّ يَسُوعَ «بُطْرُسَ» مِنْ اسْتِخْدَامِ السَّيْفِ فِي الدِّفَاعِ عَنْهُ وَقَالَ لَهُ: «زِدْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ» (مَتَّى ٢٦: ٥٢).

- شَهِدَ تَلَامِيذُ الرَّبِّ يَسُوعَ لَهُ وَقَالُوا عَنْهُ: «يَسُوعَ» الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَخَةُ اللَّهِ بِالزُّوْجِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ الَّذِي جَالِ يَضُنُّ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. (أَعْمَالُ الرُّسُلِ ١٠: ٣٨).

- سَأَلَ الْيَهُودُ الرَّبَّ يَسُوعَ: هَلْ نَعْطِي الْجِزْيَةَ لِلَّهِ أَمْ لِقَيْصَرٍ فَأَجَابَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لَهُ» (لُوقَا ٢٠: ٢٥-٢٥).

- كَانَ الْيَهُودُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الْخَطَاةَ وَلَكِنْ الرَّبُّ يَسُوعَ أَوْضَحَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الْخَطِيئَةَ وَنَجْنَةً يَجِبُ زُجُوعُ الْخَطَاةِ، فَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرْخٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَخْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ» (لُوقَا ١٥: ٧).

التَّهْمَةُ: الرَّبُّ يَسُوعَ يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَى الْإِلَهِ بِدَفْعِهِ الْجِزْيَةَ لِرُؤُوسِهِ.

التَّهْمَةُ: الرَّبُّ يَسُوعَ فَاعِلُ شَرٍّ.

أَعْمَالُ الرُّسُلِ ١٠: ٣٨

التَّهْمَةُ: الرَّبُّ يَسُوعَ يَسْتَنْشِزُ الشَّعْبَ وَيَدْعُوهُمْ لِلْعُغْفِ.

التَّهْمَةُ: الرَّبُّ يَسُوعَ مَحِبٌّ لِلْعُشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ.

٥ أعماله تشهد له ✠

- خاتم اليهود الرب يسوع بتهمة أنه يعادل نفسه بالله، ولكن أعماله تشهد بأنه الله الكلمة المتجسد الذي جاء إلى العالم لخلاص البشرية - هيا بنا نتعرف بعض هذه الأعمال.
- اكتب رقم كل آية أمام الصورة المناسبة داخل المربع.
- استكمل العبارات الواردة بالنشاط بإحدى الكلمات المناسبة: الخلق - الطبيعة - الشياطين - الموت - المرض - مغفرة الخطايا.

١- «لغازز، هلم خارجاً» (يوحنا ١١: ٤٣)



الرب يسوع ينتهر الرياح
سلطان الرب يسوع على

٢- «قال للمفلوج: يا بني، مغفورة لك خطاياك»
(مزمس ٥: ٢)



الرب يسوع
يشبع الجموع
سلطان الرب يسوع على
على الخلق

٣- «اذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه
وحده تعبد» (لوقا ٨: ٤)



الرب يسوع يشفي
المفلوج
سلطان الرب يسوع على

٤- «أخذ الأزعفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو
السماوات ونازك وكسز وأعطى الأزعفة للتلاميذ، والتلاميذ
للجموع، فأكل الجميع وشبعوا» (متى ١٤: ١٩-٢٠)



الرب يسوع يشفي
خفاة سمعان
سلطان الرب يسوع على

٥- «موقف فوقها وانتهر الحمى فتركتها وفي الحال
قامت وصارت تأخذهم» (لوقا ٤: ٣٩)



الرب يسوع يقيم
لغازز من الموت
سلطان الرب يسوع

٦- «فقام وانتهر الرياح، وقال ليخسر: اسكنوا إنكم»
فسكنت الرياح وصار هذوء عظيم» (مزمس ٤: ٣٩)



الرب يسوع في البرية
سلطان الرب يسوع على

مجال

- اخك مع معلمك زملائك عن أعمال إلهية أخرى للشيد المسيح.
- اشترك مع زملائك في عمل إبداعي حول أعمال الشيد المسيح الإلهية.





٦ أسئلة وأجوبة

وردت في القصة تساؤلات لأبطالها.. الجدول التالي به بغض التساؤلات التي وردت على ألسنتهم.. استكمل الأماكن الخالية لتتعرف هذه الأسئلة، ولتؤمن قلوبها وما أجوبتها.

السؤال	من القائل؟	لمن قال؟	الإجابة عن السؤال
١ «أهكذا ما قدرتم أن تفسروا فهي ساعة واحدة؟» (متى ٤٠: ٢٦)	رئيس الكهنة	للتلاميذ	صوت «من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة» (متى ٢٦: ٦٤) (لوقا ٢٢: ٣٧)
٢ (متى ٢٦: ٦٤)			
٣ «أفأنت إذا ملك؟» (لوقا ٢٢: ٣٧)		للرب يسوع	صوت
٤ «أيقبلت تسلم ابن الإنسان؟» (لوقا ٢٢: ٣٧)		ليهوذا	ليضا
٥ (متى ٢٦: ٢٧)		للشعب	



٧ أقوال الآباء

أخذف حرف (س) مرة واحدة من الكلمات التالية لتخصل على قول القديس «أغسطينوس» حول محاكمات السيد المسيح:



صارس أسيزاس فيس بيتس سحنانيا ليجرناس سمن سظلمة الشيطانس، فالمسيحس الذيس سيدين الأحياءس والأمواتس سيدينه قاضس سمانت والذيس سيشفي الأخرينس سيجرحونـه.



القول الاتي:

القديس «أغسطينوس»

ناقش معلّمك وزملائك في قول القديس «أغسطينوس»، وكيف تطبّقه في حياتك؟
مستخدما آية وسيلة أخرى ابحث عن أقوال أخرى حول محاكمات السيد المسيح.



أسئلة الدرس اختر الإجابة الصحيحة مما القوسين:

- ١- أصدر قرارًا بأن يُرسل الرب يسوع إلى مجمع السنهدريم (حنان - قيافا - هيرودس - بيلاطس).
- ٢- أصدر قرارًا بأن يُرسل الرب يسوع إلى «بيلاطس» (حنان - قيافا - هيرودس - مجمع السنهدريم).
- ٣- أصدر قرارًا بصلب الرب يسوع (حنان - قيافا - هيرودس - بيلاطس).
- ٤- تعرّض الرب يسوع إلى سبّ محاكمات (دينية - سياسية - دينية وسياسية - اقتصادية).
- ٥- من أعمال الرب يسوع الإنجيلية (إقامة الموتى - إخراج الشياطين - القدرة على الخلق - كل ما سبق).
- ٦- شهدوا للسيد المسيح بأنه بار (الأعداء - التلاميذ - الأقرباء - كل ما سبق).
- ٧- اتّهامات اليهود الباطلة للسيد المسيح (يضل الناس - فاعل شر - يدعو للعنف - كل ما سبق).

رِخْلَةُ الأَلامِ (٣) جُمُعَةُ الصَّلْبِ

نشاط تفهيدِي

- ١- في رِخْلَةِ الألام السَّيِّدُ المَسِيحُ أَضْدَاتٌ كَثِيرَةٌ، اِخْتَبِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ اسْمُ الخَدَثِ، واليَوْمَ الَّذِي تَمَّ فِيهِ.
- ٢- رَتِّبْ رِخْلَةَ الألام السَّيِّدِ المَسِيحِ وَمُفَاً لِتَسْلِسِلِ الأَضْدَاتِ بِوَضْعِ رَقْمٍ أَغْلَى كُلِّ صُورَةٍ لِتَخْضَلَ عَلَى الرِّخْلَةِ كَامِلَةً.
- ٣- نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمْلَكَ فِي الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنْ كُلِّ خَدَثٍ مِنْ هَذِهِ الأَضْدَاتِ.

قَبْرٌ
مَقْلُوحٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

حَجَرٌ عَلَى
بَابِ قَبْرِ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

فَازِزَةٌ
طَبِيبٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

طَبِيبٌ بِهِ
مَاءٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

كُتَاتٌ
مُقَدَّسٌ

يَوْمَ الخَدَثِ:

الخَدَثُ:

كَأَشٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

سَعْفَةٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

صَخْرَةٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

شَجَرَةٌ
تِينٌ

الخَدَثُ:

يَوْمَ الخَدَثِ:

كَيْشٌ
نُقُودٌ

يَوْمَ الخَدَثِ:

الخَدَثُ:



مَلَأَ:

الخَدَثُ: صَلْبُ الرُّبِّ يَسُوعَ
الجُمُعَةُ العَظِيمَةُ

أَهْدَافُ الدُّرُسِ

في نَهايةِ هَذا الدُّرسِ يَتَبَعِي أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١- يَسَرِّدَ قِصَّةَ صَلْبِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.
- ٢- يَسْلِسِلَ قِيَمَتِي النِّوَاضِ وَالشَّجَاعَةِ مِنْ خِلَالِ صَلْبِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.
- ٣- يَسْتَنقِجَ العِلَاقَةَ بَيْنَ تَحْقِيقِ العَدْلِ الإِلَهِيِّ وَصَلْبِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.
- ٤- يَصِفَ مَوْقِفَ البَشَرِ المُخْتَلِفِ حَوْلَ الصَّلِيبِ، وَمُحِبَّةِ السَّيِّدِ المَسِيحِ لَهُمْ.
- ٥- يَذْكَرَ أَنَّ السَّيِّدَ المَسِيحَ أَصْلَنَا وَمَاتَ لِأَجْلِنَا.
- ٦- يَذْكَرَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ وَالدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنْهَا.
- ٧- يَصِفَ الأَلامَ الَّتِي تَحْمِلُهَا السَّيِّدَةُ المَسِيحُ عَلَى عَوْدِ الصَّلِيبِ.
- ٨- يَعْزِزَ عَنِ الْفِرْعِ بِالْخِلَاصِ الَّذِي شَدِمَهُ لَهُ الرَّبُّ عَلَى الصَّلِيبِ.
- ٩- يَوْضَحَ نَتَائِجَ صَلْبِ السَّيِّدِ المَسِيحِ عَلَى كَائِنَةِ وَالبَشَرِ بِمَنْذُ خَلْقِ آدَمَ.

«الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
لَيْسَ لِأَخِي خَبْرٌ أَكْبَرَ مِنْ
هَذَا: أَنْ يَضَعُ أَخِي نَفْسَهُ
لِأَجْلِ أَجْنَانِهِ»
[يُوحَنَّا ١٥: ١٣]

رِحْلَةُ الْآلَامِ (٣) - جُمُعَةُ الصَّلْبِ



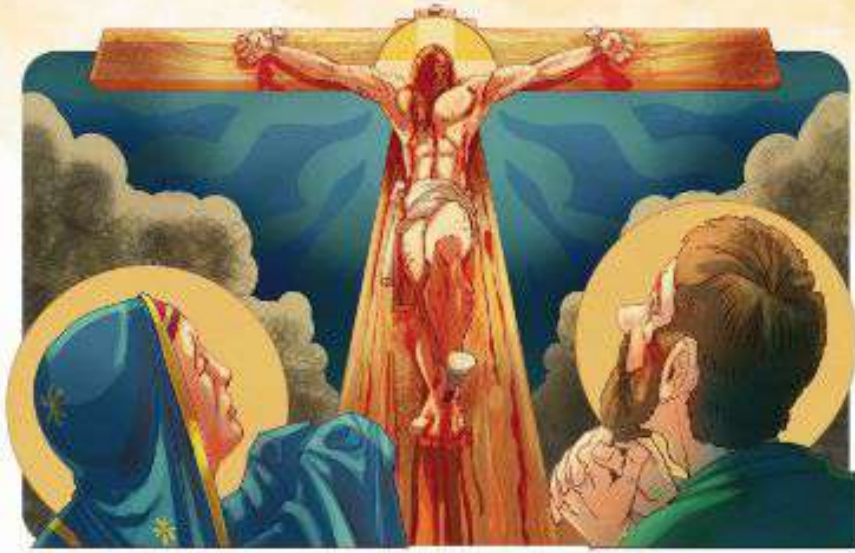
لَيْلَةُ الْآلَامِ مَرِيضَةٌ، جُلْدٌ وَضَرْبٌ، مُحَاكَمَاتٌ وَإِهَانَاتٌ.. سَارَ نَعْدَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى الْجُلُجَّةِ خَامِلًا صَلَيبَهُ، الصَّلِيبَ صَحْمٌ وَثَقِيلٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَمْلِهِ، «سَمْعَانُ» رَجُلٌ مِنَ الْقَيْرَوَانِ كَانَ هُنَاكَ. سَحَرَهُ الْجُنُودُ الرُّومَانُ لِيَحْمِلَ الصَّلِيبَ مَعَ الْمَسِيحِ، كَانَ هَذَا فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٩ صَبَاحًا).

فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (١٢ ظَهْرًا) وَصَلَ الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى جَبَلِ الْجُلُجَّةِ لِيُصَلَّبَ، سَمَرَ الْجُنُودُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَرَفَعُوهُ عَلَى الصَّلِيبِ بَيْنَ لَصَيْنٍ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالرَّبُّ يَسُوعَ فِي الْوَسْطِ.



«هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ» (مَتَّى ٢٧: ٢٧)، عِبَارَةٌ كَثِيرًا «بِيلاطُس» بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَعَلَّقَهَا عَلَى الصَّلِيبِ. أَمَّا الْجُنُودُ فَقَدْ نَزَعُوا مَلَابِسَهُ وَأَقْتَسَمُوهَا، وَقَمِيصُهُ أُلْقُوا عَلَيْهِ الْقُرْعَةَ.

عِنْدَ الصَّلِيبِ، الْجُنُودُ الرُّومَانُ يَضْرِبُونَ، رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْمَتُونَ، شُبُوحُ الشَّعْبِ يَسْخَرُونَ، الشَّعْبُ يَسْتَهْزِئُونَ.. وَسَمِعَ الْجَمِيعُ صَوْتًا عَظِيمًا رَزَلَ الْمَكَانَ: إِنَّهُ الرَّبُّ يَسُوعَ يَنَادِي: «يَا أَبَتَا، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لُوقَا ٢٣: ٣٤). لَمْ تَحْتَمِلِ الطَّبِيعَةُ أَنْ تَرَى خَائِفَهَا فِي هَذَا الْوَضْعِ: الشَّمْسُ أَخْفَتْ صَوْنَهَا وَصَارَتْ ظُلْمَةً عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّاسِيَةِ (٣ غُضْرًا).



«إِنْ كُنْتُ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!» (لوقا ٢٣: ٣٩). بهذا الكلام سَحَرَ الْجَمْعُ الْوَاقِفَ عِنْدَ الصَّلِيبِ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَفَعَلَ اللَّصَاةِ الْأَمْرَ نَفْسَهُ.. بَعْدَهَا نِدَى اللَّصُّ الْيَمِينُ وَقَالَ: اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ. أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ» (لوقا ٢٣: ٤٣)، وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّ مَرْيَمَ وَأَخْتُ أُمِّ مَرْيَمَ زَوْجَةُ «كَلُوبَا» وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَتَلْمِيذُهُ يُوْحَنَّا الْحَبِيبُ، «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٢٦)، ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «...هُوَذَا امْرَأَتُكَ...» وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِيهِ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٢٧).

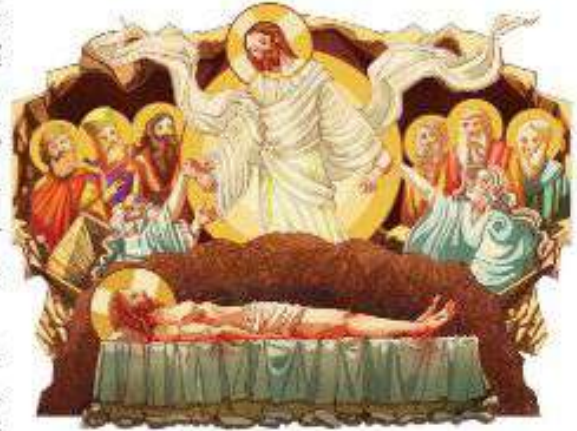


فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ (٣ عَصْرًا) صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِلَهِي..إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» (مَتَّى ٢٧: ٤٦). مَا هَذِهِ الْعِيزَارَةُ؟ إِنَّهَا الْعِيزَارَةُ الَّتِي تُسِيرُ إِلَى الْبَرِيِّ وَالْمُضْطَّهِدِ وَجَاءَتْ فِي الْمَرْمُورِ ٢٢، وَهِيَ نُبُوءَةٌ عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الْمُتَأَلِّمِ.. بَعْدَ هَذَا رَأَى الرَّبُّ يَسُوعَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، قَالَ: «أَنَا عَطِشَانٌ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٢٨)، فَمَلَأُوا إِسْفَنْجَةً مِنَ الْخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ، بَعْدَهَا قَالَ: «قَدْ اكْمَلْتُ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٣٠)، وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي» (لوقا ٢٣: ٤٦)، وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.



في الساعة الحادية عشرة (٥ مساءً) كَسَرَ الْجُنُودُ سِيقَانِ اللَّصِينِ لِيُعْجَلَا بِمَوْتِهِمَا.. رَأَوْا الرَّبَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ فَلَمْ يَكْبِرُوا سَاقِيهِ وَضَرَبَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِخَرِيزَةٍ فِي جَنْبِهِ فَتَرَلَّ مِنْهُ دَمٌ وَمَاءٌ فَارْتَعَبَ مِنَ الْمَشْهَدِ.. وَإِذْ حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ، وَالْأَرْضُ تَرْتَزِلُ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقُ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ وَقَامَ كَثِيرُونَ مِنَ الْمَوْتَى (السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هَزَمَ الْمَوْتَ).. أَمَّا قَائِدُ الْمَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ فَيَخْرُسُونَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ».

في الساعة الثانية عشرة (٦ مساءً) ظَلَبَ «يُوسُفُ الرَّامِي» وَهُوَ رَجُلٌ نَارٌ يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنْ «بِيلاطس» أَنْ يَأْخُذَ الْجَسَدَ لِيُدْفِنَهُ وَأَنْزَلَهُ مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ، أَمَّا «نِيقُودِيمُوسُ» فَأَخْضَرَ الْأَكْفَانَ، لَفَّ «يُوسُفُ» وَ«نِيقُودِيمُوسُ» جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الْأَكْفَانِ وَوَضَعَاهُ فِي قَبْرِ جَدِيدٍ مَخْفُورٍ فِي الصُّخْرِ، وَوَضَعَ عَلَى الْقَبْرِ حَجَرًا مَخْتُومًا وَعَيَّنَ الْوَالِي الرُّومَانِيُّ حِرَاسًا عَلَى الْقَبْرِ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ سَرِقَتَهُ، فَلَمَّا الْجَمِيعُ أَنَّ الْقِصَّةَ انْتَهَتْ. هَلْ بِالْفِعْلِ انْتَهَتْ الْقِصَّةُ؟



بِالطَّبْعِ لَا.. قَدْ قَامَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ مُنْتَصِرًا عَلَى الْمَوْتِ، وَظَهَرَ لكَثِيرِينَ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُوَكِّدُ حَقِيقَةَ قِيَامَتِهِ وَضَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ لِيُعِدَّ لَنَا مَكَانًا نَحْيَا مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَرْسَلَ لَنَا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ الْمَعْرَى وَأَسَّسَ كَنِيسَةَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَنَحْنُ الْآنَ نَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ الثَّانِي الْآتِي مِنَ السَّمَاوَاتِ الْمَمْلُوءَةِ مَجْدًا.

هل تعلم أن:

- ١- الرَّبُّ يَسُوعَ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، تَجَسَّدَ لِأَجْلِنَا وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى خَشَبَةِ الصَّلِيبِ وَتَحَمَّلَ الْأَلَامَ خُبًّا فِينَا؟
- ٢- لَمْ يَقُفْ عِنْدَ صُلْبِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنْ أَقْرَبَائِهِ وَتَلَامِيذِهِ إِلَّا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُّوْنَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُوحَنَّا الْخَبِيبُ؟
- ٣- الرَّبُّ يَسُوعَ نَطَقَ بِسَبْعِ عِبَارَاتٍ خَالِدَةٍ غُفِرَ فِيهَا لِمَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ وَأَوْصَى بِأُمِّهِ الْعَذْرَاءَ، وَأَكْمَلَ تَذْيِيرَ الْفِدَاءِ؟
- ٤- الطَّبِيعَةُ تَارَتْ وَقَتَ صُلْبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، الشَّمْسُ أَظْلَمَتْ وَحِجَابُ الْهَيْكَلِ انْشَقَّ يَصْفِيْنِ وَالْأَرْضُ تَرْتَزِلُ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقُ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ وَظَهَرُوا لِلنَّاسِ؟
- ٥- الرَّبُّ يَسُوعَ غُفِرَ لِجَمِيعِ مَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ قَائِلًا عَلَى الصَّلِيبِ: يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ؟

هيا نصل:

مَا هَذَا أَيُّهَا الْقَادِي؟ مَا الَّذِي جَعَلَكَ تَرْضَى بِذَلِكَ؟ أَيُّهَا الْعَظِيمُ؟ أَيْدِلُ الْمُمَجَّدُ. أَيْوَضُ الْمُرْتَفِعُ؟ يَا لِعَظَمِ حَيْكَ! نَعَمْ هُوَ حَيْكَ الْعَظِيمِ الَّذِي جَعَلَكَ تَقْبَلُ احْتِمَالَ كُلِّ ذَلِكَ الْعَذَابِ مِنْ أَجْلِي... فَهَلْ رَأَيْنَا خُبًّا أَغْظَمَ مِنْ هَذَا؟ أَغْطِنِي يَا مُخْلِصِي أَنْ أَعْتَبِرَ غَدَائِكَ كُنْزِي وَإِكْمِيلُ السُّوْكِ مُجْدِي وَأَوْجَاعُكَ تَنْعَمِي وَمَرَارَتُكَ خَلَاوَتِي وَذَمُّكَ حَيَاتِي وَمَحَبَّتُكَ فُخْرِي وَشُكْرِي. آمِينَ.





١ أقوال الرب على الصليب

- ١- نطق الرب يسوع بسبع عبارات على الصليب، اختبأها في الأماكن المخصصة داخل الشخب.
- ٢- اختبأ ماذا تعلمت من كل عبارة في المكان المخصص بالنشاط كما في المثال الموضح:

مثال

«يا امرأة، هوذا ابنك..»
ثم قال للتلميذ: «هوذا أمك»

تعلمت أن
أحترمهم الوالدين.

تعلمت أن

تعلمت أن

تعلمت أن

تعلمت أن

تعلمت أن



٢ الطبيعة تشهد للمسيح

- ثارت الطبيعة وقت صلب السيد المسيح، الشمس أظلمت وأنشق حجاب الهيكل إلى اثنين، الأرض تزلزلت والصخور تشقق، القبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين.

- تخيل أن حوارا صار بين حجاب الهيكل والشمس والأرض والصخور والقبور.. تری ماذا يقولون؟





٣ حَوْلَ الصَّلِيبِ

على جبل الجلجثة ودُحِلَ الصَّلِيبُ كَانَتْ هُنَاكَ شَخْصِيَّاتٌ اِخْتَلَفَتْ مَوَاقِفُهُمْ، اِخْتَبَأَ أَمَامَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّخْصِيَّاتِ دَوْرَهَا تَحَاةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي اِخْدَاثِ الصَّلِيبِ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضِعِ:

مَتَانِ

- ١ زَوْسَاءُ الْكُهْنَةِ: يَسْتَمْتُونَ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٢ شَيْوُخُ الشَّعْبِ:
- ٣ الشَّعْبُ:
- ٤ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ:
- ٥ يُوَحْنَا الْخَفِيبُ:

- ٦ فَائِذُ الْمَثَلِ:
- ٧ يُوَسُفُ الرَّامِي:
- ٨ يِقُودِيْمُوسُ:
- ٩ اللَّصُّ الْيَمِينُ:
- ١٠ اللَّصُّ الشَّمَالُ:



٤ أَرْقَامٌ فِي قِصَّةِ الصَّلِيبِ

- ١
- ٣
- ٦
- ٢
- ٣
- ١

- ١ كَمْ مَرَّةً أَنْكَرَ «بَطْرُسُ»؟
- ٢ كَمْ مَرَّةً صَاحَ الذِّكْرُ؟
- ٣ بِكَمْ نَاعٍ يَهُودَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ؟
- ٤ كَمْ مَحَاكِمَةً تَعَرَّضَ لَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ؟
- ٥ كَمْ طَغْنَةً طَعِنَ بِهَا الرَّبُّ يَسُوعَ؟
- ٦ كَمْ تَلْمِيذًا بَقِيَ عِنْدَ الصَّلِيبِ؟



٥ مَشَاعِرُ أَسْبُوعِ الْأَلَامِ

مَشَاعِرُ كَثِيرَةٌ كَانَتْ حَوْلَ أَسْبُوعِ الْأَلَامِ. اخْتَرِ الرِّسْمَةَ الَّتِي تَعْبِّرُ عَنْ مَشَاعِرِ كُلِّ مَنْ:

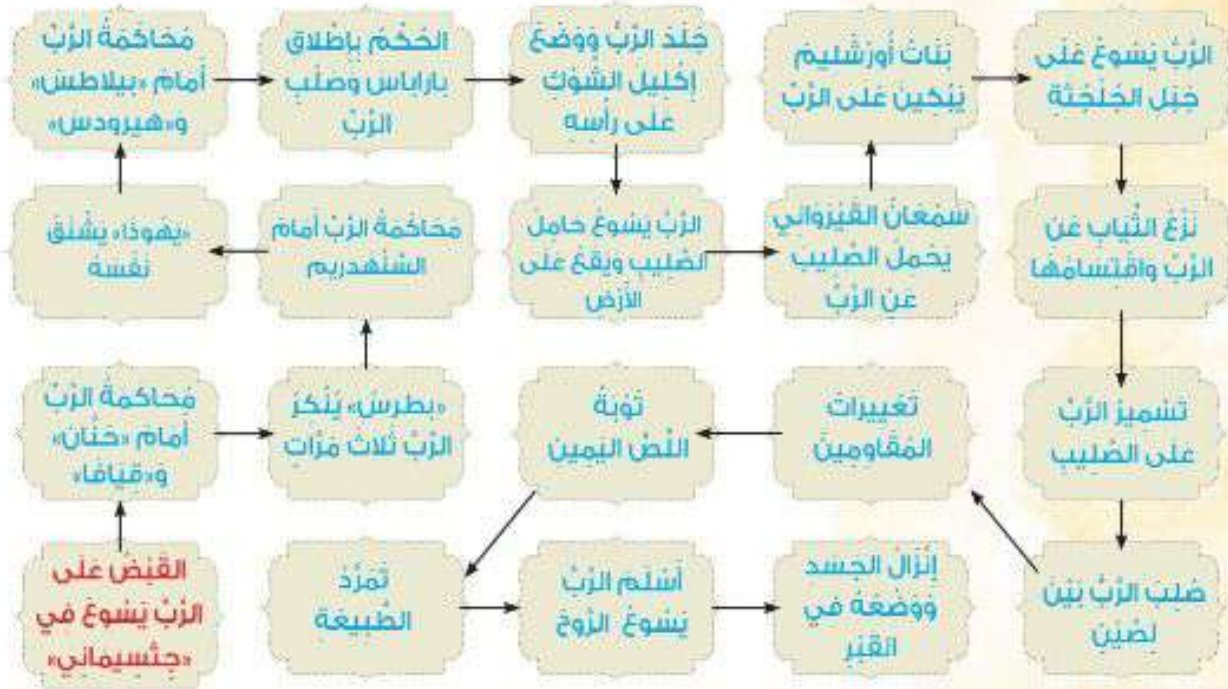
- ١ الْقَدِّيسُ «بَطْرُسُ» نَعْدَ الْإِنْكَارِ.
- ٢ يَهُودَا، نَعْدَ تَسْلِيمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- ٣ الْمَرْيَمَاتُ عِنْدَ الصَّلِيبِ.
- ٤ التِّلَامِيذُ نَعْدَ الْفَيْضِ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٥ الشَّعْبُ عِنْدَ اسْتِيقْبَالِهِ لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَدُخُولِهِ أَوْرُشَلِيمَ.
- ٦ الْقَدِّيسُ «بَطْرُسُ» عِنْدَمَا أَرَادَ الرَّبُّ يَسُوعَ غَسْلَ رِجْلَيْهِ.

- (😊 , 😊 , 😊)
- (😊 , 😊 , 😊)
- (😊 , 😊 , 😊)
- (😊 , 😊 , 😊)
- (😊 , 😊 , 😊)
- (😊 , 😊 , 😊)



٦ طريق الصليب

١- تتبّع الأسفهم مُبتدئًا بعبارة «القبض على الرب يسوع في (جثسيماني)» لتفسير مع الرب يسوع في درب الصليب خطوة بخطوة:



٢- اكتب خطوات الطريق بالترتيب في المكان المخصص بالنشاط كما في المثال الموضح:

مثال	القبض على الرب يسوع في جثسيماني
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	
١٣	
١٤	
١٥	
١٦	
١٧	
١٨	
١٩	
٢٠	



٧ صلاة جميلة

أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة حتى تحصل على صلاة قصيرة جميلة.
اكتب الصلاة وضعها أمامك، احفظها وصلها في كل وقت.

(حياة - مات - جاع - تواضع - عطش - يتوب - الصليب - الابن)

أيها الوحيد الإله الكلمة الذي أحبنا وبخيتنا آزاد أن نخلصنا، ولما كان الموت في طريق خلاصنا
استهني أن يحوز فيه حبنا بنا وهكذا ارتفع على ليحمل عقاب خطايانا نحن الذي أخطأنا وهو
الذي نألمه عنا ليرفعنا و ليشبعنا و ليرؤينا وصعد إلى الصليب عزيزنا
ليخلصنا يره وفتح جنبه بالخرقة لكي ندخل إليه ونسكن في عرش نعمته ولكي يسيل
الدم من جسده ليغتسل من آثامنا وأجيز ودفن في القبر ليقيمنا من موت الخطية
ونحيينا أبدية.



٨ في قلب الحدث

أنت تعمل مراسلا لقناة إخبارية وذهبت إلى مكان صلب السيد المسيح لتتقل أبحاث الصليب بناء على
طلب مدير القناة، وأنت هناك بجبل الجلجثة وفي قلب الحدث كيف تصف للمشاهدين ما يلي:
١- من الذي أصدر أمر الصليب؟

٢- صف مشهد صليب السيد المسيح.

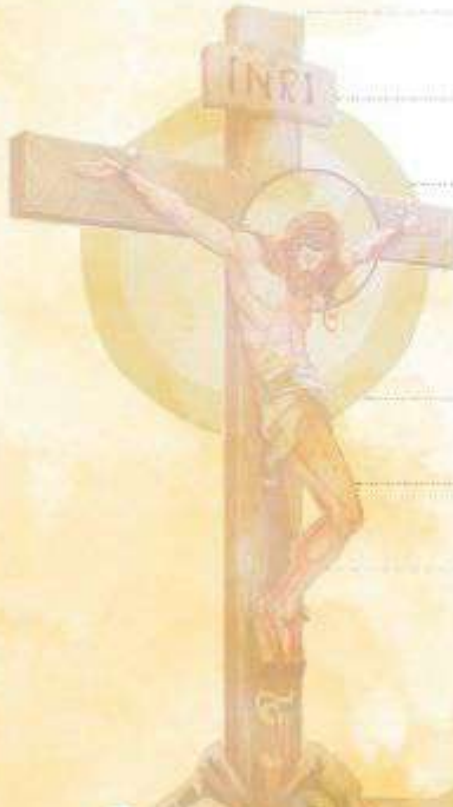
٣- ما المكتوب على اللوحة المعلقة على الصليب؟ ومن كتبه؟

٤- ما تغليق الناس على الجثث، (متى ٢٧ : ٣٧)؟

٥- من الذي يقف عند صليب الرب يسوع من تلاميذه وأقربائه بالجسد؟
وصف مشاعرهم.

٦- ماذا حدث للطبيعة وقت الصليب؟

٧- من الذي طعن الرب يسوع بالخرقة؟ ولماذا؟

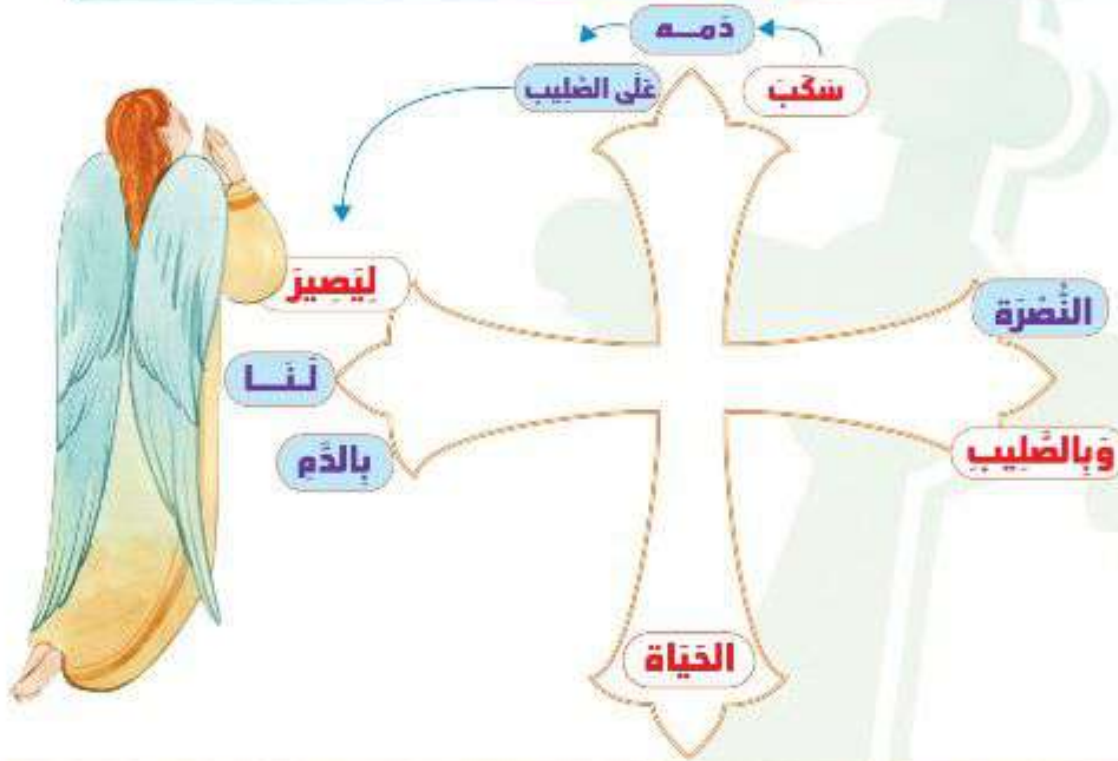




تَتَّبَعْ فِي اتِّجَاهِ دَانِرِيْ بِدْءًا مِنْ السَّهْمِ لِتَكْتَشِفَ قَوْلَ الْقَدِيسِ « كِيرِلِس الأورشليمي »



عَنْ فاعِلِيَةِ الصَّلِيبِ:



- القَوْلُ الْآتِيَّ:

(القَدِيسُ كِيرِلِسُ الأورشليمي)

- نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ قَوْلَ الْقَدِيسِ « كِيرِلِسُ الأورشليمي », وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
- مُسْتَخْدِمًا آيَةً وَسَبِيلَةً ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالٍ أُخْرَى عَنِ الصَّلِيبِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ أَكْمِلِ الْفَقْرَةَ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا يَلِي:

يَسَارِهِ - لَصِينٍ - ابْنٍ - يَسُوعَ - تَشَقَّقَتْ - صَلَبُوا - رِجْلَيْهِ - عَطَشَ - طَعَنُوهُ - الصَّلِيبَ - تَفْتَحَتْ
- اقْتَسَفُوا - تَزَلَزَلَتْ - الْمَوْتَى - رَأْسَهُ

وَصَلَ الرَّبُّ إِلَى جَبَلٍ الْجَلُجَّةِ حَامِلًا صَلِيبَهُ، وَهُنَاكَ مَعَهُ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ
عَنْ وَوَضَعُوا مَسَاجِيرَ فِي يَدَيْهِ وَ وَوَضَعُوا عَلَى إِكْلِيلَ شَوْكٍ، وَعِنْدَهَا سَقَوْهُ
الْخَلَّ، وَاسْتَهْرَأَ بِهِ الْجُنُودُ وَ نِيَابَهُ وَ بِحَرِيَّةٍ، فَخَرَجَ مِنْ جَنْبِهِ دَمٌ وَمَاءٌ، وَكَانَ مَعَهُ عِنْدَ مَرِيْمُ
وَيُوحَنَّا، وَالْأَرْضُ وَالصُّخُورُ وَالْقُبُورُ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ وَقَالَ قَائِدُ الْمُنَّةِ، خَفَا

كَانَ هَذَا اللهُ.



قُوَّة الصَّليب - المَلِكَةُ «هَيْلَانَةُ»



المَكَانُ: القُسْطَنْطِينِيَّةُ

الرَّيَّانُ: ٣٢٦ م

جَلَسَتِ الْمَلِكَةُ «هَيْلَانَةُ» أُمَ الإِمْبِرَاطُورِ «قُسْطَنْطِينُ» عَلَى الْعَرْشِ وَخَوَّلَهَا الْوُزَرَءُ وَالْأَمْرَاءُ، وَبَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا
عَلَامَاتُ الْخُرْبِ، وَدَارَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحَدِ الْوُزَرَءِ الْحَوَارِءِ التَّالِي:
الْوَزِيرُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ وَعَظِيمٌ، فَلِمَذَا تُبْذَوِ الْمَلِكَةُ خَرِبَةً؟
الْمَلِكَةُ: كَيْفَ أَفْرَحُ وَأَنَا لَمْ أَجِدْ عَلَامَةَ النُّصْرَةِ؟
الْوَزِيرُ: لَقَدْ انْتَصَرَ إِلَهُكَ، وَأَنْتِ الْآنَ أَكْظَمُ الْمَلِكَاتِ.
الْمَلِكَةُ: لَيْسَ ابْنِي هُوَ الْمُنتَصِرُ، بَلْ إِلَهِي.
الْوَزِيرُ: مَاذَا تَعْنِينَ بِذَلِكَ؟



الْمَلِكَةُ: أَخْبَرَنِي ابْنِي الإِمْبِرَاطُورُ «قُسْطَنْطِينُ» بِأَنَّهُ رَأَى هُوَ وَجُنُودُهُ، فِي وَقْتِ الظُّهَيْرَةِ وَبِجَانِبِ قَرْصِ الشَّمْسِ، عَلَامَةَ
الصَّليبِ مُضِيئَةً كَالشَّمْسِ وَخَوَّلَهَا عِبَارَةً «بِهَذَا تَغْلِبُ»، فَوَضَعَ عَلَامَةَ الصَّليبِ عَلَى الْعَلَمِ الْخَاصِّ بِهِ، وَيَا لِفَعْلِ انْتَصَرَ
فِي الْخُرْبِ.

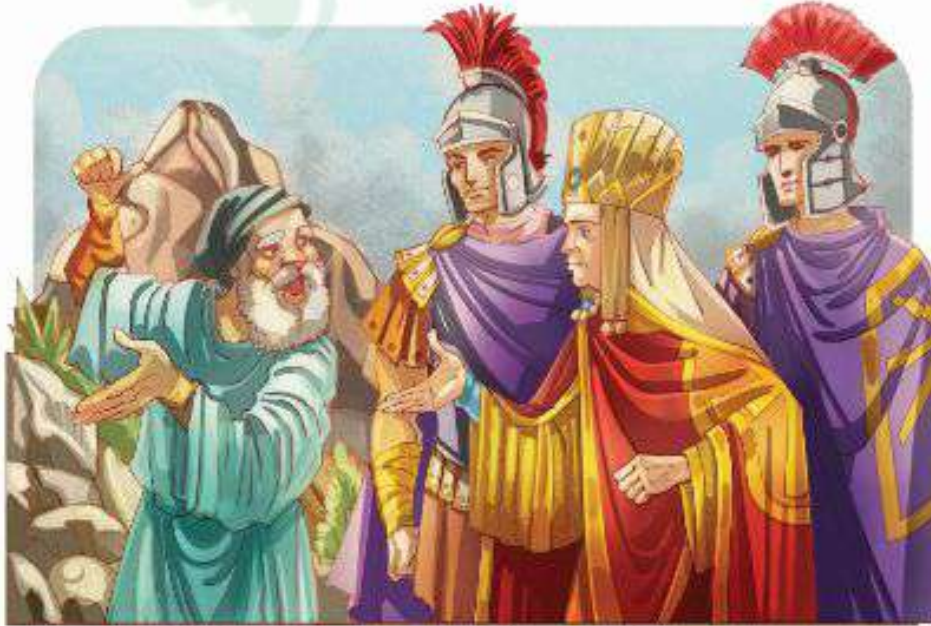
الْوَزِيرُ: لِمَنْ هَذَا الصَّليبُ يَا مَوْلَاتِي؟

الْمَلِكَةُ: هَذَا صَليبُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَصَاحَتْ بِقُوَّةٍ قَائِلَةً: أَرِيدُ أَنْ أَخْضَلَ عَلَى هَذَا الصَّليبِ وَأَضَعَهُ هُنَا فِي الْمَمْلَكَةِ.



رَدَّ الْمَلِكُ الْمُسَايِلَا: أَيْنَ يُوجَدُ هَذَا الصَّلِيبُ يَا مَلِيكَتِي ؟

الْمَلِكَةُ: فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ.. هُنَاكَ صُلِيبٌ مَخْلُصُنَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحُ.
قَامَتِ الْمَلِكَةُ مِنْ عَلَى الْعَرْشِ وَبَدَأَتْ تَسِيرُ فِي قَاعَةِ الْقَصْرِ تَفَكُّرُ يَعْطَى، وَفَجْأَةً قَرَّرَتْ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا مَا.
ذَهَبَتِ الْمَلِكَةُ «هَيْلَانَةَ» وَمَعَهَا فِرْقَةٌ خَرِيئَةٌ إِلَى مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ. وَهُنَاكَ بَدَأَتْ رَحَلَةَ الْبَحْثِ عَنِ الصَّلِيبِ.



سَأَلَتِ الْمَلِكَةُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَنْ مَكَانِ الصَّلِيبِ وَلَمْ يَدُلُّهَا أَحَدٌ وَأَجِيرًا وَجَدَتْ حَلَّ اللَّعْنِ؛
وَجَدَتْ رَجُلًا يَهُودِيًّا كَبِيرَ السِّنِّ سَأَلَتْهُ عَنْ مَكَانِ الصَّلِيبِ، فِي الْبِدَايَةِ لَمْ يُجِبْ وَمَعَ كَثْرَةِ الْإِلْحَاحِ قَالَ لَهَا: هُنَاكَ فَوْقَ جَبَلِ
الْجُلْجُنَةِ وَضَعَ الْيَهُودُ كَوْمًا كَبِيرًا مِنَ التُّرَابِ حَيْثُ كَانَ الصَّلِيبُ حَتَّى لَا يَعْرِفَ أَحَدٌ مَكَانَهُ، لِأَنَّ عَجَائِبَ كَثِيرَةً تَظْهَرُ بِقُوَّةِ
الصَّلِيبِ، الْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَرْضَى يُشْفَوْنَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ.



أَهْرَبَ الْمَلِكَةُ الْعُمَالُ بِالْحَفْرِ وَبَعْدَ عَنَاءٍ شَدِيدٍ
صَاحَ الْعُمَالُ: لَقَدْ وَجَدْنَاهُ، وَلَكِنْ كَانَتْ الْمَفْجَأَةُ:
ثَلَاثَةُ صُلْبَانٍ وَلَيْسَ صُلْبِيًّا وَاحِدًا، تَحَيَّرَ الْجَمِيعُ
وَتَسَاءَلُوا: أَيُّ مِنْهَا صُلْبُ رَبَّنَا يَسُوعُ؟
فِي هَذَا الْوَقْتِ تَمُرُّ جَنَازَةٌ لِرَجُلٍ مَيِّتٍ فَوَضَعُوا
جُثْمَانَهُ عَلَى الصُّلْبِ الْأَوَّلِ فَلَمَّ يَحْدُثُ شَيْءٌ،
ثُمَّ وَضَعُوهُ عَلَى الصُّلْبِ الثَّانِي وَلَمَّ يَحْدُثُ شَيْءٌ
أَيْضًا، وَأَخِيرًا وَضَعُوهُ عَلَى الصُّلْبِ الثَّالِثِ فَقَامَ
الْمَيِّتُ مِنَ الْمَوْتِ، وَعَرَفُوا أَنَّ هَذَا الصُّلْبَ هُوَ
صُلْبُ رَبَّنَا يَسُوعَ الَّذِي غَلَبَ الْمَوْتَ.

أَخَذَتِ الْمَلِكَةُ «هَيْلَانَةُ» الصُّلْبَ بِاخْتِرَامٍ وَإِحْلَالٍ كَبِيرٍ،
وَنَسَرَتْ مَعَهَا خُورُسُ السَّمَامِيسَةِ بِالْأَلْحَانِ وَالْمَرَاتِيلِ، وَوَضَعُوهُ فِي
أَكْبَرِ كَنِيسَةٍ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.
أَمَرَ الْإِمْبِرَاطُورُ «قُسْطَنْطِينُ» بِتَوَزِيعِ قِطْعٍ مِنْ خَشَبَةِ
الصُّلْبِ الْمُقَدَّسِ إِلَى كَافَّةِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ كَافَّةً، وَلَمْ يَتَّبَقْ مِنْ
خَشَبَةِ الصُّلْبِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَّا قِطْعَتَانِ: الْأُولَى مَا زَالَتْ فِي أُورُشَلِيمَ
وَالثَّانِيَّةُ بِكَنِيسَةِ الصُّلْبِ الْمُقَدَّسِ فِي رُومًا.
أَمَرَ الْإِمْبِرَاطُورُ «قُسْطَنْطِينُ» أَيْضًا بِنَاءَ كَنِيسَةٍ فِي مَوْضِعِ
الصُّلْبِ نَفْسِهِ عَلَى جَبَلِ الْجُلْجُتَةِ، وَسَمَّيَتْ بِكَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ
وَتُسَمَّى أَيْضًا كَنِيسَةَ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ، وَهِيَ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً
حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- 1- الملكة «هيلانة» هي أم الإمبراطور «قُسْطَنْطِينُ» وهو أول من آمن بالمسيحية من أباطرة الرومان؟
- 2- الصليب كان لغته ولكن بعد صليب المسيح عليه صار بركة، وأصبح علامة المسيحية ويفتخر به المسيحيون في كل مكان؟
- 3- جراحات السيد المسيح على الصليب خمسة: ثقبان اليدَين وثقبان الرجلَين وطلعته الخزية، هذا بخلاف جروحه الكثيرة الناجمة عن الجلد والكيل الشوك؟ «هو مجروح لأجل معاصينا مسخوق لأجل آثامنا، بذل كل هذا من أجل مَحَبَّتِهِ لَنَا».
- 4- قوة الصليب تستمد من قوة المصلوب عليه وهو ربنا يسوع المسيح؛ لذلك صارت علامة الصليب قوة لكل إنسان يمارسها؟
- 5- يجب أن نرسمه الصليب في جميع أوقات حياتنا: في دخولنا وخروجنا، قبل النوم وعند الاستيقاظ، قبل وبعد المذاكرة، في عبور الشوارع والسفر... إلخ.
- 6- توجد بأبرزية المعادي الكنيسة باسم القديسة الملكة هيلانة، ويوجد بها جزء من رفاتها تم إهداءه إلى قداسة البابا تواضروس الثاني من كنيستها بألمانيا.

هَيَّا نَصَلْ:

رَفَعُوكَ عَلَى الْعُودِ، أَنْتَ الرَّافِعُ كُلَّ الْعَالَمِ بِقُوَّتِكَ، وَفِي وَقْتِ عَذَابِكَ سَقَوْتُكَ خَلَا، أَنْتَ سَاقِي جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ مِنْ نَعْمَتِكَ،
وَذَقْنَتْ فِي الْقَبْرِ كَالْأَمْوَاتِ لِكَيْ تَذْفِئَ آثَامِي. حَرَسُوا قَبْرَكَ وَخَافُوكَ؛ لِأَنَّكَ بِالْحَقِيقَةِ مَخُوفٌ جَدًّا عَلَى كُلِّ الْإِلَاقَةِ. قُنْتُ
يَا مُخَلِّصِي بِالْجَبَرُوتِ، كَسَرْتَ شَوْكَةَ الْجَحِيمِ عَلَيَّ وَأَعْطَيْتَنِي جَسَدَكَ وَذَمَكَ لَأَحْيَا بِهِمَا، وَأَسْمَعْتَنِي صَوْتَكَ قَائِلًا: «مَنْ
يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَبْقُوتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. مَنْ يَأْكُلْنِي يَحْيَا بِي».





١ ابْحَثْ عَنْ أَدَوَاتِ الصَّلِيبِ



بَحَثَتِ الْمَلِكَةُ «هَيْلَانَةُ» عَنِ الصَّلِيبِ، هَيَّا بِنَا نَبْحَثْ نَحْنُ أَيْضًا عَنْ أَدَوَاتِ الصَّلِيبِ.
• جَمَعَ أَسْمَاءُ الْأَدَوَاتِ، ثُمَّ اخْتَبَهَا فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ.



أَدَوَاتُ الصَّلِيبِ

مَتَانِ عَارِضَةُ الصَّلِيبِ الْأُفْقِيَّةِ

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

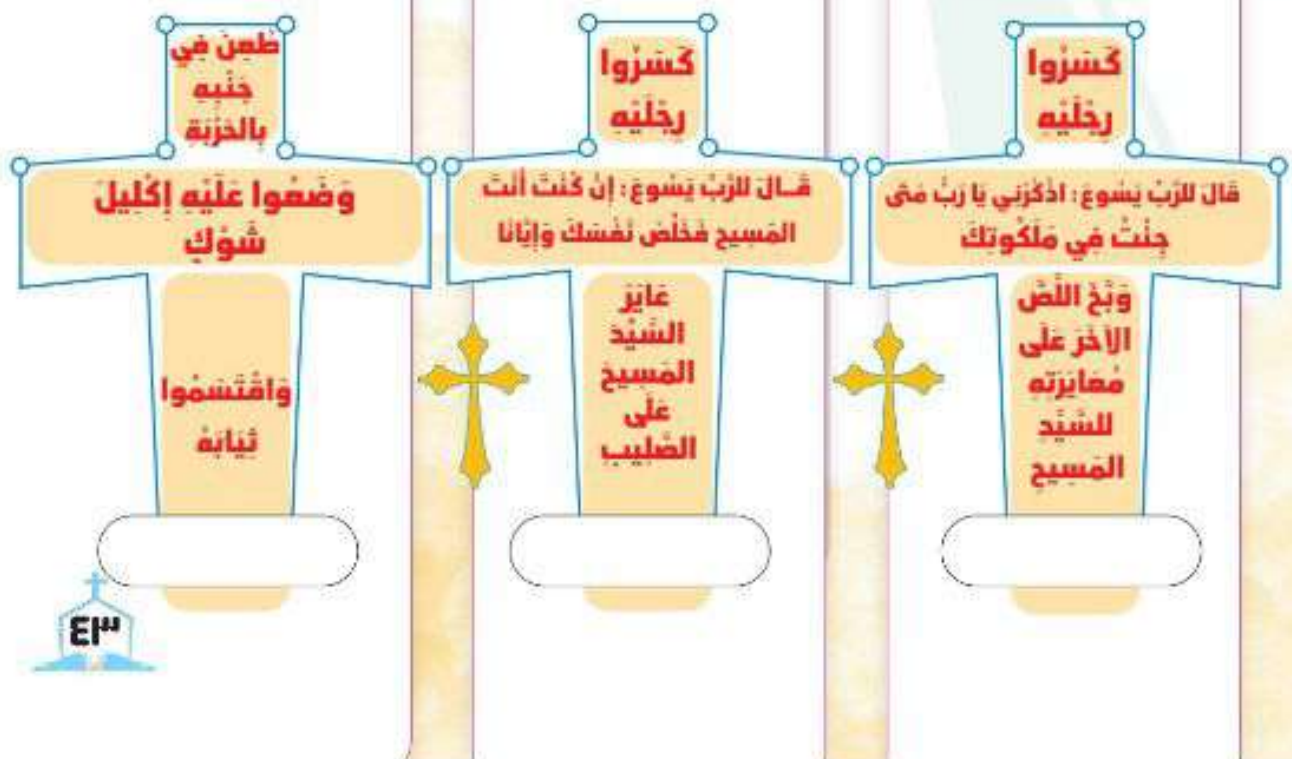
- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاغَكَ فِي كَيْفِ اسْتِخْدَامِ كُلِّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ فِي صَلَيبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ؟ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

• اخْتَبِ اسْمَ صَاحِبِ كُلِّ صَلِيبٍ مِنَ الصَّلَيبَانِ الثَّلَاثَةِ.
• مَنْ صَاحِبُ الصَّلِيبِ الَّذِي أَقَامَ الْمَيِّتَ؟



٢ اكْتَشِفِ الصَّلِيبِ

٢



٣ الآية المفتاحية

تتبع الأسهم واكتشف الآية المفتاحية.



الآية المفتاحية:

من القائل؟

لمن قيلت؟

ناقش مع معلمك وزملائك مفهوم الآية، وكيف تطبقها في حياتك؟

٤ جراح السيد المسيح

أخذه الأرقام المتشابهة ويتبقى رقم هو عدد جراحات السيد المسيح، هيا نكتشف هذا الرقم:



- عدد جراح السيد المسيح هو:

- جراح السيد المسيح هي:

مثال: ثقب في اليد اليمنى لنتيجة ذق مسمار.

- ثقب في اليد اليسرى لنتيجة

- ثقب في الرجلين لنتيجة

- ثقب في الجنب الأيمن لنتيجة

- ثقب في الرأس لنتيجة

ارسم دائرة حول ما يدل في القرآنة على جراح السيد المسيح.



٥ اكتشاف الصليب

٥

- الملكة «هيلانة» تبحث عن الصليب، ساعدتها في الوصول إليه.
- وأنت في طريقك لاكتشاف الصليب لا بد أن تعبر على خمس محطات، اكتب أمام كل محطة ما يناسبها من آيات مستخدمها الشواهد الواردة بالمتاهة:



- ١- محطة الإيمان بالرّب يسوع: «مع المسيح صليت، فأخيا لا أنا، بل المسيح يخيا في. فما أخياه الآن في الجسد، فإنما أخياه في الإيمان، إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي» (غلاطية ٢: ٢٠).
- ٢- محطة المحبة: «.....» (يوحنا ٣٥: ١٣).
- ٣- محطة التواضع: «.....» (متى ٢٤: ١٦).
- ٤- محطة القداسة وترك الخطية: «.....» (غلاطية ٢٤: ٥).
- ٥- محطة الخدمة: «.....» (مرقس ٢١: ١٠).



٦ اتبع الرّب يسوع

٦

قال الرّب يسوع: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي، فليترك نفسه ويحمل صليبه كل يوم، ويتبعني» (لوقا ٩: ٢٣). وكما تبعت الملكة «هيلانة» طريق الرّب يسوع.. هيا بنا نتبع الرّب يسوع.

عندما أكون في المدرسة سأتابع يسوع بأن

متن: **أجتهد في دراستي.**

عندما أكون في الكنيسة سأتابع يسوع بأن

عندما أكون في المنزل سأتابع يسوع بأن

عندما يسيء إليّ أحد سأتابع يسوع بأن

أتبع يسوع كل يوم بأن

أنا اخترت أن أتبع
الرّب يسوع





٧ اخذك القصة



تُخَيِّلْ أَنْ كُلَّ صُورَةٍ مِمَّا يَلِي تَخْصِي دَوْرَ الْمَلِكَةِ هِيلَانَةَ فِي الْقِصَّةِ، تَرَى مَاذَا تَقُولُ؟



٨ أقوال الآباء



تَذْكَار



وَفَوْق



عَلَامَةٌ



فَوْق



الصَّلِيب



الْمَوْت



فَسَادَهُ



الْإِنْتِصَار



ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ أَسْفَلَ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَلِي لِتُكْتَشَفَ قَوْلُ الْقُدِّيسِ «أَثْنَاسِيُوسِ الرَّسُولِيِّ» عَنِ الصَّلِيبِ.



«الْقُدِّيسِ أَثْنَاسِيُوسِ الرَّسُولِيِّ»

الْقَوْلُ الْآبَائِيُّ:

• نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاثِكَ قَوْلَ الْقُدِّيسِ «أَثْنَاسِيُوسِ الرَّسُولِيِّ» وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
• شَارِكْ زَمَلَاءَكَ فِي عَمَلٍ إِدْعَائِي حَوْلَ الصَّلِيبِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَوِّبِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- ١- رَأَى الْإِمْبِرَاطُورُ نِيرُونُ هُوَ وَجُنُودُهُ عَلَامَةَ الصَّلِيبِ مُضَيَّنَةً كَالشَّمْسِ.
- ٢- وَجَدَتِ الْمَلِكَةُ «هِيلَانَةُ» الصَّلِيبَ فِي مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ.
- ٣- وَجَدَتِ الْمَلِكَةُ «هِيلَانَةُ» الصَّلِيبَ تَحْتَ كَوْمَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- ٤- وَجَدَتِ الْمَلِكَةُ «هِيلَانَةُ» أَرْبَعَةَ صَلْبَانٍ مَعَ صَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٥- أَمَرَ الْمَلِكُ «قُسْطَنْطِينُ» بِنَاءَ كَنِيسَةٍ فِي نَفْسِ مَوْضِعِ الصَّلِيبِ عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي.
- ٦- وَصَعَبَتِ الْمَلِكَةُ «هِيلَانَةُ» أَخَذَ الصَّلْبَانِ عَلَى مَرِيضٍ حَتَّى تَتَأَكَّدَ أَنَّهُ صَلِيبُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧- «بِهَذَا نَقُورُ» عِبَارَةً رَأَاهَا الْإِمْبِرَاطُورُ «قُسْطَنْطِينُ» حَوْلَ عَلَامَةِ الصَّلِيبِ بِجَانِبِ قُرْصِ الشَّمْسِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ مُخْفَوِّطَاتُ: آيَاتُ مُخْتَارَةٌ عَنِ الصُّلَيْبِ

١- الصُّلَيْبُ طَرِيقُ الْقَدَاءِ:

- «وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانَسَانِ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ الْمَوْتَ الصُّلَيْبِ» (فِيلِيبِّي ٢: ٨).
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرُحُ مَعْلَمُنَا «بُولُسُ الرَّسُولُ» لِأَهْلِ فِيلِيبِّي التَّخَشُّدَ وَالْفِدَاءَ الَّذِي قَدَّمَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ عَلَى الصُّلَيْبِ.
- وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانَسَانِ: أَقْنُوهُمُ اللَّهُ الْكَلِمَةَ (الابْنِ) تَجَسَّدَ وَتَأَنَسَّ (صَارَ إِنْسَانًا).
- وَضَعَ نَفْسَهُ: نَزَلَ مِنَ سَمَاءِ مَجْدِهِ وَصَارَ فِي صُورَةِ عَبْدٍ فِتْرَةً مُوقَّتَةً عَلَى الْأَرْضِ. فِيهَا سَلَّمَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ بِإِرَادَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَحْدَهُ.
- وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ الْمَوْتَ الصُّلَيْبِ: مَاتَ عَلَى الصُّلَيْبِ بِالرَّغْمِ مِنَ الْآلَمِ وَالْعَارِ الَّذِي يَلَاحِقُ الْمُضْطَّوِّبِينَ لِنُبْقَدْنَا نَحْنُ مِنْ خَطَايَانَا.

٢- الرَّبُّ يَسُوعُ مُؤَسِّسُ الْإِيمَانِ:

- **نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، اخْتَمَلَ الصُّلَيْبَ مُسْتَهْيِنًا بِالْخُرَى، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ» (عِبْرَانِيِّينَ ١٢: ٢).**
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرُحُ مَعْلَمُنَا «بُولُسُ الرَّسُولُ» لِأَهْلِ الْعَبْرَانِيِّينَ كَيْفَ اخْتَمَلَ الشَّيْذُ الْمَسِيحُ الْآلَمَ وَغَارَ الصُّلَيْبِ بِفَرْحٍ مِنْ أَجْلِ خُلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ وَغَوْذَتِهِ إِلَى مَجْدِهِ مَرَّةً ثَانِيَةً.
- نَاطِرِينَ إِلَى: نَتَّبِعُ نَظْرَنَا - نَنْظُرُ - لَا يَفَارِقُ أَغْنَيْنَا.
- رَئِيسُ الْإِيمَانِ: الرَّبُّ يَسُوعُ مُؤَسِّسُ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ.
- وَمُكَمِّلِهِ: أَتَمَّ الرَّبُّ يَسُوعُ الْقَدَاءَ عَلَى الصُّلَيْبِ وَأَحْمَلَ أَيَّ نَقْصٍ فِي إِيمَانِنَا، لِنَعِيشَ حَيَاةَ الْبِرِّ وَنَرِثَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
- الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ: سَرَّ الرَّبُّ أَنْ يَخْلُصَنَا مِنْ خَطَايَانَا وَيَهَيِّئَ لَنَا حَيَاةَ الْبَرِّ مَعَهُ.
- اخْتَمَلَ الصُّلَيْبَ مُسْتَهْيِنًا بِالْخُرَى: اخْتَمَلَ الْآلَمَ وَغَارَ الصُّلَيْبِ بِفَرْحٍ لِأَجْلِ خُلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ.
- فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ: عَادَ أَقْنُوهُمُ الْكَلِمَةَ (الابْنِ) لِسَمَاءِ مَجْدِهِ وَتَرَكَ شَكْلَ الْعَبْدِ (الْإِنْسَانِ).

٣- التَّلَمُّذَةُ لِلشَّيْذِ الْمَسِيحِ

- **«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَزَائِي فَمَنْ لِكُلِّ نَفْسِهِ وَيَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي» (مَتَّى ١٦: ٢٤).**
- هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْهَا الرَّبُّ يَسُوعُ لَتَلَامِيذِهِ لِيَشْرُحَ لَهُمْ شُرُوطَ التَّلَمُّذَةِ وَالْحَيَاةَ مَعَ اللَّهِ.
- إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَزَائِي: إِنْ أَرَادَ إِنْسَانٌ أَنْ يَتَّبِعَنِي.
- فَمَنْ لِكُلِّ نَفْسِهِ: لَا يَكُونُ أَنَاثًا وَيَلْتَمَسُغَلْ بِالْفِكْرِ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَصْلَحَتِهِ.
- وَيَحْمِلُ صَلِيبَهُ: يَتَحَمَّلُ أَيَّ اضْطِهَاضَاتٍ أَوْ إِهَانَاتٍ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِهِ بِالشَّيْذِ الْمَسِيحِ - يَتَحَمَّلُ الْمُتَاعِبَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَعِيشَ بِالْوَصِيَّةِ وَيَتَرَكَّ الشَّهَوَاتِ وَالرَّغَبَاتِ الشَّرِّيزَةَ - يَتَحَمَّلُ الْمَرَضَ بِشُكْرِ.
- وَيَتَّبِعَنِي: يُصِيرُ تَلَمِيذًا لِلشَّيْذِ الْمَسِيحِ.

٤- قُوَّةُ الصُّلَيْبِ:

- **فَإِنَّ كَلِمَةَ الصُّلَيْبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمَخْلُصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ» (١ كُورِنْثُوسَ ١: ١٨).**
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرُحُ مَعْلَمُنَا «بُولُسُ الرَّسُولُ» لِأَهْلِ «كُورِنْثُوسَ» قُوَّةَ الصُّلَيْبِ وَفَاعَلِيَّتَهُ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّيْذِ الْمَسِيحِ.
- كَلِمَةُ الصُّلَيْبِ: الْخِرَازَةُ بِغَدَاءٍ وَخُلَاصِ الرَّبِّ يَسُوعَ لِلْبَشَرِيَّةِ.
- عِنْدَ الْهَالِكِينَ: غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- جَهَالَةٌ: لَا يَعْرِفُونَ قُوَّةَ عَمَلِ الْمَسِيحِ فِي تَغْيِيرِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمَخْلُصِينَ: الْمُؤْمِلِينَ بِخُلَاصِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ: الَّتِي تَغَيِّرُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَتَقُودُهُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ.

٥- شَرِكَةُ الْآلَامِ مَعَ الْمَسِيحِ:

- **مَعَ الْمَسِيحِ صَلِبَتْ، فَأَخِيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِي. فَمَا أَحْيَاةُ الْآنِ فِي الْجَسَدِ، فَمَاذَا أَحْيَاةُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ**
- **إِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَحْيَانِي وَأَسْلَمَ نَفْسِي لِأَجْلِي» (غَلَاطِيَّةً ٢: ٢٠).**
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرُحُ مَعْلَمُنَا «بُولُسُ الرَّسُولُ» لِأَهْلِ «غَلَاطِيَّةِ» كَيْفَ يَحْيَا الْإِنْسَانُ فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ بِالشَّرِكَةِ فِي الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ.
- مَعَ الْمَسِيحِ صَلِبَتْ: فِي الْمَغْمُودِيَّةِ نَلَتْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ مَعَ الْمَسِيحِ: ١- صَلِبَتْ ٢- مِتْ ٣- ذَفِنَتْ ٤- قُمَتْ.
- فَأَخِيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِي: نَعْدَمًا يَقُومُ الْإِنْسَانُ مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْمَغْمُودِيَّةِ لَا يَحْيَا لِنَفْسِهِ، بَلْ يَحْيَا لِلَّهِ السَّائِكِينَ فِيهِ.
- فَمَا أَحْيَاةُ الْآنِ فِي الْجَسَدِ: فَمَاذَا أَحْيَاةُ فِي الْإِيمَانِ: جَمِيعُ تَضَرُّعَاتِ الْإِنْسَانِ لِنَشْهَدِ لِإِيمَانِ الْمَسِيحِ السَّائِكِينَ فِيهِ.
- إِيْمَانِ إِنَّ اللَّهَ: الْإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ مُقَادِيًا وَمُخْلَصًا.
- الَّذِي أَحْيَانِي: اللَّهُ مَحْبَتُهُ وَالْإِنْسَانُ ثَمَرُهُ هَذَا الْخُبِّ.
- وَأَسْلَمَ نَفْسِي لِأَجْلِي: ظَلَّ اللَّهُ يَحِبُّ الْإِنْسَانَ رَغْمَ خَطِيئَتِهِ، أَخِيَّةَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصُّلَيْبِ وَخَضَعَ لِلْمَوْتِ بِإِرَادَتِهِ حَيَاةً فِيْنَا.



التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِي



١ ضَعْ خُطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- أ صليب الرُّبُّ يَسُوعُ يَوْمَ (الْجُمُعَةِ الْعَظِيمَةِ - خَمِيسَ الْعَهْدِ - أَخَذَ الشَّعَائِينَ - أَخَذَ الْقِيَامَةَ)
- ب نَعْرُضُ الرُّبُّ يَسُوعُ لـ (٣ - ٤ - ٥ - ٦) مُخَاطَبَاتٍ.
- ج دَخَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لـ (٤ - ٥ - ٦ - ٧) أَيَّامٍ.
- د وَضَعَتِ الْمَلِكَةُ هِيلَانَةُ، أَخَذَ الصُّلْبَانِ عَلَى (مَرِيضٍ - مَيِّتٍ - مَخْنُونٍ - كُلِّ مَا سَبَقَ):
- يَتَأَخَذُ آتَمُ صُلْبِ رَبَّنَا يَسُوعَ.



٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (x) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ فِي يَوْمٍ أَحَدِ الشَّعَائِينَ لَعَنَ الرُّبُّ التَّيْنَةَ وَطَرَدَ الْبَاعَةَ مِنَ الْهَيْكَلِ. ()
- ب أَنْكَرَ «بَطْرُسُ» السَّيِّدَ الْمَسِيحَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ()
- ج رَأَى الْإِمْبِرَاطُورُ «نِيرُون» هُوَ وَجُنُودُهُ عَلَامَةَ الصُّلْبِ مُضِيئَةً كَالشَّمْسِ. ()
- د فِي يَوْمٍ خَمِيسَ الْعَهْدِ أَشْسَ الرُّبُّ التَّنَّوُلَ. ()



٣ اكْمِلْ مَا يَلِي:

- أ «لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ لِأَجْلِ أَجْنَائِهِ» (يُوحَنَّا ١٥: ١٣).
- ب «مُبَارَكَةٌ مُمْلِكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِهِ» أَوْضْنَا فِي الْأَعَالِي «(مَرْقُس ١١: ١٠).
- ج «مُخْزَوْفٌ لِأَجْلِ مَغَاصِينَا، مَسْخُوقٌ لِأَجْلِ» (إِسْعَى ٥٣: ٥).
- د «فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلْ، فَذَلِكَ لَهُ» (يَعْقُوبَ ٤: ١٧).

٤ اكتب ما تعرفه عن أعمال السيد المسيح الإلهية. مع ذكر أمثلة:

أ

ب

ج

٥ من هو / هي؟

أ شحبت الطيب على رأس السيد المسيح.

ب اكتشفت صليب ربنا يسوع المسيح.

ج ضل من أجل ابن المرأة السولمية وأقامه من الموت.

د ندم وشنق نفسه، لأنه سلم المسيح للموت.

٦ رتب رحلة الخلاص وفقاً لتسلسلها التاريخي:

أ إنزال جسد الرب من على الصليب.

ب أسس ببر التناول.

ج دخول السيد المسيح «أورشليم» واستقبال الجموع بالشعف والهتاف.

د مخاضة السيد المسيح وضدور قرار بصلبه.

هـ صلب الرب يسوع على الصليب بين يمين.

و الرب يسوع أسلم الروح.

ز قيامة السيد المسيح من بين الأموات.

ح القبض على الرب يسوع في «جثسيماني».

☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐

٧ اكتب ثلاث عبارات من التي قالها الرب يسوع على الصليب:





المَشْرُوعُ

تَضَمِيمُ كُتَيْبٍ وَرَقِي / رَقَمِي مَضُورٍ عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَنْبِرُ أَثَرُ
الِاقْتِدَاءِ بِهِ فِي تَحْقِيقِ النَّجَاحِ.



١ اسْتَخْرِجْ آيَةً / آيَاتٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ تَدُلُّ عَلَى قِيَمِ الْعَدْلِ وَالشَّجَاعَةِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالرَّفْقِ عِنْدَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

- أ قيمة العدل:
- ب قيمة الشجاعة:
- ج قيمة التواضع:
- د قيمة الرفق:

٢ مُسْتَحْدِمًا مَا تَعَلَّمْتَ بِهَذَا الدَّوَّارِ، اخْتَرِ مَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ
تُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ الْقِيَمَةِ الَّتِي اسْتَخَرْتَ أَمَامَهَا، وَلِمَ اخْتَرْتَهَا؟

كَيْفَ عَبَّرْتَ عَنِ الْقِيَمَةِ؟

لِمَ اخْتَرْتَهَا؟

المَوْقِفُ

.....

.....

.....



.....

.....

.....



.....

.....

.....

٣ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ الْقِيَمَ فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ؟ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِمَوْقِفٍ يَعْبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ
الْقِيَمَةَ وَدَعِّمِ الْقِصَّةَ بِرِسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ.

الرَّسْمُ التَّوْضِيحِيُّ

أظهرت القيمة عند

ماذا حدث؟

.....

.....

.....



.....

.....

.....



.....

.....

.....



٤ اختر أحد أفراد أسرتك (والدك - والدتك - أخاك - أختك) وأجر معه مقابلة عن أثر هذه القيمة في حياته.

س:

ج:

س:

ج:

س:

ج:



٥ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفكر والمعلومات التي جمعتها لتضمين كتب القيم الخاص بجموعتكم.

الشخصية

الآية

القيمة

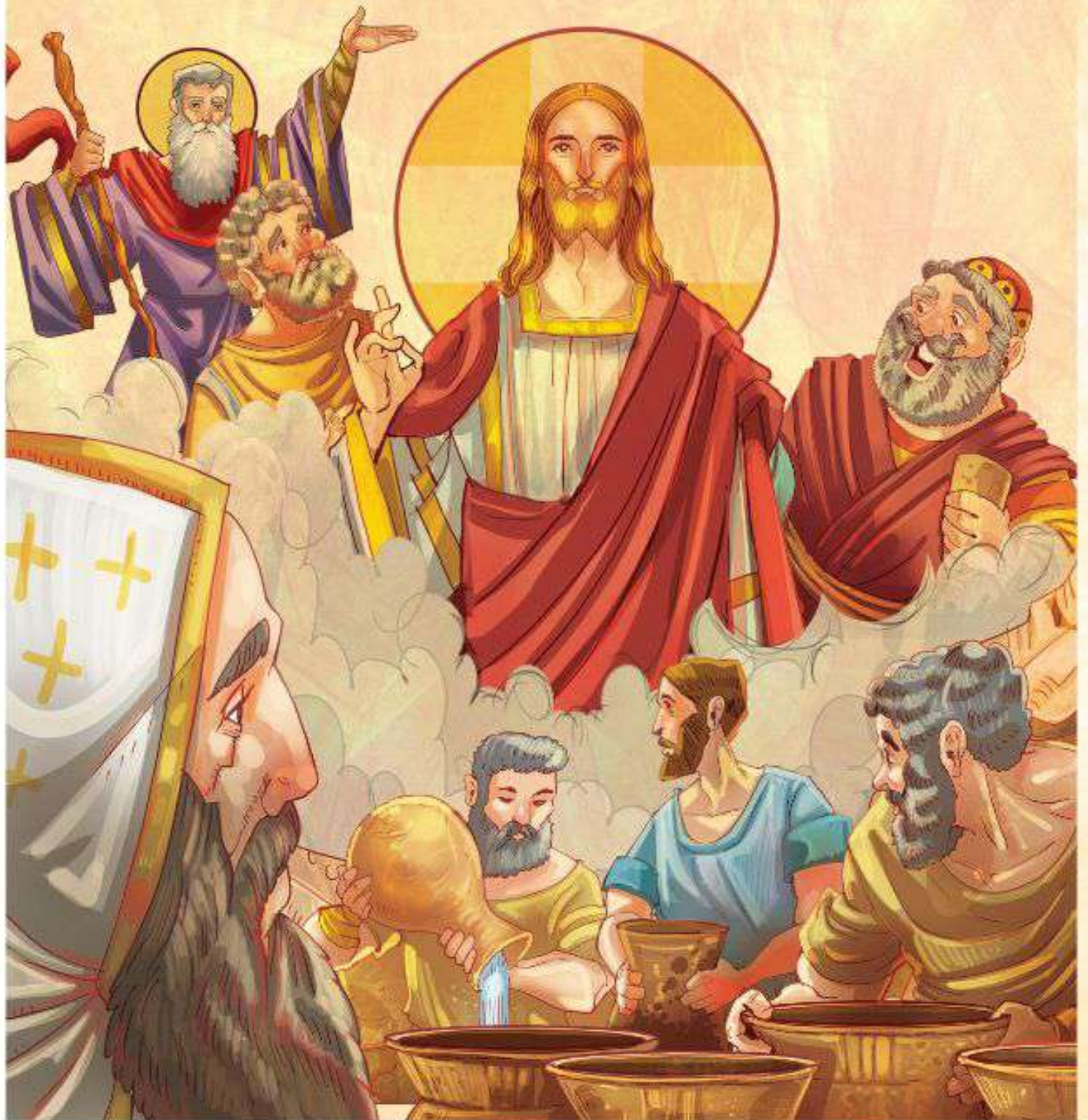
أسرتي والقيمة

قصتي مع القيمة

٦ ناقش مع زملائك بالفصل الكتاب وأعرضه عليهم.



المَحْزُورُ الرَّابِعُ
مَسْئُولِيَّاتِي تَجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي



الدَّرْسُ الأوَّل

الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي



نشاط تفهيدِيّ



تَمَثَّلَتْ مَنَاطِقَةُ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ بِكَثْرَةِ الْجِبَالِ، وَيُخَوِّدُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي جَرَتْ عَلَى هَذِهِ الْجِبَالِ. هَيَّا نَتَعَرَّفُهَا.

مثال



١- اسْتَخْرِجِ الشُّبُهَاتِ الْتَّالِيَةَ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، وَاخْتِمْ الْآيَاتِ دَاخِلَ كُلِّ شَكْلِ مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ لَهَا.

(يُوحَنَّا ١٧: ١٩ - (خُرُوجُ ٢٤: ١٢) - (مَتَّى ١٥: ١) - (مَتَّى ٨: ٤).

٢- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمْلَانِكَ قِصَّةَ كُلِّ حَدَثٍ مِنَ الْأَحْدَاثِ السَّابِقَةِ، وَعَلَّاقَتَهَا بِالْجَبَلِ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«هَذَا هُوَ ابْنِي الْخَبِيبُ الَّذِي
بِهِ سِرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا»
(مَتَّى ٥: ١٧).

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

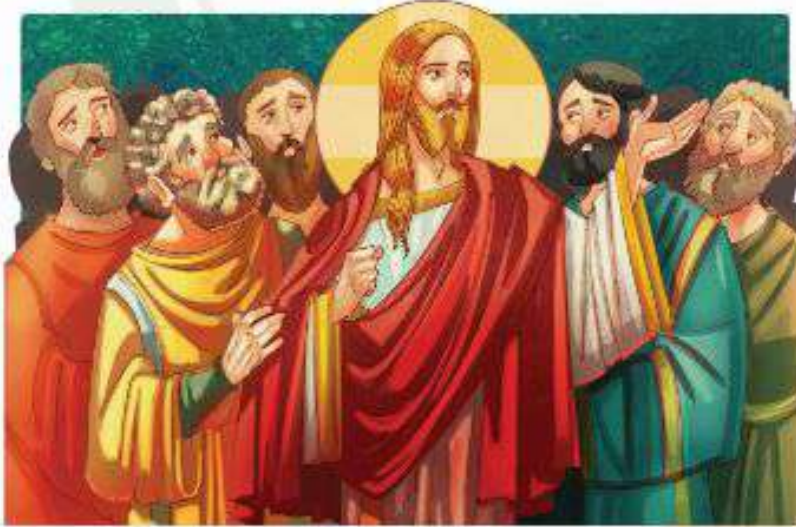
- ١- يحدد آراء اليهود عن السيد المسيح.
- ٢- يفسر لماذا أعلم الرب يسوع تلاميذه عن صليبه وموته وقيامته.
- ٣- يصف منظر تحلي الرب يسوع في نوره وبهائه ومجده.
- ٤- يعبر عن دهشة التلاميذ حينما رأوا الرب يسوع في مجده.
- ٥- يشرح مدلول ظهور النبيين «موسى» و«إيليا» مع السيد المسيح في مجده.
- ٦- يتعرف طبيعة السيد المسيح الله الكلمة المخلص الذي خلاصنا من الموت الأبدى.



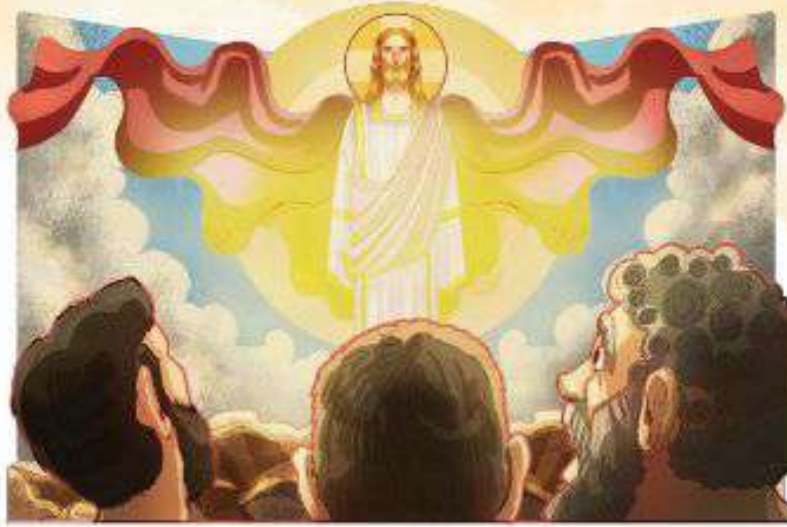
الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ - عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي



نَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْمَتَجَسِّدُ، أَخَذَ جَسَدًا مِنْ الْعَذَرَاءِ مَرْيَمَ بِقُوَّةِ الْعِلِّيِّ وَيَعْمَلُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ (لُوقَا ١: ٣٥)، وَأَخَذَ لَاهُوتَهُ مَعَ نَاسُوتِهِ (جَسَدِهِ) وَصَارَ إِنْسَانًا؛ لِيَتَقَبَّلَ فِي جَسَدِهِ الْآلَامَ وَالْمَوْتَ لِيَرْفَعَ الْمَوْتَ عَنَّا. لَمْ يَدْرِكِ الْيَهُودُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ، بَعْضُهُمْ قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ «يُوحَنَّا الْمَعْتَمِدَانُ»، وَآخَرُونَ «إِبِلْيَا»، وَآخَرُونَ «إِزْمِيَا» أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.



لَمَّا اقْتَرَبَتْ سَاعَةُ الصَّلْبِ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ إِنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشَّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. فِي الْبِدَايَةِ كَانَ صَعْبًا جَدًّا عَلَى التَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوا هَذَا الْكَلَامَ، حَيْثُ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ قَدْ عَايَنَتْ مُجْدَ لَاهُوتِ الْمَسِيحِ الْمُتَّحِدِ بِنَاسُوتِهِ، وَكَيْ لَا يَضَعَفَ تَلَامِيذُهُ عِنْدَمَا يَرَوْنَهُ مَتَّالِمًا مَرْفُوعًا عَلَى الصَّلِيبِ، أَرَادَ أَنْ يُقَوِّيَهُمْ. مَاذَا فَعَلَ؟



صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَى جَبَلِ اسْمُهُ ظَلَابُور (وَهُوَ جَبَلٌ فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ بِالْيَهُودِيَّةِ) لِيُصَلِّيَ، وَاصْطَلَحَبَ مَعَهُ ثَلَاثَةً مِنْ تَلَامِيذِهِ هُمُ «بَطْرُسُ» وَ«يَعْقُوبُ» وَ«يُوحَنَّا». بَعْدَ قَلِيلٍ، نَظَرَ التَّلَامِيذُ فَإِذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ جِدًّا يَخْدُثُ أَمَامَهُمْ! مَا هَذَا؟ هَيئَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ تَتَغَيَّرُ! وَجْهُهُ يُضِيءُ كَالشَّمْسِ! كَيْفَ يَخْدُثُ هَذَا؟ ١٩ مَلَائِكَةُ صَارَتْ نَيْصَاءَ كَالنُّورِ كَيْفَ نُفَسِرُ هَذَا الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ؟ ١٩ سَمَحَ اللَّهُ بِأَلَاهُوِيَةِ الْمُتَّحِدِ بِنَاسُوتِهِ أَنْ يَظْهَرَ فِي هَيْئَةِ نُورَانِيَّةٍ مُمَجَّدَةٍ؛ لِيَتَجَلَّى أَمَامَ تَلَامِيذِهِ لِيُقَوِّيَهُمْ وَلِيَعْرِفُوا مَنْ هُوَ.

هَلِ انْتَهَى الْمَشْهَدُ الْعَجِيبُ؟ لَيْسَ بَعْدُ.

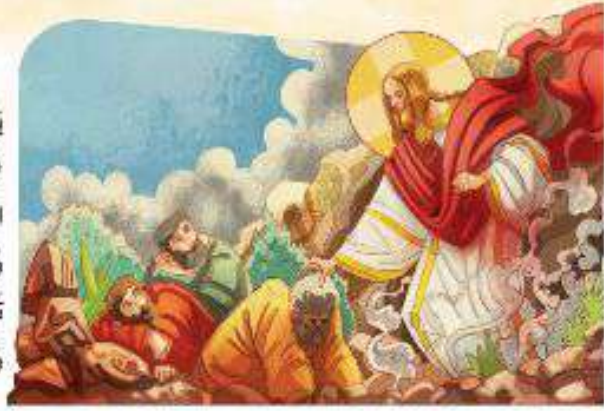


ظَهَرَ رَجُلَانِ فِي جَسَدٍ مُمَجَّدٍ عَظِيمٍ! مَنْ هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟ «مُوسَى» وَ«إِبِلْيَا»! نَبِيَّانِ مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، مَاتَ «مُوسَى» وَرَفَعَ «إِبِلْيَا» لِلسَّمَاءِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ! ظَهَرَا مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُتَجَلِّي عَلَى جَبَلِ ظَلَابُورِ وَلَكِنْ، إِيمَاذَا «مُوسَى» وَ«إِبِلْيَا»؟

«مُوسَى» تَسَلَّمَ النَّامُوسَ مِنَ اللَّهِ، وَ«إِبِلْيَا» صَعِدَ لِلسَّمَاءِ بِمَرْكَبَةِ نَارِيَّةٍ. قَالَ «بَطْرُسُ» مُتَعَجِّبًا: «يَا رَبِّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَخَطَاةٍ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ، وَلِإِبِلْيَا وَاحِدَةٌ» (مَتَّى ١٧: ٤).

هَلِ انْتَهَى الْمَشْهَدُ الْعَجِيبُ؟ لَا، مَا زَالَ هُنَاكَ شَيْءٌ عَجِيبٌ آخَرًا!

سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ مُبِيرَةٌ ظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ، فَظَلَّتِ الرَّبَّ يَسُوعَ وَمُوسَى وَإِيلِيَّا، سَمِعَ التَّلَامِيذُ صَوْتًا مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، لَهُ اسْمَعُوا» (لوقا ٩: ٣٥). خَافَ التَّلَامِيذُ جِدًّا مِنْ هَذَا التَّجَلِّيِ الْمُعْجَبِ الْعَظِيمِ فَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. جَاءَ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ وَلَمَسَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: قُومُوا لَا تَخَافُوا، فَرَفَعَ التَّلَامِيذُ عُيُونَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا يَسُوعَ وَخَذَهُ، وَتَأَكَّدَ لِلتَّلَامِيذِ أَنَّ مُعَلِّمَهُمْ هُوَ اللَّهُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ.



وَهُمْ نَازِلُونَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ ظَابُورٍ أَوْصَاهُمْ الْمُعَلِّمُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ». تَقَوَّى التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا رَأَوْا بَعْيُونَهُمْ مُجَدِّ لَاهُوتِ ابْنِ اللَّهِ مُتَجَلِّيًا مَعَ مُوسَى (مُمَثِّلًا لِعَهْدِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ) وَإِيلِيَّا (مُمَثِّلًا لِأَنْبِيَاءِهِ). وَسَمِعُوا بِأَذَانِهِمْ مَا قَالَهُ الْآبُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا» (لوقا ٩: ٣٥). وَتَأَكَّدَ لِدِيَهُمْ صِحَّةَ النَّبَوَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ فَأَخِيرَتْ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي تَنَازَلَ وَتَجَسَّدَ لِيُقَدِّمَ لَنَا الْخَلَّاصَ وَلِيُعْبَقْنَا مِنَ الْمَوْتِ الْأَبَدِيِّ.

هل تعلم أن:

- ١- بَعْضُ الْيَهُودِ اخْتَلَفُوا حَوْلَ مَنْ هُوَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ، وَلَكِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يُعَلِّمُنَا أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، خَيْرُ الْحَيَاةِ، الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ، الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ، نُورُ الْعَالَمِ، الرَّاعِي الصَّالِحُ؟
- ٢- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ ظَهَرَ بِمُجَدِّ عَظِيمٍ لِيُظْهِرَ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّ هَذَا الْجَسَدَ الْبَشَرِيَّ الَّذِي أَخَذَهُ كَانَ تَوَاضَعًا مِنْهُ حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْهُ وَقَبِلَ الصَّلْبَ لَا يَهْتَرِزُ إِيْمَانُهُمْ؟
- ٣- مِنْطَقَةُ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ تَمَيَّزَتْ بِكَثْرَةِ الْجِبَالِ، وَالْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْكِي الْكَثِيرَ مِنَ الْأَخْدَابِ الَّتِي جَرَتْ عَلَى هَذِهِ الْجِبَالِ، مِثْلُ جِبَالِ «حُورِب» وَ«التَّجْرِيَّة» وَ«التَّجَلِّي» وَ«الْحُلُجَّة»... إلخ.
- ٤- الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْكِي الْكَثِيرَ مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تُظْهِرُ فِيهَا السَّحَابَةُ وَالَّتِي تُشِيرُ إِلَى خُصُورِ اللَّهِ مِثْلُ السَّحَابَةِ الَّتِي غَطَّتْ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَالسَّحَابَةِ الَّتِي صَعِدَ بِهَا الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَالسَّحَابَةِ الَّتِي سَوَّفَ يَأْتِي بِهَا فِي الْمَجِيءِ الثَّانِي... إلخ.
- ٥- ظُهُورُ السَّحَابَةِ كَانَ يُشِيرُ إِلَى خُصُورِ اللَّهِ الَّذِي يُرْشِدُنِي وَيَرْعَانِي وَيَنْصُرُنِي وَيَخْلِّصُنِي وَيُكَلِّمُنِي وَيُقَدِّسُنِي.
- ٦- «بَطْرُس» وَ«يَعْقُوبُ» وَ«يُوحَنَّا» رَافَقُوا السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَخَدَّمُوا فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأَخْدَابِ، مِثْلُ التَّجَلِّيِ وَإِقَامَةِ ابْنَةِ «يَايرس» وَعِنْدَ صَخْرَةِ بَسْتَانَ «جُثْسِيمَانِي»... إلخ.

هيا نصل:

«يا إلهي، ما هذا البهاء وما هذا المجد العظيم. مجد لا يوصف... مجد على الأرض لم يحتمله التلاميذ، فأني مجد يا إلهي سيكون في السماء وأي بهاء سنراك فيه في الأبدية. يا إلهي أرني أنا أيضًا مجدك في حياتي، في دراستي، في أسرتي، في أصدقائي. وأن أري بهاءك في خليقتك، في كل صنعة يديك فأمدك دومًا وأنا على الأرض إلى أن أمدك وجهًا لوجه هناك في الأبدية»، آمين.



١ أنا هو

بعض اليهود قالوا عن السيد المسيح إنه «يوحنا المعمدان»، وآخرون قالوا «إيليا النبي»، وآخرون قالوا إنه واحد من الأنبياء ولكن، من هو؟ نعالوا لنسمع من فم السيد المسيح ماذا قال عن نفسه كما في المثال الموضوع.



السيد المسيح



- ١ باستخدام السواهد أكمل الآيات التالية لتتعرف من السيد المسيح.
- ٢ السيد المسيح هو، الألف والياء.
- ٣ انصت مع زملائك بأنه وبسببه ممكنه عن صفات وأغاب أخرى للسيد المسيح.
- ٤ ناقش معلمك في الدروس المستفادة من النشاط، وكيف تطبقها في حياتك؟

٢ الآية المفتاحية

كل شئ به خيمة تنقذها خرف قد يكون (ن - م - و - ي). اكتب الخرف واجمع الكلمات لتخلص على الآية المفتاحية.

أ	ت	و	ن	ج	ا
ي	ن	م	و	ه	ا
ف	ت	ن	م	ك	ط
يوحنا	٨	٢٤	م	ا	خ

الآية

ناقش مع معلمك وزملائك مفهوم الآية، وكيف تطبقها في حياتك؟





٣ السَّحَابَةُ وَقِصَّةُ رَعَايَةِ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

الكتاب المقدس يحكي الكثير من المواقف التي تظهر فيها السَّحَابَةُ، والتي تشير إلى حضور الله مثل السَّحَابَةُ التي غَطَّتْهُ عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي.

صَلِّ الْعِبَادَةَ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْعَمُودِ (ب) وَ (ج) وَ (د) كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضُحِ:

د اللَّهُ يُرْشِدُنِي	ج • كَانَ اللَّهُ يُغْشِي السَّحَابَةَ ثُمَّذُ حَتَّى تَظَلَّ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْبَرِّيَّةِ حِطَاءً بِخِمْبِهِ مِنْ أَسْبَغَةِ السُّمُوسِ الْخَارِقَةِ. • قَادَ اللَّهُ شَعْبَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ ٤٠ سَنَةً عَنْ طَرِيقِ السَّحَابَةِ حَتَّى لَا يَضِلُّوا الطَّرِيقَ وَأَوْصَلَهُمْ إِلَى أَرْضِ الْمَوْعِدِ (كَنْعَانَ). • اللَّهُ يَحُلُّ بِمُجْدِهِ فِي خِيَمَةِ الْإِتِّحَادِ كَنِيسَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. • اللَّهُ يُسَلِّمُ «مُوسَى» الشَّرِيعَةَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.	ب    	أ مثال: ١- «فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلِ، وَحَلَّ مَخْدَ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ» (خروج ١٥: ٢٤-١٦) وَسَلِّمَ مُوسَى الْوَصَايَا الْعَشَرَ. ٢- جَسَّدَ سَكَنًا سَجْفًا (عِطَاءً)، (مزمور ٣٩: ٥). ٣- غَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيَمَةَ الْإِتِّحَادِ وَمَلَأَتْ نَهَاءَ الرَّبِّ الْمَسْكُونِ» (خروج ٣٤: ٤٠). ٤- «وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ» (خروج ٢١: ٣).
--	---	---	---

ظَهَرَتِ السَّحَابَةُ تُشِيرُ إِلَى حُضُورِ اللَّهِ الَّذِي يُرْعَايُنِي.



٤ شَخْصِيَّةٌ وَمَعْلُومَةٌ

صَلِّ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ:



- ١- زَمَعَ إِلَى السَّمَاءِ بِمَرْكَبَةٍ نَارِيَّةٍ.
- ٢- صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ بِقُوَّةِ لَاهُوتِهِ.
- ٣- وَقَفَ أَمَامَ مَرْغُوفٍ وَغَبَرَ بِالشَّعْبِ الْخَرَّ الْأَحْمَرِ.
- ٤- وَقَفَ أَمَامَ «أَصَاتِ» الْمَلِكِ بِشَجَاعَةٍ وَأَعْلَمَهُ بِخَلَامِ اللَّهِ.
- ٥- كَلِمَةُ اللَّهِ الْمَلَكُوتُ.
- ٦- تُسَلِّمُ النَّافُوسَ مِنَ اللَّهِ.
- ٧- أَخَذَ لَاهُوتَهُ مَعَ نَاسُوتِهِ وَصَارَ إِنْسَانًا، لِيَتَغَلَّبَ فِي جَسَدِهِ الْإِلَاحَ وَالْمَوْتَ لِيَرْفَعَ الْمَوْتَ عَنْهُ.
- ٨- تَحَقَّقَتْ فِيهِ كُلُّ النَّبُوءَاتِ.
- ٩- كَانَ مُؤْتَلًا لِلنَّبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
- ١٠- قَدَّمَ لَنَا الْخَلَاصَ عَلَى الصَّليبِ.
- ١١- كَانَ مُؤْتَلًا لِلنَّافُوسِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
- ١٢- أَخَذَ جَسَدًا مِنَ الْعَذَاءِ بِقُوَّةِ الْغَلِيَّةِ وَغَمَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ.



مُوسَى النَّبِيُّ



إِيلِيَّا النَّبِيُّ

مثال

«هَذَا الرَّبُّ زَاكِبٌ عَلَى سَخَابَةٍ
سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ»
(إشعياء ١: ١٩).

«وَيَنْصَرُّونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِنَّمَا عَلَى
سَخَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ»
(مَتَّى ٢٤: ٢٠).

«هَذَا الرَّبُّ زَاكِبٌ عَلَى سَخَابَةٍ
سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ»
(إشعياء ١: ١٩).

«وَلَمَّا قَالَ هَذَا
ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَأَخَذَهُ
سَخَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ»
(أَعْمَالُ ١: ٩).

ضَعُودُ السَّيِّدِ
الْمَسِيحِ إِلَى السَّمَاءِ
عَلَى سَخَابَةٍ

الْمَجِيءُ
الْتَّالِي لِلْسَّيِّدِ
الْمَسِيحِ

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ
عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي

مَجِيءُ الْعَائِلَةِ
الْمُقَدَّسَةِ
إِلَى مِصْرَ

اَعْرِضْ كُلَّ خَلِصَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ حَتَّى تَخْصُلَ عَلَى قَوْلِ الْقُدِّيسِ الْقَمُصِّ
«بِيَشْوِي كَامِل» عَنْ تَجَلِّي السَّيِّدِ الْمَسِيحِ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضِعِ:

ة ب و ت ل ا	ي ه	ع ا ف ت ر ا	ي ل ا	ي ل ع ا
ل ب ج	ي ل ج ت ل ا	ث ي ح	ح ر ف ا ل ا	م د ا د ل ا
و	ث ي ح	د ا ع ت ب ا ل ا	ع ن	ت ا ي ض ر ا ل ا

الْقَوْلُ الْآبَاتِي: «الْقَمُصُّ بِيَشْوِي كَامِل»
لِنَقِشِ مَعْلَمَتِكَ وَزَمَلَاةَكَ فِي قَوْلِ الْقَمُصِّ «بِيَشْوِي كَامِل»، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
مُسْتَعْدِمًا آيَةً وَسَبِيلَةً نَحْنُ عَنْ أَقْوَالِ أُخَرَى لِلْأَبَاءِ حَوْلَ تَجَلِّي الرَّبِّ يَسُوعَ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَتَنَنَّى الْقَوْسَيْنِ:

- ١- اعْتَقَدَ بَعْضُ الْيَهُودِ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ (إِبِلْيَا - إِرْمِيَا - يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ - كُلُّ مَا سَبَقَ).
- ٢- أَظْهَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ مَجْدَهُ عَلَى جَبَلِ (طَابُور - الزُّيْتُون - النَّاصِرَة - التَّجْرِيَّة).
- ٣- ظَهَرَ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ (مُوسَى - إِبِلْيَا - أَخْنُوخ - مُوسَى وَإِبِلْيَا) عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي.
- ٤- اضْطَحَبَ الرَّبُّ يَسُوعَ مَعَهُ (بَطْرُس - يَعْقُوب - يُوحَنَّا - كُلُّ مَا سَبَقَ) عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي.
- ٥- سَمِعَ التَّلَامِيذُ صَوْتًا يَقُولُ: هَذَا هُوَ ابْنِي الْخَبِيبُ لَهُ (اسْمَعُوا - أَفْهَمُوا - تَكَلَّمُوا - أَنْصِتُوا).
- ٦- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ (الطَّرِيقُ - الْحَقُّ - الْحَيَاةُ - كُلُّ مَا سَبَقَ).
- ٧- ظَهَرَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ: حَتَّى لَا يَهْتَرِ إِيْمَانُ التَّلَامِيذِ وَقَبْلَ (الصُّلْبِ - الصُّغُودِ - الْمَجِيءِ الْتَّالِي).

الدّرس الثّاني

الرّب يسوع مع تلاميذه في عرس قانا الجليل



نشاط تفهيدى

• الكتاب المقدس يحكي الكثير من المشجّلات التي مرّ بها الإنسان، وكان تدخل الله هو الحل لها. هيا بنا نتعرّف بعضها.



١ صل كل موقف بالشّاهد الذي يناسبه كما في المثال الموضح:

٢ اذكر مع معلّمك وزملائك قصة كل مشكّلة، وكيف تدخل الله في حلّها؟

٣ اشترك مع زملائك بأية وسيلة ممكنة في البحث عن مشكّلات تعرّض لها شخصيات من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة، وكيف تدخل الله في حلّها؟

مات أخوهما الوحيد
وصاروا في مأزق

مثال

جاغوا في الضّخراء
ولا يوجد طعام
وصاروا في مأزق

الغدو وراغهم والبخر
أمامهم وصاروا في
مأزق

ليس لهما ولد
وصاروا في مأزق

مثال

أغمى لا ينصر وصار
في مأزق

أصم أخرس لا
يسمع لا يتكلّم صار
في مأزق



أهداف الدّرس

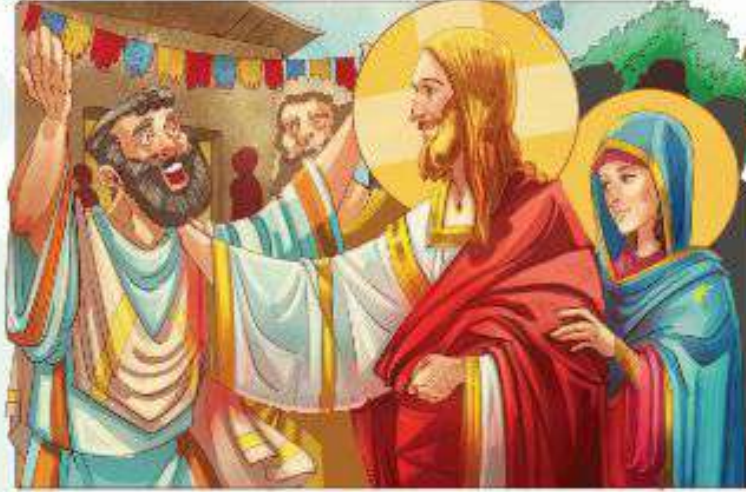
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يحدد سبب مشاركة الرب يسوع والعذراء مريم في عرس قانا الجليل.
- ٢- يستنبط كرامة الزواج، لأن الله بارك عرس قانا الجليل.
- ٣- يثمن دور السيدة العذراء في معجزة عرس قانا الجليل.
- ٤- يفسر ضاعة السيد المسيح للسيدة العذراء مريم ويدرك أهميتها.
- ٥- يتبرخ لاهوت السيد المسيح وسلطانه في الخلق.
- ٦- يسرد موقف لمشاركته أمراح الآخرين.
- ٧- يعبر عن الثقة بقدرة السيد المسيح على كل شيء والذي يدبر كل حياتنا.

الآية الذهبية
«قالت أمه للخدّام: «ههنا قال
لکم فافعلوه»
(يوحنا ٤: ٥).



الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ - فِي عَزْسِ قَانَا الْجَلِيلِ



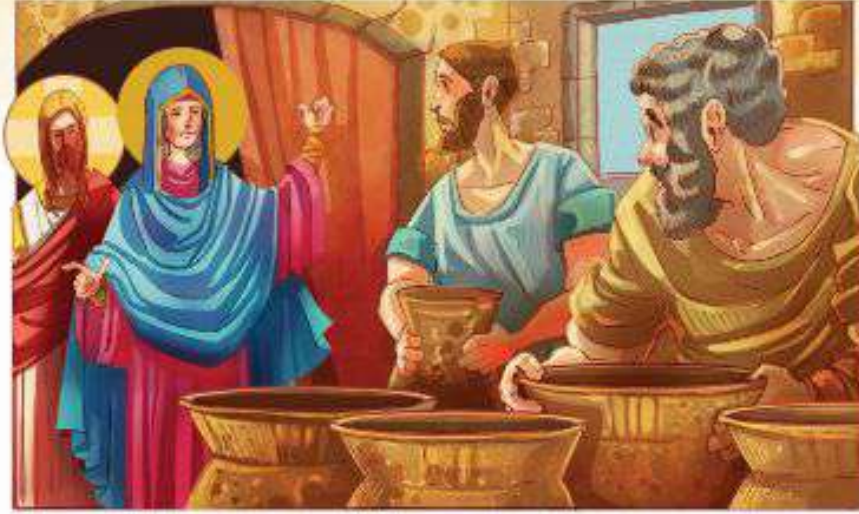
المكان: قَرْيَةُ قَانَا الْجَلِيلِ

قَرْيَةُ صَغِيرَةٌ تَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ فِي مِثْلَقَةِ الْجَلِيلِ حَيْثُ تَرَى الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.. لِلْقَرْيَةِ مَكَانُهُ خَاصُّهُ
فِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، تَعَانَ تَتَعَرَّفُهَا.
عَزْسٌ كَبِيرٌ (حَفْلُ زَوَاجٍ) فِي الْبَيْتِ، أَصْوَاتُ الْمَوْسِيقَى وَالْأَنَاشِيدِ الْمُنْهَجَّةِ تَصُدُّ مِنَ الدَّارِ. مَاذِيَّةٌ فَخْمَةٌ مِنَ الطَّلْعَامِ
وَالشَّرَابِ دُعِيَ إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَزْسِ وَأَصْدِقَاؤُهُمْ. كَانَتْ الْعَذْرَاءُ مَرِيْمُ هُنَاكَ، وَدُعِيَ الرَّبُّ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ لِلْعَزْسِ. الْكُلُّ فَرِحَانٌ
مَسْرُورٌ، وَلَكِنْ ظَهَرَتْ مُشْكِلَةٌ!

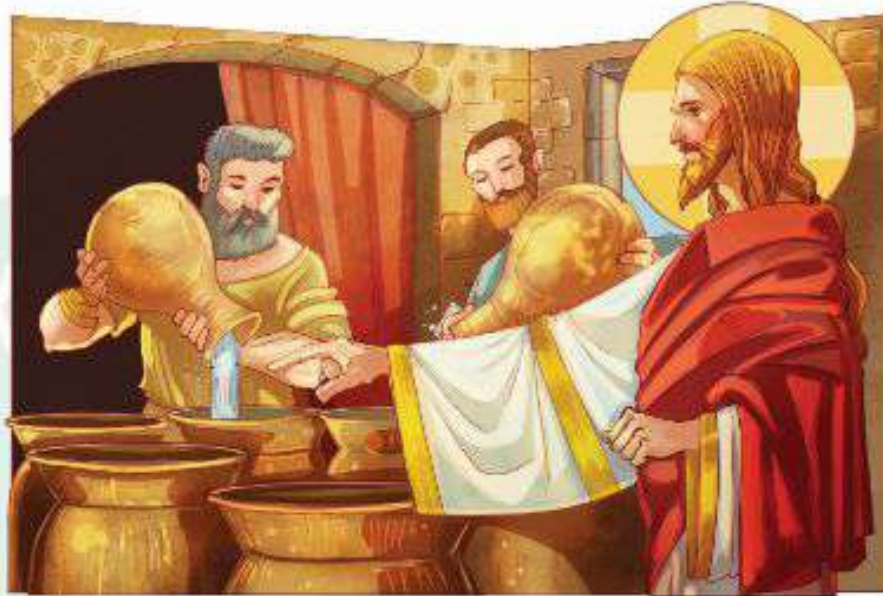


تَنَبَّهَتِ الْعَذْرَاءُ لِلْمُشْكِلَةِ الْكَبِيرَةِ؛ فَرَعَتِ الْخَمْرَ الَّتِي تُقَدَّمُ لِلْمَدْعُوعِينَ (كَانَ الْيَهُودُ يَعْصِرُونَ الْعِنَبَ وَيَسْرِبُونَهُ كَعَصِيرٍ،
وَيُظْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْرًا وَلَكِنْ لَا تُصِيرُ كَالْخَمْرِ الْمُسْكِرَةِ، وَالَّتِي يَنْهَى عَنْهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ).
وَمَا زَالَ حِفْلُ الرِّقَاقِ مُمْتَدًّا، إِذْ مَاذَا يُقَدَّمُ لِلْمَدْعُوعِينَ حَتَّى يَنْتَهِيَ؟ أَسْرَعَتِ الْعَذْرَاءُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَقَالَتْ لَهُ: «لَيْسَ
عِنْدَهُمْ خَمْرٌ». تَوَمَّنَ الْعَذْرَاءُ بِأَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَصْنَعَ لِأَصْحَابِ الْعَزْسِ مُعْجَزَةً.





أَجَابَ يَسُوعُ أُمَّهُ: «مَا لِي وَلكَ يَا امْرَأَةُ؟» (امْرَأَةُ تَعْنِي سَيِّدَةً فِي لُغَةِ الْيَهُودِ) لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ: قَصَدَ الرَّبُّ يَسُوعُ أَنَّ الْوَقْتَ الَّذِي يُكْشَفُ فِيهِ عَنْ لَاهُوتِهِ الْمُتَّحِدِ بِنَاسُوتِهِ، وَأَنَّهُ هُوَ أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدُ أَيُّ اللَّهِ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ لَمْ يَأْتِ: حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ أَيَّ مُعْجَزَةٍ بَعْدُ. قَالَتِ الْعَذْرَاءُ بِثِقَةٍ لِلْخَدَمِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ»، كَانَتِ الْعَذْرَاءُ مُتَأَكِّدَةً مِنْ أَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَصْنَعَ لَهُمُ الْمُعْجَزَةَ.



كَانَ فِي الْبَيْتِ، كَجَمِيعِ بُيُوتِ الْيَهُودِ، سِتَّةُ أَجْرَانِ (أَوَانٍ) مِنْ حِجَارَةٍ، كُلُّ جَرْنٍ خَاصٌّ بِيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مِنَ الْأَخِي لِلْجُمُعَةِ، يُمَلَأُ بِالْمَاءِ لِلتَّطَهُّرِ خَسْبَ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ، سَعَةُ كُلِّ جَرْنٍ مِنْ ٢ - ٣ مِطْرٍ (الْمِطْرُ مِثْلَانِ يُونَانِيٌّ يُعَادِلُ ٤٧ لِيْتْرًا تَقْرِيبًا). قَالَ يَسُوعُ لِلْخَدَمِ: اْمَلِّنُوا الْأَجْرَانَ مَاءً فَمَلَّنُوهَا إِلَى خَافِيَتِهَا: هَلْ سَيَقْدَمُونَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَاءً بَدَلًا مِنَ الْخَمْرِ! حَدَّثَتْ مُفَاجَأَةً تَحَوُّنَ الْمَاءِ لِيَوْمِ: قَالَ الرَّبُّ لِلْخَدَمِ: قَدِّمُوا الْخَمْرَ إِلَى رَئِيسِ الْحَفْلِ، فَقَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ.



ذَاقَ رَئِيسُ الحَفْلِ المَاءَ المُتَحَوِّلَ خَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ
مِنْ أَيْنَ جَاءَ عَصِيرُ العِنَبِ.. قَالَ لِلْعَرِيسِ: مَا هَذَا؟ تَعْجَبُ
النَّاسُ مِنْ جَوْدَةِ الخَمْرِ قَائِلِينَ لِصَاحِبِ العَرِيسِ: أَمَا أَنْتَ
فَأَبْقَيْتَ عَلَى الخَمْرِ الجَيِّدَةِ إِلَى آخِرِ الحَفْلِ؟

أَوَّلُ مُعْجَزَةٍ صَنَعَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحُ لَهُ كُلُّ الْمُجِدِّ
كَانَتْ فِي عَرِيسٍ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَفِيهَا أَيْضًا صَنَعَ مُعْجَزَةً
أُخْرَى وَهِيَ شِفَاءُ ابْنِ خَادِمِ الْمَلِكِ، (يوحنا ٤ : ٤٦ - ٥٧)،
وَهُوَ مَا جَعَلَ لِقَانَا الْجَلِيلِ مَكَانَةً خَاصَّةً بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ
وَفِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَى الْأَرْضِ؛ حَيْثُ أَظْهَرَ
مَجْدَ لاهُوتِهِ الْمُتَّجِدِ بِنَاسُوتِهِ وَأَمَّنْ بِهِ تَلَامِيذُهُ.



هَلْ تَفَلَّمُ أَنْ:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْكِي الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشْكَلاتِ الَّتِي مَرَّ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَكَانَ تَدَخَّلَ إِلَيْهِ هُوَ الْحَلُّ فَأَعْطَاهُمْ
الْمَنْ فِي الْبَرِيَّةِ جِئْنَ جَاعُوا وَالْمَاءَ جِئْنَ عَطِشُوا وَشَفَى مَرْضَاهُمْ وَأَقَامَ مَوْتَاهُمْ وَخَمَاهُمْ مِنْ جُيُوشِ
الْأَعْدَاءِ.
- ٢- الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ تَنَبَّهَتْ إِلَى أَنَّ لَدَى أَصْحَابِ الحَفْلِ مُشْكِلَةً كَبِيرَةً وَهِيَ نَقَادُ الخَمْرِ، وَظَلَبَتْ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ
الْمُسَاعَدَةَ.
- ٣- الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ التَّجَأَتْ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَنَّهَا تَهْتَمُّ بِاحْتِيَاجَاتِ الْآخَرِينَ وَتَتَّقِي أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ لَدَيْهِ الْحَلُّ
وَأَنَّهُ لَنْ يَرْفُضَ طَلِبَهَا، وَبِذَلِكَ أَنْقَذَتْ صَاحِبَ العَرِيسِ مِنَ الْمَازِي.
- ٤- الْعَذْرَاءُ قَالَتْ لِلْخُدَّامِ أَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْهُمْ الرَّبُّ يَسُوعَ.
- ٥- كَلِمَةُ امْرَأَةٍ تُعْنِي سَيِّدَةً وَهُوَ تَعْبِيرُ يَهُودِيٍّ يَدُلُّ عَلَى الْإِحْتِرَامِ وَرَفْعَةِ الْمَكَانَةِ، وَهَكَذَا كَانَ يُنَادِي السَّيِّدَ
الْمَسِيحَ الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ.

هَيَّا نَصَلْ:

رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ.. يَا مَنْ تَرَكْتَ لَنَا حَيَاتَكَ مَثَلًا نَقْتَدِي بِهَا وَقُلْتَ تَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ
وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ. أَعْطِنَا أَنْ نُحْيَا كَحَيَاتِكَ.. يَا مَنْ أَظْلَعْتَ الْعَذْرَاءَ مَرْيَمَ وَأَكْرَمْتَهَا أَعْطِنَا أَنْ نَطِيعَ
وَالِدَيْنَا وَنُكْرِمَهُمْ.. يَا مَنْ تُسَانِدُ الْخَرِيرَ فِي خَرْبِهِ وَتُشَارِكُ الْفَرَحَانَ فِي فَرْجِهِ، هَبْنَا نَحْنُ أَيْضًا يَا
سَيِّدَنَا أَنْ نُشَارِكَ الْفَرَحِينَ أَفْرَاحَهُمْ وَالْمَتَّالِمِينَ آلَامَهُمْ.. يَا مَنْ فَرَحْتَ أَهْلَ وَصُيُوفِ عَرِيسِ قَانَا
الْجَلِيلِ، فَرِّحْ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْنَا أَنْ نَكُونَ سَبَبَ فَرْحٍ لِكُلِّ مَنْ نَتَعَامَلُ مَعَهُ، فَيَمَجِّدُوكَ أَنْتَ
سَبَبَ فَرْحِنَا الْأَوَّلِ وَالْآخِيرِ... آمِينَ.





١ العذراء الخادِمة

- قامت العذراء مريم بثلاثة أفعال لتساعد أصحاب الخُزس، صل من الصف (أ) بما يناسبه من (ب) و(ج) لتعرف كيف خدمتهم:

ج

قد نفدت منهم الخُمز

أن يخل
المشكلة

بأن يطيعوا الرب
يسوع في كل ما
يقوله لهم

ب

الخدّام

إلى أن أصحاب
الحفل

من الرب
يسوع

أ

١ تثبّعت

٢ طلبت

٣ أخبرت

دور العذراء

١- تثبّعت العذراء:

٢- طلبت العذراء:

٣- أخبرت العذراء:

ناقش مع زملائك ومعلمك الخُزس المستفاد من دور العذراء مريم في خُزس قانا الجليل، وكيف تطبقها في حياتك ؟



٢ العذراء مريم والرب يسوع

- لجأت العذراء مريم إلى الرب يسوع عندما نفدت الخُمز من أصحاب الحفل.
- ضع علامة (✓) أسفل الإجابات الصحيحة الواردة بالنشاط :



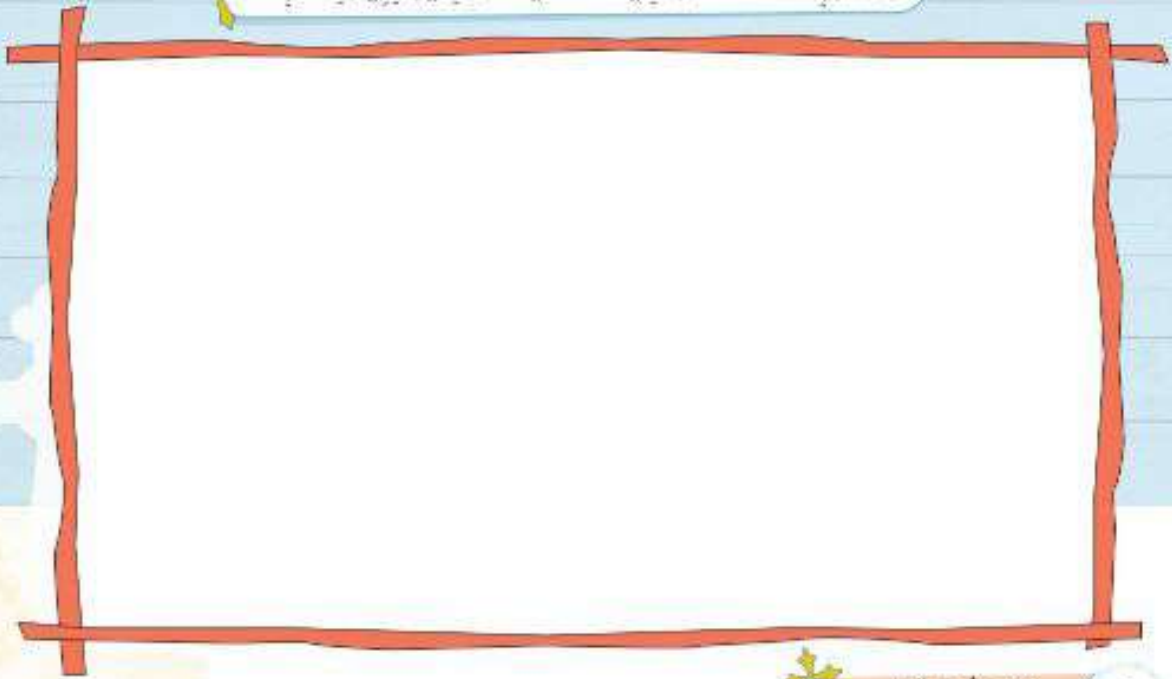


بطاقة دَعْوَة

٣



صمّم بطاقة تدعو فيها السيد المسيح لزيارة قلبك.



كلمة السر

٤



- أجب عن الأسئلة التالية، ثم اكتب الحروف من الجدول، وتتبقى كلمة اجمع حروفها لتتصل على كلمة السر.
- من قال هذه الكلمة ولمن قالها؟
- ناقش معلمك وأولادك في كيفية الحياة بهذه الكلمة.

١- جبل ظهر عليه السيد المسيح.

٢- أم الرب يسوع.

٣- حدث فوق قذرة النشير وقوانين الطبيعة.

٤- من تلاميذ الرب يسوع وخضر العرس معه.

٥- حوثة الرب يسوع إلى خمر.



أخطاء في القصة

٥

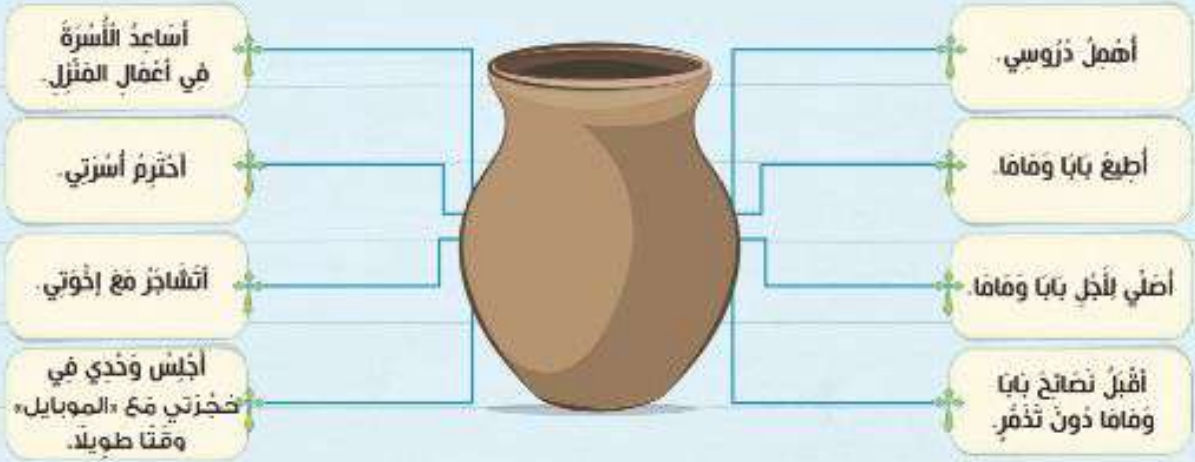
«مينا» حكى قصة عرس قانا الجليل أمام زملائه في الفصل لكنة وقع في عشرة أخطاء.. ساعده في اكتشافها وضع خطأ تحت كل منها:

«في قرية «بيت صيدا» كان هناك حفل زواج ذهب إليه السيد المسيح ومعه «يهوذا الإسخريوطي» تلميذه وكانت العذراء مريم هناك وتعد عدة أيام فرغت الخمر. طلبت العذراء من السيد المسيح أن يصنع معجزة فرغص. أما العذراء أسرعت بلقة وقالت للخدم: مهما قال لكم فافعلوه. قال يسوع للخدام: املاؤا الأجران خلا، فحدثت المفاجأة وتحول الخل إلى خمر وقدموا الخمر إلى الكاهن الموجود بالحفل، فذاق ووجد أن الخمر زديئا. وكانت هذه هي ثالث معجزة صنعها الرب يسوع في قرية «بيت صيدا». وبهذه المعجزة أظهر مجد لاهوته المتحد بناسوته، ومع ذلك لم يؤمن به تلاميذه».



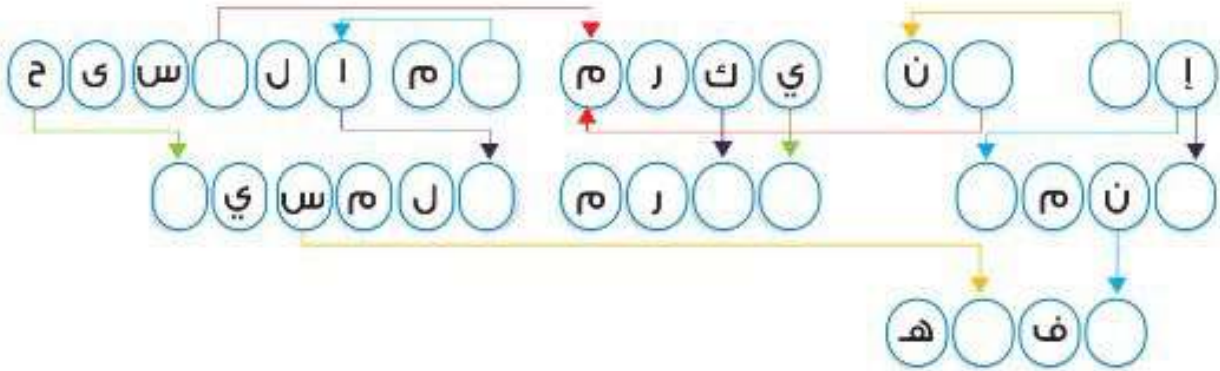
٦ طاعة الوالدين

- أطاع السيّد المسيح أمّه العذراء مريم واحترّم كلامها ومكانتها، ونحن أيضاً نعمل مثله.
- ضع علامة (✓) على الأمور التي يجب أن تفعلها تجاه والديك :



٧ أقوال الآباء

تتبع الأسهم لتكتب كل حرف في الدائرة الخاصة به وتكون كلمات عبارة جميلة قالها البابا شنودة عن العذراء مريم وذورها بغرس قانا الجليل:



- القول الآبائي:

- ناقش معلمك وزملاءك في قول "البابا شنودة الثالث"، وكيف تطبقه في حياتك؟
- مستخدماً آية وسيلة ابحث عن أقوال آباء آخرين حول غرس قانا الجليل.

أسئلة الخرس ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- ١- شارك الرب يسوع مع العذراء مريم وتلاميذه في غرس كفرناحوم.
- ٢- كانت مشكلة أصحاب العرس هي أن الماء فرغ منهم.
- ٣- كلمة امرأة في لغة اليهود تعني سيّدة وتدل على الاحترام.
- ٤- ثاني معجزة صنعها الرب يسوع كانت في غرس قانا الجليل.
- ٥- حول الرب يسوع الماء إلى زيت بسلطان لا هوته.
- ٦- العذراء مريم التجأت إلى الرب يسوع لأنها تيق أنه لن يرفض طلبها.
- ٧- العذراء مريم قالت للخدام أن يفعلوا كل ما يطلبه منهم الرب يسوع.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

خِيمَةُ الاجْتِمَاعِ صُورَةُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ



نشاط تفهيري ✕ يخوي الكتاب المقدس العديد من الألقاب والرموز للكنيسة، استخرج الشواهد التالية:

(عبرانيين ٢: ١٠) ، (يوحنا ٢٩: ٣) ، (تيموثاوس الأولى ٥: ٣) ، (كورنثوس الثانية ١٦: ٦) ، (نشيذ الإنشاد ٢: ٥) ، (بطرس الأولى ٢: ٣) ، ثم اكتب الآية ولقب الكنيسة في المكان المخصص كما في المثال الموضح:



اللقب:

الشاهد:



اللقب:

الشاهد:



مثال

اللقب:

الخدمة الحسنة

الشاهد:

«افتحي لي يا أختي، يا خبيثتي،
يا حمامتي، يا كاملتي!» (نش ٢: ٥)



اللقب:

الشاهد:



اللقب:

الشاهد:



اللقب:

الشاهد:

١- ألقاب ورموز الكنيسة هي: **الحمامة الحسنة**.

٢- ناقش ألقاب ورموز الكنيسة مع معلمك وزملائك، وكيف تطبق الدروس المستفادة منها في حياتك ؟

٣- بالاشتراك مع زملائك، استخرج من الكتاب المقدس رموزاً وألقاباً أخرى للكنيسة.

أهداف الدرس

✕ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

١- يذكر أن الله أخبر موسى بمواصفات خيمة الاجتماع.

٢- يحدد دور فئات الشعب في بناء خيمة الاجتماع.

٣- يعدد رموز خيمة الاجتماع وكيف تشير للسيد المسيح.

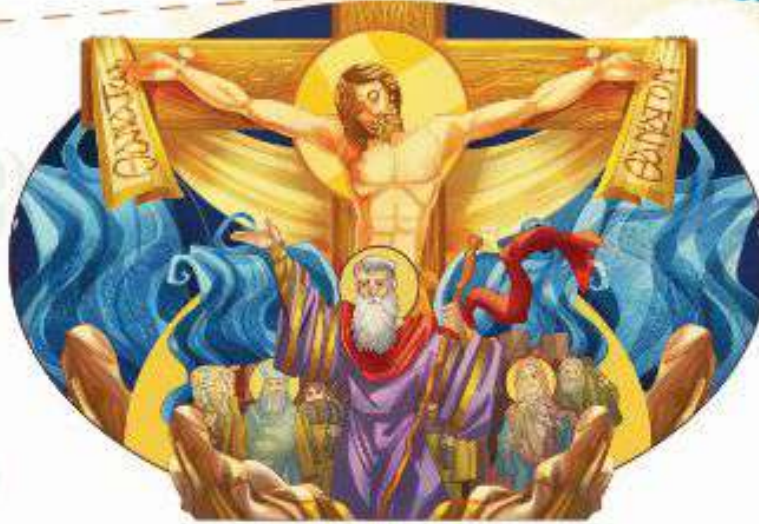
٤- يقارن بين خيمة الاجتماع وكنيسة العهد الجديد.

٥- يتعرف أن خيمة الاجتماع مثل الكنيسة الآن هي صورة السماء على الأرض.

٦- يتدرب على الانضمام في حضور صلوات الكنيسة.

الآية الذهبية
«بُصِّفُون لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنُ
فِي وَسْطِهِمْ»
(خروج ١٨: ٢٥)

خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ - صُورَةُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ

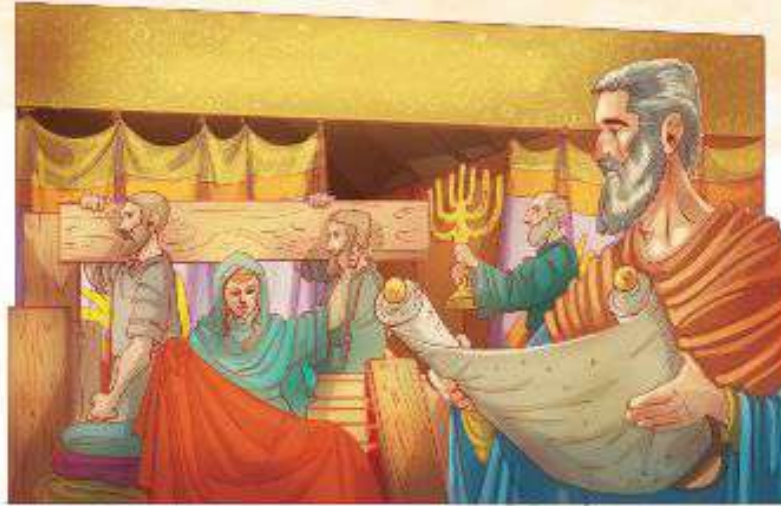


لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا عُنْوَانٌ، مَسْكُنٌ يَسْكُنُ فِيهِ .. لَكِنْ، هَلْ يُمْكِنُكَ تَخَيُّلُ أَنْ يَكُونَ لِلهِ مَسْكُنٌ عَلَى الْأَرْضِ؟ هَيَّا بِنَا نَرَا
أَوْصَى اللَّهُ شَعْبَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ كَرْمَزٍ وَإِشَارَةٍ لِدَيْبِخَةِ الصَّلِيبِ .. وَلَكِنْ، أَيْنَ تَقْدُمُ هَذِهِ الذَّبَائِحُ؟ كَانَتْ الذَّبَائِحُ
مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْخَرَافِ أَوْ الْمَاعِزِ ... إلخ، تَقْدُمُ فِي أَيْ مَكَانٍ .. يَذْبَحُهَا الشَّعْبُ لِلهِ، وَإِذَا قِيلَتْ صَلَّوْا لَهُمْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
تُحْرِقُ الذَّبِيحَةَ.

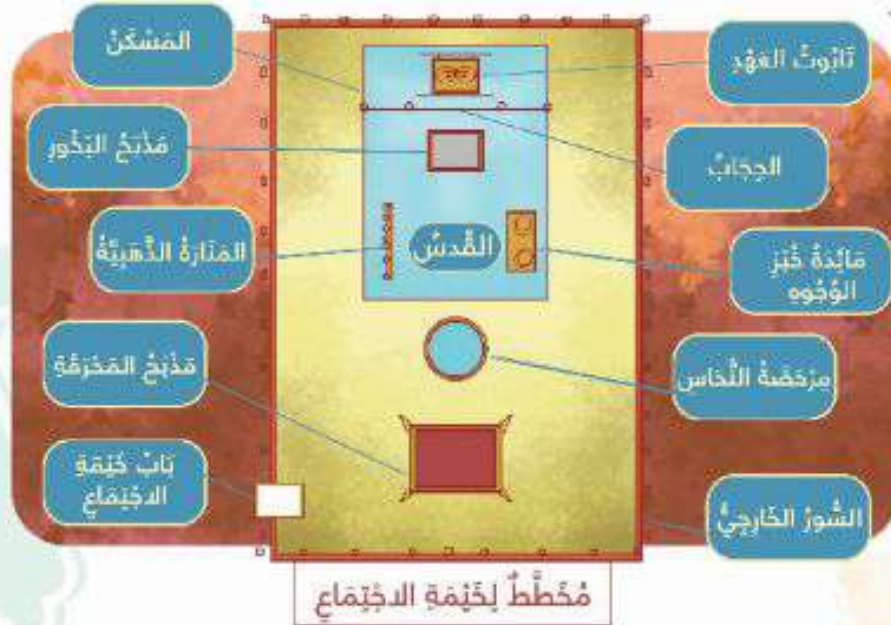
أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِنَاءَ مَسْكَنِ مُقَدَّسٍ تَقْدُمُ فِيهِ الذَّبَائِحُ، وَيَسْكُنُ فِيهِ اللَّهُ وَسَطَ شَعْبِهِ .. لَكِنْ، مَا شَكْلُ هَذَا الْمَسْكَنِ؟ وَمَا
الْخَامَاتُ وَالْمَوَادُّ الَّتِي سَيُبْنَى بِهَا؟



أَضَعَدَ اللَّهُ مُوسَى لِلجَيْلٍ وَأَرَاهُ مِثْلًا (مُجَسِّمًا) لِشَكْلِ هَذَا الْمَسْكَنِ، وَكَانَ عَلَى شَكْلِ خَيْمَةٍ لِيَسْهُلَ نَقْلُهَا عِنْدَمَا يَتَحَرَّكُ
الشَّعْبُ مِنْ مَكَانٍ لآخر .. خَدَّدَ اللَّهُ أَيْضًا أَبْعَادَهَا وَمَوَاصِفَاتِهَا، وَأَوْصَى بِأَنْ يَشْتَرِكَ الشَّعْبُ كُلُّهُ فِي تَقْدِيمِ ذَهَبٍ وَأَحْجَارٍ كَرِيمَةٍ
وَفِصَّةٍ وَنُحَاسٍ وَأَقْمِشَةٍ وَتَحُوبٍ ... إلخ؛ لِيَصْنَعُوا الْهَيْكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَامَاتِ، وَأَوْصَى أَيْضًا بِأَنْ تَكُونَ الْخَيْمَةُ فِي وَسَطِ خِيَامِ
شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لِيَجْتَمَعَ بِشَعْبِهِ فِيهَا وَلِهَذَا أُطْلِقُ عَلَيْهَا خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.



دَعَا اللَّهُ بِصَلِّيَيْلِ بْنِ أَوْرِي وَمَلَأَهُ بِرُوحِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ لِيَتِمَّ بِنَاءُ مَسْكَنِ اللَّهِ وَسَطَ شَعْبِهِ، وَاشْتَرَكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي بِنَاءِ الْخِيْمَةِ كُلُّ خَسَبٍ مُوهِنَتِهِ، مِنْ خِيَاطِيْنَ وَنَجَّارِيْنَ وَصِيَّاعٍ وَخَدَّادِيْنَ وَجَرَفِيَّيْ سَبَكِ الْمَعَادِيْنِ، حَاكُوا الْقُمَاشَ وَنَقَدُوا أَعْمَالِ النَّجَّارَةِ وَصِيَاغَةَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَأَعْمَالِ الْجَدَّادَةِ وَسَبَكِ النُّحَاسِ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ بِالتَّطْرِيْزِ صُمِّمَتِ الْخِيْمَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ: الدَّارُ الْخَارِجِيَّةُ وَالْقُدُّسُ وَالْقُدُّاسُ، وَصَنَعُوا سِتَارَةً مِنْ قُمَاشٍ جَمِيْلٍ كَحَجَابٍ حَاجِزٍ بَيْنَ الْقُدُّسِ وَقُدُّسِ الْأَقْدَاسِ.



الْخِيْمَةُ تَحْمِلُ زُيُورًا وَإِشَارَاتٍ كَثِيرَةً؛ فِي **الْقِسْمِ الْأَوَّلِ** مِنْهَا نَجْدُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَبِهَا مَذْبُحُ الْمُخْرَقَةِ وَمَرْحَضَةُ النُّحَاسِ.. مَذْبُحُ الْمُخْرَقَةِ: تُقَدَّمُ عَلَيْهِ الذَّبَائِحُ؛ إِشَارَةً لِذَبِيحَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ، أَمَّا مَرْحَضَةُ النُّحَاسِ فَقَدْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِيهَا الْكَهَنَةُ قَبْلَ دُخُولِهِمُ الْقُدُّسَ؛ إِشَارَةً لِلْمَغْمُودِيَّةِ. وَفِي الْقُدُّسِ **الْقِسْمِ الثَّانِي**، وَالَّذِي يَدْخُلُهُ الْكَهَنَةُ فَقَطْ نَجْدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ هِيَ: الْمَنَارَةُ الذَّهَبِيَّةُ وَمَذْبُحُ الْبَخُورِ وَمَائِدَةُ خُبْزِ الْوُجُوهِ، وَنَجْدُ الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ سَبْعَةُ سُرُجٍ يَنْبَغُثُ مِنْهَا الصُّوَّةُ مُشِيرَةً لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُورَ الْعَالَمِ وَالْمَذْبُحُ الذَّهَبِيُّ يُقَدَّمُ عَلَيْهِ الْبَخُورُ؛ إِشَارَةً لِعَمَلِ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ. أَمَّا مَائِدَةُ خُبْزِ الْوُجُوهِ فَعَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ زَغِيْفًا؛ إِشَارَةً لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْخُبْزِ السَّمَاوِيِّ.



وَأخِيرًا نَصِلُ إِلَى قُدُسِ الْأَقْدَاسِ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ، وَكَانَ يَرْمِزُ لِلسَّمَاءِ حَيْثُ وُضِعَ فِيهِ تَابُوتُ الْعَهْدِ، وَبِذَاخِلِهِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ هِيَ: قِسْطُ الْمَنِّ وَكَانَ لِلتَّذَكُّرَةِ بِإِسْبَاعِ اللَّهِ لِشُعْبِهِ فِي الْبَرِيَّةِ وَتَشْيِيرٌ أَيْضًا لِلتَّنَاقُلِ، وَغَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ زَمْرًا لِلَّهِ الْمُتَجَسِّدِ (أَخَذَ الْجَسَدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ)، وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا الْعَشْرُ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْخِيْمَةُ أَيْضًا خِيْمَةَ الشَّهَادَةِ.. وَكَانَ لَا يَدْخُلُ قُدُسُ الْأَقْدَاسِ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ يَوْمَ عِيدِ الْكَفَّارَةِ الْعَظِيمِ؛ فِي إِشَارَةٍ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ الْعَظِيمَةِ الَّذِي أَتَمَّ فِيهِ اللَّهُ فِدَاءَهُ لِلْبَشَرِيَّةِ.

وَأخِيرًا، وَبَعْدَ مُرُورِ عَامٍ كَامِلٍ، اكْتَمَلَتْ الْخِيْمَةُ وَاخْتَارَ اللَّهُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ وَيَهْتَمُّونَ بِمَسْكَنَةِ الْمُقَدَّسِ عَلَى الْأَرْضِ.. وَلَمْ يَكْتَفِ اللَّهُ بِذَلِكَ؛ صَارَتْ سَخَابَةُ عَظِيمَةٍ فَوْقَ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ مَلَأَتْ الْخِيْمَةَ، وَكَانَتْ السَّخَابَةُ تُشِيرُ إِلَى خُصُورِ اللَّهِ وَسَعَةِ شَعْبِهِ وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرَى فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَسْكَنًا سَمَاقِيًّا صَنَعَهُ اللَّهُ يُشِيرُ بِوُضُوحٍ إِلَى كَنِيسَةِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّتِي قَدَّاهَا بِدَمِهِ؛ لِتَصِيرَ صُورَةً خِيَمَةً لِلسَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

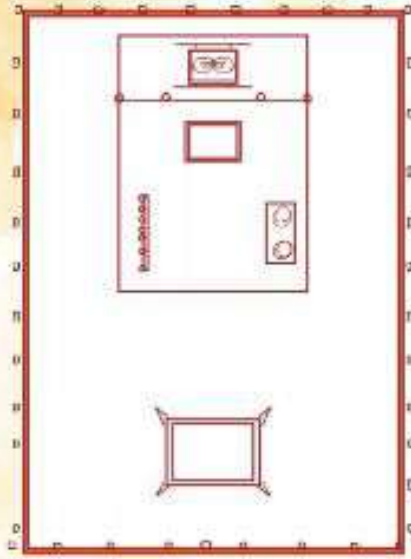


- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْوِي الْعَدِيدَ مِنَ الرُّمُوزِ وَالْأَلْقَابِ عَنِ الْكَنِيسَةِ، مِثْلَ: نَيْبِ اللَّهِ وَهَيْكَلِ اللَّهِ وَكَنِيسَةِ اللَّهِ وَغُرُوبِ الْمَسِيحِ وَالْحَمَامَةِ الْخَسَنَةِ وَسَفِينَةِ نُوحٍ... إلخ.
- ٢- مِنْ أَسْمَاءِ الْخِيْمَةِ «الْمَسْكَنُ»؛ حَيْثُ يَسْكُنُ اللَّهُ وَسَطَ شَعْبِهِ، وَ«خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ» لِأَنَّ لَوْحِي الشَّهَادَةِ (الشَّرِيعَةِ) مُوضَعَانِ بِتَابُوتِ الْعَهْدِ وَسُمِّيَتْ أَيْضًا خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ اللَّهَ يَجْتَمِعُ مَعَ شَعْبِهِ فِيهَا، وَكَذَلِكَ نَيْبُ الرَّبِّ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْبَيْتَ وَقُدَّسَهُ وَظَلَّتْ الْخِيْمَةُ مُدَّةَ ٤٨٠ سَنَةً، ثُمَّ بَنِيَ مَكَانَهَا هَيْكَلُ سُلَيْمَانَ.
- ٣- خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ تَحْمِلُ رُمُوزًا وَدَلَائِلَ عَنِ التَّدْبِيرِ الْخَلَاصِيِّ لِعَمَلِ الْمَسِيحِ، فَالْمَذْبَحُ يَرْمِزُ لِلصَّلِيبِ وَالْمَرْخَصَةُ لِلْمَعْمُودِيَّةِ وَمَا يَدُهُ خِزْرُ الْوُجُوهِ لِلتَّنَاقُلِ وَغَصَا هَارُونَ لِلْعَذْرَاءِ.. أَمَّا لَوْحَا الشَّهَادَةِ فَقَدْ جَاءَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ يَكْمُلُهُ.
- ٤- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ أَسَاسُ إِيْمَانِ الْكَنِيسَةِ وَخِزْرُ الرَّاوِيَةِ فِيهَا، كَمَا أَنَّهُ جَسَدُ الْكَنِيسَةِ وَرَأْسُهَا وَهُوَ قَادِيهَا وَمُخْلِصُهَا وَالْحَاضِرُ فِي وَسْطِهَا؟
- ٥- رَئِيسُ الْكَهَنَةِ كَانَ هُوَ وَحْدَهُ فَقَطْ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَى قُدُسِ الْأَقْدَاسِ.. أَمَّا الْقُدُسُ فَكَانَ مَسْمُوحًا لِرَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَالْكَهَنَةِ فَقَطْ، وَكَانَتْ الدَّارُ الْخَارِجِيَّةُ يَدْخُلُهَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ وَشَعْبُ الْيَهُودِ.

هَيَّا نَصِلْ:



يَا رَبِّي يَسُوعَ الْعَالِي، يَا مَنْ عَلَّمْتَنِي كُلَّ مَا هُوَ جَمِيلٌ.. كُلَّ مَا هُوَ مُبْدِعٌ.. كُلَّ مَا هُوَ مُنْقَرٍ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ نِظَامٌ وَلَيْسَ إِلَهٌ تَشْوِيشٍ، وَخِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ بِجَمِيعِ تَقَاصِيلِهَا الدَّقِيقَةِ تَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ، أَبْعَادُهَا وَأَقْسَامُهَا وَقِيَاسَاتُهَا كُلُّهَا صُنِعَتْ بِإِتْقَانٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَمْرًا لَكَ.. هَبْنِي يَا إِلَهِي أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ أَعْمَالِي بِأَمَانَةٍ وَإِتْقَانٍ لِأَشْبِهَكَ فِي كُلِّ مَا هُوَ جَمِيلٌ.. فِي كُلِّ مَا هُوَ جَلِيلٌ.. فِي كُلِّ مَا هُوَ مُبْتَكَّرٌ لِأُمَجِّدَ اسْمَكَ فِي حَيَاتِي.. آمِينَ.



١ أقسام خيمة الاجتماع

١ اكتب اسم كل شئ تراه في خيمة الاجتماع بالمكان المخصص

٢ لون الحجاب باللون الأحمر

٣ لون المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة والكهنة واللاويون وشعب اليهود باللون الأصفر

٤ لون المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة والكهنة فقط باللون الأزرق

٥ لون المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة فقط باللون البني

٢ محتويات خيمة الاجتماع

اكتب محتويات كل قسم من أقسام خيمة الاجتماع في المكان المخصص بالنشاط:

١- ٢- ٣-	١- ٢- ٣-	١- ٢- ٣-	١- ٢- ٣-
محتويات تابوت العهد	محتويات قدس الأقداس	محتويات القدس	محتويات الدار الخارجية

٣ أسماء الخيمة

من أسماء الخيمة: المسكن - خيمة الشهادة - خيمة الاجتماع - بيت الرب.

اكتب كل اسم أمام ما يناسبه من العبارات التالية:

- ١- سلم الله موسى لوصي الشريعة (لوصي الشهادة) فوضعها في تابوت العهد بالخيمة يعمل الشعب ويشهد لله من خلال وضائعه، ولذلك سميت الخيمة ().
- ٢- كان الله يسكن مع الإنسان في خيمة غدير، ولكنه أخطأ وطرد من الخيمة وأراد الله أن يسكن مع الإنسان مرة أخرى فبنى الخيمة، ولذلك سميت الخيمة ().
- ٣- أمر الله موسى أن يبنى بيتاً له فأعطاه تصميم الخيمة وأعطى «صليبي بن أوري» روح الابتكار والإبداع لكي ينفذ التصميم، ثم قدس المكان بخلوله فيه، ولذلك سميت الخيمة ().
- ٤- أراد الله أن يجتمع مع شعبه، فأمر «موسى» أن يبنى الخيمة، ولذلك سميت الخيمة ().



٤ زُمُورُ وَإِشَارَاتُ

إِنَّ مَكُونَاتِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لَهَا دَلَالٌ وَزُمُورٌ لِعَمَلِ الشَّيْخِ الْمَسِيحِ،
صَلَّ كُلُّ صُورَةٍ مِنْ صُورِ الصَّفِّ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ (ب) كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضِعِ:



٥ مُوسَى النَّبِيُّ فِي عَصْرِنَا

تَخَيَّلْ أَنْكَ تَعِيشُ فِي عَصْرِ مُوسَى النَّبِيِّ وَوَجَدْتَهُ يَدْعُو لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، سَاعِدْ مُوسَى النَّبِيَّ فِي كِتَابَةِ
رِسَالَةٍ يَشْجَعُ فِيهَا الشَّعْبَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.

A large rectangular box with a black border and a white interior, containing several horizontal lines for writing.



٦ آدَابُ حُضُورِ الْكَنِيسَةِ

بِالاشتِرَاكِ مَعَ زَمَلَانِكَ ضَعْ لَائِحَةَ تَحَدَّدْ شُرُوطَ وَوَاجِبَاتِ الْحُضُورِ إِلَى الْكَنِيسَةِ، مِنْ خِيَتِ:

- ١- الاستعداد الروحي.
 - ٢- التبكير في الحضور.
 - ٣- الخشوع.
 - ٤- النظام.
 - ٥- الملابس اللائقة.
 - ٦- الصوت.
 - ٧- التواصل.
- ناقش مع معلمك وزملائك كيف تطبق هذه اللائحة عملياً:

A box with four horizontal lines for writing, labeled '١- ٢- ٣- ٤- حُضُورُ صَلَوَاتِ الْكَنِيسَةِ'.

A box with four horizontal lines for writing, labeled '١- ٢- ٣- ٤- التَّوَقُّفُ فِي مَنَاءِ الْكَنِيسَةِ'.

A box with four horizontal lines for writing, labeled '١- ٢- ٣- ٤- قَبْلَ الْحُضُورِ إِلَى الْكَنِيسَةِ'.



٧ صورة السماء

كَانَتْ خِيَمَةُ الْجَمَاعَةِ مِثْلَ الْكَنِيسَةِ هِيَ صُورَةُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَفَ لَنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ طَبِيعَةَ الْحَيَاةِ فِي السَّمَاءِ، لَا يُوْجَدُ فِيهَا تَعَبٌ أَوْ حُزْنٌ أَوْ مَرَضٌ وَلَا يُوْجَدُ فِيهَا طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، بَلْ نَحْيَا فِي فَرَحٍ دَائِمٍ نَتَمَتَّعُ بِالْوُجُودِ مَعَ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَقُدِّيسِيهِ.

- تَخَيَّلْ أَنْكَ ذَهَبْتَ إِلَى السَّمَاءِ، ارْسُمْ كُلَّ مَا تَرَاهُ فِي الْمَكَانِ الْمُخْصَصِ بِالنَّشَاطِ، ثُمَّ ارْسُمْ نَفْسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوْجَدَ فِيهِ.



٨ أقوال الآباء

(جيسمينا - قسي نكلا - جون - جراح)

- اَعِدْ تَرْتِيبَ حُرُوفِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ اكْمِلْ قَوْلَ الْقُدِّيسِ «كبريانوس» عَنِ الْكَنِيسَةِ.
- الْقَوْلُ الْإِبِلِيُّ: لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّ أَبُوهُ مَا لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ وَلَوْ اسْتَطَاعَ مَنْ هُوَ خَارِجُ فُلْكَ أَنْ يَنْجُوَ لَا اسْتَطَاعَ مَنْ هُوَ الْكَنِيسَةُ أَنْ يَخْلُصَ «الْقُدِّيسُ كبريانوس»
- نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَأَكَ فِي قَوْلِ الشَّهِيدِ «كبريانوس»، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ ؟
- مُسْتَخْدِمًا آيَةً وَسَبِيلًا انْخُذْ عَنِ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ عَنِ الْكَنِيسَةِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَلِّ مِنَ الْعُمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(ب)

- ١- رَأْسُ الْكَنِيسَةِ وَأَسَاسُهَا وَحَجَرُ الزَّائِدَةِ.
- ٢- لِأَنَّ لَوْحِي الشَّهَادَةِ مَوْضُوعَانِ فِي الْخِيَمَةِ.
- ٣- يَعْمَلُ الْمَسِيحُ الْخَلَاصَ فِي الْكَنِيسَةِ.
- ٤- صُورَةُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٥- الْخِمَامَةُ الْحَسَنَةُ وَعُرْسُ الْمَسِيحِ.
- ٦- وَالْمَنَازَةُ الدَّهْبِيَّةُ وَمَائِدَةُ خَيْرِ الْوُجُوهِ.
- ٧- غُصَا هَارُونَ وَلَوْحِي الشَّرِيعَةِ وَقِسْطُ الْمَنْ.

(أ)

- ١- مِنْ رُمُوزِ الْكَنِيسَةِ وَأَلْقَابِهَا
- ٢- تَابُوتُ الْعَهْدِ يَحْتَوِي عَلَى
- ٣- الْقُدُّوسِ يَحْتَوِي عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ
- ٤- عَلاَقَةُ الْمَسِيحِ بِالْكَنِيسَةِ
- ٥- سُمِّيَتْ خِيَمَةُ الشَّهَادَةِ
- ٦- تَحْمِلُ الْخِيَمَةَ رُمُوزًا وَإِشَارَاتٍ
- ٧- خِيَمَةُ الْجَمَاعَةِ مِثْلَ الْكَنِيسَةِ



الدّرس الرابع

الكنيسة مدرسة حب الوطن

نشاط تمهيدي: شخصيات ورؤوس



القبط بولس غبريال



الأبنا الطولوس



البابا شنودة الثالث



البابا تواضروس الثاني

١١٨

١٩١٩م



١١٧

الآية الذهبية

«فلنصنّ نوركم هكذا فذام الناس
لكي تروا أعمالكم الحسنة، وبمجدوا
أبائكم الذي في السماوات»
[متى ٥: ١٦].

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يشرح دور الكنيسة في خدمة الوطن والصلاة من أجله.
- ٢- يذلل على أن رهبان الصحاري يصلون من أجل مصر ويهتمون بأحوالها.
- ٣- يتعرف عددًا من الشخصيات القبطية الوطنية ويقتدي بسيرتهم.
- ٤- يقدر دور زعماء مصر ورجال الكنيسة في ترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية.
- ٥- يعبر عن أن سر عظمة مصر في وحدتها وتماسكها.
- ٦- يقترح طرائق للإسهام بفاعلية في خدمة وطنه وكنيسته.
- ٧- يفسر لماذا توصف الكنيسة بأنها مدرسة حب الوطن.
- ٨- يصلي من أجل لبنان كنيسته ورافية وطنه وسلامه أراضيه.

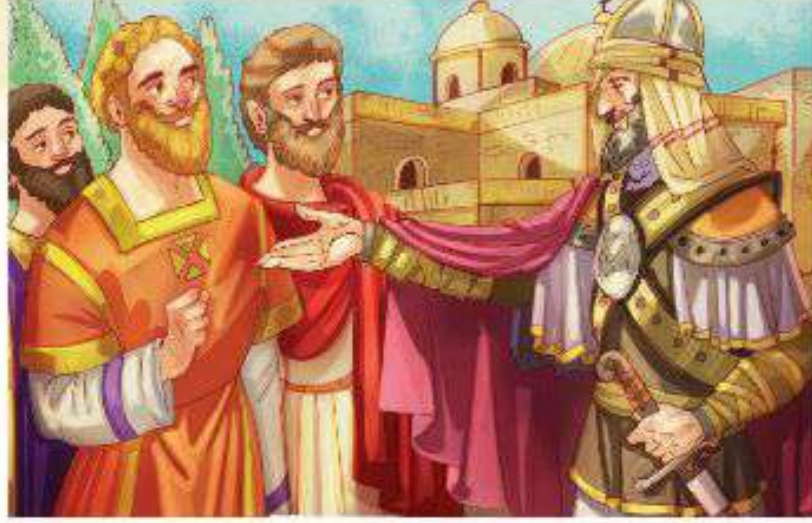
الكنيسة مدرّسة حبّ الوطن



صَلُّوا مِنْ أَجْلِ صُغُودِ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ.. صَلُّوا مِنْ أَجْلِ الرُّزُوعِ وَالْعُشْبِ وَنَبَاتِ الْحَقْلِ؛ لِكَيْ يَبَارِكَهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا. هَكَذَا تُصَلِّي الكنيسة مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا يَهْمُ الْإِنْسَانَ، كَمَا تُصَلِّي مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ وَسَلَامَةِ الْمُجْتَمَعِ كُلِّهِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ تَعَالِيمُ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَوْصَى كُلَّ إِنْسَانٍ بِأَنْ يَخْدُمَ مُجْتَمَعَهُ وَوَطَنَهُ وَفَقْمًا لِإِمْكَانِيَّاتِهِ وَمَوَاقِفِهِ. وَعَلَى مَدَى أَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ قَرْنًا يُسَجِّلُ التَّارِيخُ بِأَخْرَفٍ مِنْ نُورِ مَوَاقِفِ إِشْخَاصِيَّاتٍ قِبْطِيَّةٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ خَدَمَتْ أَرْضَنَا الْخَبِيثَةَ بِمُضَرٍ يَضَعُوبُ خَضِرُهَا- هِيََّا نَتَعَرَّفُ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ.



فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ نَاءٍ فِي غُمُقِ الصُّحْرَاءِ، وَصَلَ الْأَنْبِيَا «أَنْطَلُونْيُوسَ» إِلَى مَغَارَةِ أَحَدِ الْأَبَاءِ السُّوَّاحِ (يَسْكُنُ الصُّحْرَاءَ وَخَدَهُ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ) لِيُنَالِ بَرَكَتَهُ.. سَأَلَهُ الْأَبُ السَّائِحُ: هَلْ فَيَضَانُ النَّيْلُ مَا زَالَ يَأْتِي إِلَى الْبِلَادِ فِي مَوَاقِعِهِ الْمُنَاسِبَةِ؟ أَمَا زَالَتْ الْبِلَادُ تَخْتِا فِي الرُّخَاءِ؟ أَرَادَ أَنْ يَظْلَمِينَ عَلَى النَّيْلِ الَّذِي هُوَ شَرِيحَانِ الْحَيَاةِ فِي مِصْرَ. كَانَ الْأَبَاءُ الرُّهْبَانُ وَالْمَتَوَخِّدُونَ وَالسُّوَّاحُ فِي الْبَرِّيَّةِ يَهْتَمُّونَ بِمِصْرَ وَأَحْوَالِهَا حَتَّى وَهُمْ يَسْكُنُونَ الصُّحْرَاءَ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ.. هَلْ عَرَفْتَ مَنْ هُوَ؟ إِنَّهُ الْأَنْبِيَا «يُولا» أَوَّلُ السُّوَّاحِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْمِيلَادِيِّ.



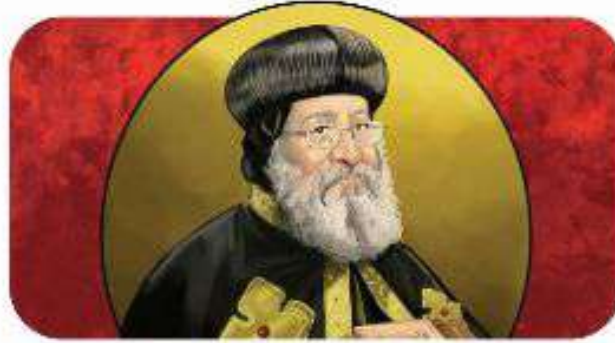
«نَهْدِي لَهُمْ دَيْرَ الْمَلَائِكِ (مِيخَائِيل) بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي أَوْرُشَلِيمَ؛ مُكَافَأَةً لَهُمْ عَلَى حُسْنِ بِلَادِهِمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ». كَانَ هَذَا هُوَ قَرَارُ السُّلْطَانِ «صَلَاحِ الدِّينِ الْأيوبي» (سَمِّيَ الدَّيْرُ قِيَمًا بَعْدَ دَيْرِ السُّلْطَانِ بِسَبَةِ لَهُ) .. «تَرَى، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْدَاهُمُ السُّلْطَانُ الدَّيْرَ؟ وَمَا قِصَّتُهُمْ؟ شَأْنُ الْفَرَنْجَةِ الْحَرْبِ عَلَى مِصْرَ وَرَفَعُوا شِعَارَ الصُّلَيْبِ عَلَى أَعْلَامِهِمْ، لَمْ يَنْخَدِعُوا بِهَذَا الشُّعَارِ وَشَارَكُوا فِي الدِّفَاعِ مَعَ إِخْوَانِهِمُ الْمُسْلِمِينَ عَنِ التَّرَابِ الْوُطْنِيِّ. وَلِشِدَّةِ غَيْظِ الْفَرَنْجَةِ مِنْ عَدَمِ تَعَاوُنِهِمْ مَعَهُمْ مَنَعُوهُمْ مِنْ زِيَارَةِ الْأَرَاضِي الْمَقْدَسَةِ فِي فِلَسْطِينَ (حَيْثُ وُلِدَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ) فِي أَثْنَاءِ اخْتِلَالِهِمْ لَهَا هَلْ عَرَفْتَ مَنْ هُمْ؟ إِنَّهُمْ أَبْنَاءُ مِصْرَ مِنَ الْأَقْبَاطِ الْمَسِيحِيِّينَ، وَكَانَ هَذَا فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ.



رَاهِبٌ قِبْطِيٌّ مِنْ قَرْيَةِ «سَنْدُوِيل» بِمُحَافَظَةِ سُوْهَاجَ فِي صَعِيدِ مِصْرَ.. عَظَّفَ عَلَى الشَّعْبِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْأَذْيَرَةِ أَمَامَهُمْ.. كَانَ يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعُرْيَانَ، وَيُدَاوِي الْمَرِيضَ، وَيَأْوِي الْغَرِيبَ، وَأَنْشَأَ لَهُمْ مَدَارِسَ فِي الْقَرْيِ.. حَافِظٌ عَلَى الْخَصَارَةِ الْقِبْطِيَّةِ مِنْ لُغَةٍ وَقَنٍّ وَمُوسِيقَى وَعِمَارَةٍ وَأَدَبٍ، وَصَارَ يَحْمِلُ ظِلَابَعًا شَعْبِيًّا مُعَبَّرًا عَنِ الرُّوحِ الْمِصْرِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، كَمَا حَمَلَ سِمَاتِ مُسْتَقْلَلَةٍ عَنِ اللُّغَةِ وَالْفَنِّ الْبِيْرَنْطِيِّ وَغَرَسَ فِي نَفُوسِ الشَّعْبِ حُبَّ الْوَطَنِ.. قَاوَمَ الْاِخْتِلَالَ الْبِيْرَنْطِيَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَدَافَعَ عَنِ الشَّعْبِ أَمَامَ الْحُكَّامِ لِيُعِيدَ لِلْمَظْلُومِ حَقَّهُ، وَشَجَّعَ النَّاسَ عَلَى الْمُطَابَلَةِ بِحُقُوقِهِمْ؛ هَلْ عَرَفْتَهُ؟ إِنَّهُ الْأَبْنَاءُ شَوْدَةَ رَئِيسِ الْمُتَوَحِّدِينَ وَالْمَلَقَّبُ بِـ«أَبُو الْأَدَبِ الْقِبْطِيِّ».



«يَذْكُرُ الْأَزْهَرُ بِكُلِّ الْإِجْلَالِ مَوْقِفَهُ الرَّائِعَ فِي قَضِيَّةِ الْقُدْسِ وَصَلَاتِيهِ فِي الدِّفَاعِ عَنْهُ»، هَذَا مَا قَالَهُ الدُّكْتُورُ «أحمد الطيب» فضيلة الإمام الأكبر عنه كما أطلقوا عليه «بابا العرب»، شخصية وطنية فريضة، سطر بمواقفه وأعماله الجليلة فضلا مهماً في التاريخ المصري، وستظل بصماته محفورة عبر الزمن، رآه جبهة القتال قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣، كما قاد حملة للتبرع بتوفير الأدوية والمساعدات الإنسانية للجنود، وفي حرب أكتوبر رآه المصايين، خاطب الرأي العام العالمي لدعم موقف مصر أمام العالم.



نار، دُخان، حرائق... أكثر من مائة كنيسة ومبنى محترقة في أنحاء مصر كلها. كان ذلك في أغسطس ٢٠١٣، وسط هذا كله قدم أرقى أنواع التسامح، وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار حصر مع ممثلي الشعب يوم الثالث من يوليو ٢٠١٣ وشارك في قرارات حددت مصير الوطن.

ضالبت كنائسنا في المهجر بأن تكون سفارات شعبية لدعم مصر والعمل على تنميتها.. وفي زيارته الخارجية كانت مصر التي شغلت عقله وقلبه هي حديث كلامه هناك، جميع أغماله أظهرت أنه بالحقيقة «بابا المخبة».. هل عرفت من هو؟ إنه البابا «نواخروس الثاني» (البطريرك ١١٨).

هل تعلم أن:

- ١- الكنيسة المصرية لها مكانة مميزة في الكتاب المقدس؟ فقد جاء عنها في النبوءات: «في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر، وعمود للرب عند تخمها» (إشعيا ١٩: ١٩).
- ٢- مصر لها مكانة كبيرة في قلب السيد المسيح؟ فقد لجأ إليها في طفولته هرباً من «هيرودس» وبازكها.
- ٣- مصر أضافت الآباء والأنبياء؟ فقد لجأ إليها يوسف الصديق عندما باعه إخوته وأبونا يعقوب جاء إليها وقت الجماعة، كما ولد فيها موسى النبي ولجأ إليها إيليا النبي في هروبه من «إيزابل»، وجاء إليها أيضاً «إرميا» النبي ونطق بنبؤاته الأخيرة هناك.
- ٤- الأقباط قدموا على مدى تاريخهم بطولات في حب الوطن ورفضوا الاختلال بجميع صوره، وأسهموا في بناء وتنمية الوطن؟
- ٥- «وليم سليمان قلادة» هو رائد المواطنة في العصر الحديث، ووصف مصر بأنها تعتمد على ثلاث ركائز، هي الانتماء للأرض - المشاركة - المساواة؟

هيا نصل:

ربي يسوع المسيح رأس كنيستك الجميلة.. كنيستك هذه التي افتديتها بدمك الظاهر على الصليب.. كنيستك التي علمتني المحبة للجميع، القريب والغريب، الصديق والعدو.. كنيستك التي علمتني الخدمة والبذل، العفوان والسلام كنيستك التي علمتني الوطنية والانتماء، الوفاء والإخلاص.. هبني يا إلهي أن أكون ذوقاً أميناً في دراستي لأغلي من شأن وطني مصر، وأعمل على نهضتها وأزدهارها بكل إمكانياتي ووزاتي التي وهبتني إياها إلهنا الصالح.. آمين.



١ مَنْ هُوَ؟

- مُسْتَحْدَمَا مَا تَعْلَمْتَهُ وَبَآيَةِ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ، اُكْتُبْ أَسْفَلَ كُلِّ صُورَةٍ اسْمَ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي تُحْدِلُ عَلَيْهَا، ثُمَّ اُكْتُبْ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ مَا سَتَقْدِّمُهُ أَنْتَ لَوَطْنِكَ: «وليم سليمان قلادة» - «الأنبا صموئيل مكانة» «الأنبا بطرس الجاولي» - «الجندى بيجول المصري» - «الأنبا أنفاسيوس»



كَانَ يَحُولُ فِي الْفَرَى وَالْجُوعِ يَصْنَعُ خَيْرًا..
أَهْنَمَ بِالْفُقَرَاءِ وَقَدَّمَ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ،
وَالَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ مَأْوَى بَنَى لَهُمْ بُيُوتًا، كَمَا أَهْنَمَ
بِالتَّعْلِيمِ وَالنَّشْأَةِ لَهُمُ الْمَدَارِسَ.. كَانَ يَحْدِثُ الْجَمِيعَ
بِلَا تَفْصِيلٍ، وَلَئِنَّهُ كَانَ عَضْوًا فِي النَّجْدَةِ الْقُرْكَزِيَّةِ
لِمَجْلِسِ الْكَنَائِسِ الْعَالَمِيِّ اسْتِطْلَاعَ أَنْ يَزُورَ
مُعْظَمَ عَوَاصِمِ الْعَالَمِ مُقَدِّمًا خِدْمَاتَ جَلِيلَةٍ
لِلْكَنِيسَةِ وَالْوَطَنِ الْمُسَاعِدَ الْوَطَنَ بَعْدَ حَرْبِ ٦٧.



غَرَضَ عَلَيْهِ مَنُذُوبُ إِحْدَى الدُّوَلِ الْأَجْنِبِيَّةِ
جَمَاعِيَةِ الْأَقْبَاثِ فِي مِصْرَ، فَرَفَضَ وَقَالَ لَهُ: أَنْتُمْ
تَعِيشُونَ تَحْتَ رِغَايَةِ فَلَيْتَ تَمُوتُوا، وَأَمَّا نَحْنُ
فَنَعِيشُ تَحْتَ رِغَايَةِ مَلِكٍ لَا يَمُوتُ وَهُوَ اللَّهُ.



زَائِدُ الْمَوَاطِنَةِ فِي الْعَصْرِ الْخَدِيدِ وَصَاحِبُ
كِتَابِ (مَدْرَسَةُ حُبِّ الْوَطَنِ) وَكِتَابِ (الْكَنِيسَةُ
الْمِصْرِيَّةُ تَوَاجُهُ الاسْتِغْمَارُ وَالصُّهُوبِيَّةُ) وَهُوَ
الَّذِي قَالَ: إِنَّ لِّلْكَنِيسَةِ أَدْوَارًا وَطَنِيَّةً مُخَدَّدَةً،
أُبْرَزَهَا التَّوَقُّفُ فِي وَجْهِ الاسْتِغْمَارِ.



جُنْدِيٌّ مِصْرِيٌّ مِنَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْمِيلَادِيِّ مِنْ إِحْدَى قُرَى مَحَافِظَةِ
الْمَنْبِيَا، تَعَرَّضَ لِلتَّعْذِيبِ النَّدْبِيِّ الشَّدِيدِ فِي عَصْرِ الْإِمْبِرَاطُورِ
ذَقْلَدِيَانُونِسَ.. تَحَمَّلَ الْأَلَامَ بِشَجَاعَةٍ نَادِرَةٍ، فَاعْتَصَمَ مِنْهُ الْإِمْبِرَاطُورُ
وَصَرَخَ فِي وَجْهِهِ قَائِلًا: «الْوَيْلُ لَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي جَلَسَتْ مِنْهَا». وَمِنْ
وَسَطِ الْعَذَابَاتِ الشَّدِيدَةِ يَصْرُخُ الْجُنْدِيُّ الْبَطْلُ فِي وَجْهِ الْإِمْبِرَاطُورِ
قَائِلًا: «لَا تَسُبَّ أَرْضَ مِصْرَ»، فَبَرَدَ الْإِمْبِرَاطُورُ شَرَّاسَةً وَنَهَضَ
مِنْ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَيَأْمُرُ بِقَطْعِ رَأْسِهِ لِيَنْتَهِيَ الْأَمْرُ بِاسْتِشْهَادِهِ.



أَزَادَ الْمَلِكُ قُسْطَنْطِينُ تَضْيِيرَ الْقَمَحِ إِلَى
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَتَضَيَّ لَهُ وَرَفَضَ قَائِلًا: «إِنْ
قَمَحُ مِصْرَ أُوثِيَ بِهِ الشَّعْبُ الْمِصْرِيُّ مِنْ شَعْبِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.. غَضِبَ الْمَلِكُ قُسْطَنْطِينُ
وَأَمَرَ بِنَقْصِهِ: إِنَّهُ الْبَطْرِيَرِكُ الْعِشْرُونَ مِنْ نِظَارِكَةِ
الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ مِنَ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ
وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ خَاصِي الْإِيمَانِ.

- مَا الْخُطُّ الْمُسْتَرْكُ وَالْوَاضِحُ فِي مَوَاقِفِ
كُلِّ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ؟

- نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي الدَّرُوسِ
الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ،
وَحَيِّفْ تَطَبُّقَهَا فِي حَيَاتِكَ؟

- بِالِاسْتِزَاكِ مَعَ زَمَلَاةِكَ اِتَّحِثْ بِآيَةٍ
وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ عَنْ نَمَازِجٍ أُخْرَى مِنْ
شَخْصِيَّاتٍ قِبْطِيَّةٍ قَدَّمَتْ بَطُولَاتٍ مِنْ
أَجْلِ الْوَطَنِ.

٢ عبارة خالدة

حذف الكلمة الأولى والخامسة من العبارة الأولى وحذف الكلمة الثانية والسابعة من العبارة الثانية وحذف الكلمة الثالثة والسابعة من العبارة الثالثة وحذف الكلمة الرابعة من العبارة الرابعة. ثم أعد كتابة العبارة في المكان المخصص بالنشاط لتتصل على عبارات خالدة عن الكنيسة القبطية.

١ الأهرامات هي مَجد مِصري قوِي قديم ومُقدّم من مَقومات الوطن المِصري (الدكتور طه حسين غميد الأديب العربي يصف الكنيسة القبطية).

٢ جَعَلْتَ كَيالي يا مِصر في مَهْجتي وقَلْبي، وأَهْواك يا مِصر عَمق الهوى، إذا عُبْتُ عَنكَ وَلَوُهُ أَذُوبُ كَيالي أفا سي الهوى (من أشعار البابا شنودة الثالث عن مصر).

٣ لو أن يَصِفَ شَهداء الغائِم أَجمَع كُله وضَعُوا في كِفّة ميزان وشَهداء مِصر في الكِفّة الأخرى لَزَجَحَتْ كِفّة المِصريين (العلامة تريليان يصف الكنيسة القبطية).

٤ سَأَعْمَلُ عَلى تَعلِيمِ أُنثائِ مَعرِفَةِ الرَّبِّ مَقْطُوعُ وَحُبِّ الوِطَنِ وَمَعْنَى الأُخُوَّةِ: نُحْفَةُ لِبْنِشِ الوِطَنِ وَخُذَّةُ قُوَّةِ لَدَيِها الإِيمانُ بِالرَّبِّ وَحُبِّ الوِطَنِ (عبارة قالها البابا كيرلس السادس للرئيس جمال عبد الناصر).

٣ سيرة ذاتية

مستخدماً ما تعلمته ومستعيناً بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، اختر شخصية وطنية قبطية أعجبتك وقدم تقريراً عنها، ثم اكتبها في المكان المخصص بالنشاط:



ارسم صورة الشخصية

الاسم: _____
تاريخ الميلاد: _____
مكان الميلاد: _____
التعليم: _____
أهم الإنجازات: _____
الوظيفة: _____

٤ أنا أخدم وطني

ضع علامة (✓) أمام المواهب التي لديك:

أنا أخدم وطني بـ _____
وسأفعل ما يلي: _____

- ١- _____
- ٢- _____
- ٣- _____
- ٤- _____

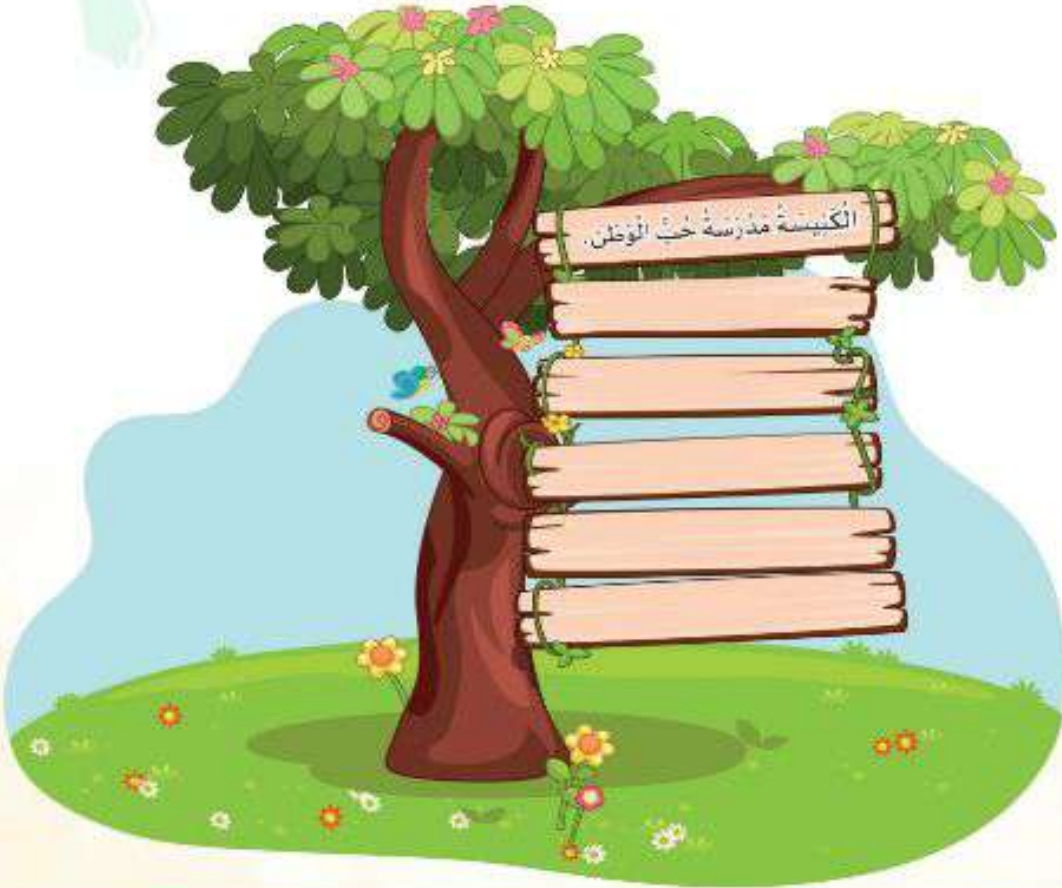


مواهب أخرى



«عَلَّمْتَنِي أَنْ نَلْتَمِيَ لِلْوَطَنِ»

اُكْتُبْ عَلَى كُلِّ لَوْحٍ مَا عَلَّمْتَهُ لَكَ الْكَنِيسَةُ تَجَاهَ مُجْتَمَعِكَ وَوَطَنِكَ:



٦ تَعَلَّمْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ

تَعَلَّمْتُ أَنْ

الشَّخْصِيَّةُ

١ الأَبَا بُولَا

٢ الأَبَا أُنَاسِيُوسُ الرِّسُولِي

٣ الأَبَا شَنْوَدَةُ رَئِيسُ الْمُتَوَخِّدِينَ

٤ الأَبَا بَطْرُسُ الْجَاوِلِي



تَتَّبِعِ الْخُرُوفَ وَاجْتَنِبْ قَوْلَ «الْبَابِ تَوَاضَعُ رُوسُ الثَّالِي» عَنْ مَحَبَّةِ الْوُطَنِ؛



القَوْلُ الْإِبَائِيّ:

(البابا تواضروس الثاني)

- مُسْتَحْدَمَا آيَةٍ وَسَيِّئَةٍ ابْتَخُ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءِ آخَرِينَ عَنِ الْكُنْيَةِ لَكُونَهَا مَدْرَسَةُ حُبِّ الْوَطَنِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ مَنْ هُوَ/هِيَ/هُمَا؟

- ١ - حَافِظٌ عَلَى الْهُوِيَّةِ الْمَضْرِيَّةِ مِنَ الْاِخْتِلَالِ الْبَيْرِثَمَلِيِّ، وَيُخَلِّقُ عَلَيْهِ أَبْوَالُ الْأَدَبِ الْقَبِطِيِّ.
- ٢ - اهْتَمَّ بِمَضَرِّ وَسَالٍ عَلَى نِيلِهَا وَأَخْوَالِهَا زَغَمٌ أَنَّهُ يَعْيشُ فِي عُفُقِ الصَّخْرَاءِ وَلَا يَرَى وَجْهَ إِنْسَانٍ.
- ٣ - شَارَكَ فِي قَرَارَاتٍ حَدَّدَتْ مَصِيرَ الْوُطَنِ، وَأَعْمَالُهُ كُلُّهَا أَظْهَرَتْ أَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ بَابَا الْمَحَبَّةِ.
- ٤ - زَارَ جَبْهَةَ الْقِتَالِ قَبْلَ خَرْبِ أُكْتُؤِيرِ ١٩٧٣م، وَأُطْلِقُوا عَلَيْهِ لَقَبَ بَابَا الْعَرَبِ.
- ٥ - شَارَكُوا إِخْوَتَهُمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الدِّفَاعِ عَنِ أَرْضِ الْوُطَنِ فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْفَرَنْجَةِ.
- ٦ - تُصَلِّي مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا نِيَهُمُ الْإِنْسَانُ، وَتُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الرُّزُوعِ وَالْعُشْبِ، وَتُصَلِّي مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ وَسَلَامَتِهِ.
- ٧ - كَافَأَ الشُّعْبَ الْقَبِطِيَّ فِي دِفَاعِهِ عَنِ الْوُطَنِ فِي الْخُرُوبِ الْبَيْرِثَمَلِيَّةِ، وَأَهْدَاهُمْ دَيْرَ السُّلْطَانِ.



الدّرس الخامس

التّطوّر التّكنولوجيّ ووسائل التّواصل الاجتماعيّ



نشاط تفهيدّي:

كلّ شيء ممّا يلي قد يكون نافعا وقد يكون ضارا، هذا يعود إلى الحكمة في استخدامه.



- ١- ناقش معلميّنك وزملاءك في استخدام كلّ شيء من هذه الأشياء، ومتى يكون هذا الشيء نافعا ومتى يكون ضارا.
- ٢- ابحث مع زملائك عن أمثلة أخرى توضح الحكمة في استخدام الأشياء.

أهداف الدّرس

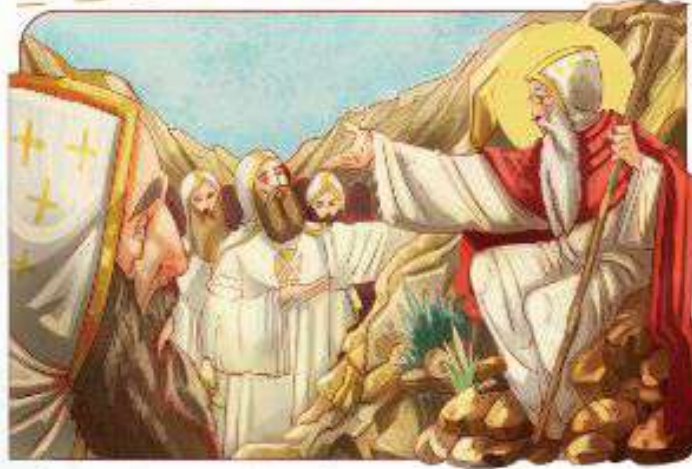
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:

- ١- يتعرف ما الفضيلة الأهم بين الفضائل.
- ٢- يفسر لماذا أصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة واقعا في حياتنا اليومية.
- ٣- يستطيع ضرورة اقتناء الحكمة التي بها يستطيع التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار.
- ٤- يعدد إيجابيات وسلبيات وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ٥- يقرر استشارة أهل الخبرة في البيت والكنيسة والمدرسة.
- ٦- يلتزم بالمبادئ المسيحية اللائقة في التواصل التكنولوجي.
- ٧- يدلل على سلوكه بتدقيق وإفراز وحكمة تجاه التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الآية الذهبية

«كلّ الأشياء تحلّ لي»، لكن ليس كلّ الأشياء توافق. «كلّ الأشياء تحلّ لي»، لكن لا يتسلّط عليّ شيء» [كورنثوس الأولى ١٢: ٦].

التَّطَوُّرُ التَّكْنَوُلُوجِيُّ وَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ



مُنْذُ ١٦٠٠ عام، عِنْدَ سَفْحِ جَبَلِ القَلْبَرَم، فِي مَنَاطِقَةِ البَحْرِ الْأَحْمَرِ، التَّقَبُّ الرُّهْبَانُ حَوْلَ مُعَلِّمِهِمُ الْأَتْنَا «أَنْطُونْيُوس» أَبِي الرُّهْبَانِ، وَدَارَ جَوَارُ حَوْلَ سُؤَالٍ: مَا الْفَضِيلَةُ الْأَهَمُّ بَيْنَ الْفَضَائِلِ؟ قَالَ يَعْصُهُمُ الْمَحَبَّةُ وَيَعْصُهُمُ: الْآخَرُ: الْهُدُوءُ.. تَعَدَّدَتْ الْإِجَابَاتُ وَأَمَّا الْأَتْنَا «أَنْطُونْيُوس» فَكَانَ صَامِتًا. سَأَلُوهُ أَجِيرًا: وَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ يَا أَيْتَانَا؟ أَجَابَهُمْ: كُلُّ مَا ذَكَرْتُمُوهُ جَيِّدٌ وَلَكِنْ تُوجَدُ فَضِيلَةٌ بِدُونِهَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُمَارِسَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَضَائِلِ فَسَأَلُوهُ، مَا هِيَ؟ أَجَابَ: الْإِفْرَازُ وَالْحِكْمَةُ، هَذَا مَا حَكَاهُ الْأُسْتَاذُ «يُوحَنَّا» لِتَلَامِيذِهِ، وَدَارَ الْجَوَارُ التَّالِي: - «ذَاتِيَال»: لِمَاذَا الْإِفْرَازُ وَالْحِكْمَةُ هُمَا الْأَهَمُّ بَيْنَ الْفَضَائِلِ؟



- أَسْتَاذُ «يُوحَنَّا»: بِالْحِكْمَةِ نَفَرُّ الْجَيِّدَ مِنَ الرَّدِيِّ وَنَخْتَارُ مَا يَنَاسِبُكَ وَتَرْفُضُ مَا لَا يُفِيدُكَ.
- أَلَدُّو: إِذَا افْتَتَيْنَا فَضِيلَةَ الْحِكْمَةِ فَسَتَرْفُضُ صَوْتَ الشَّيْطَانِ.
- أَسْتَاذُ «يُوحَنَّا»: أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ حَوْلُنَا إِذَا تَعَامَلْنَا مَعَهَا بِحِكْمَةٍ نَسْتَفِيدُ مِنْهَا، وَإِذَا تَعَامَلْنَا مَعَهَا بِغَدَمٍ جُكْمَةٍ تَضُرُّنَا.
- تَوْنِي: مِنْ فَضْلِكَ قُلْ لَنَا أَفْئِلَةٌ.
- أَسْتَاذُ «يُوحَنَّا» يَسِيرُ فِي الْفَضْلِ بِهُدُوءٍ وَتَفَكُّيرٍ عَمِيقٍ، ثُمَّ يَنْظُرُ لِبَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ وَيَنْتَسِمُ قَائِلًا: مَا زَايَكُمُ فِي شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدُّوَلِيَّةِ؟ أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ خَبَرَاتِكُمْ فِي التَّعَامُلِ مَعَهَا.
مُورَا: فِي الْجِصَّةِ الْمَاضِيَّةِ خَصَرْتُكَ أَغْطَيْنَا دَرَسَ «الْكَنِيسَةِ مَدْرَسَةُ حُبِّ الْوَطَنِ» وَظَلَمْتُ أَنْ نَكْتَبَ بَحْثًا عَنْ شَخْصِيَّةٍ تَأَثَّرْنَا بِهَا.
- أَنَا اسْتَحْدَمْتُ شَبَكَةَ الْمَعْلُومَاتِ الدُّوَلِيَّةِ وَكَتَبْتُ بَحْثًا عَنِ الْعُذْرَاءِ مَرْيَمَ، وَهُوَ بَحْثٌ وَجِيلٌ، تَعَلَّمْتُ مِنْهُ دُرُوسًا كَثِيرَةً سَأَطْبِقُهَا فِي خِيَاتِي.



- سارة: صديقتي سافرت خارج مصر، تكثرت من أجل قرايتها، اشتقت أن أراها، تواصلت معها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي صوتاً وصورة، وقضينا معاً وقتاً جميلاً... يا له من الخبز رائع!
- يوسف: بالطبع الخبز رائع جميل! تعرفت من خلاله إلى أصدقاء كثيرين لم أكن أعرفهم من قبل.
- أستاذ «يوحنا»: هنا تأتي أهمية الحكمة!
- يوسف: ماذا تفعل؟
- أستاذ «يوحنا»: الصداقة الحقيقية تُبنى على أساس الثقة والمشاركة الحية، وهذا لا يتوافر في صداقة "الدردشة عبر الإنترنت"، كما أن التواصل مع مجهولين عن طريق ذلك أو الألعاب فيه خطورة.
- يوسف: لماذا؟
- أستاذ «يوحنا»: ليس كل ما تراه يا «يوسف» على «الإنترنت» حقيقياً، فقد تكون هذه الشخصيات وهمية.
- يوسف: وضح أكثر من فضلك!



- أستاذ «يوحنا»: قد يضع أشخاص كبار صوراً وفيديوهات مريبة لأغراض ليست بريئة.
- يوسف: موضوع مقلق، بماذا ننصحنا؟
- أستاذ «يوحنا»: لا تتحدث مع الغرباء، سواء في الدردشة أو الألعاب أو غيرهما... وفي حالة عدم ارتباطك لأي شخص، اطلب المساعدة فوراً من والدك أو والدتك.
- يوسف: والذين أعرفهم؟
- أستاذ «يوحنا»: لا تشارك أي شخص أية معلومات أو صور شخصية تخصك دون موافقة أسرتك. نصيحة أخيرة يا «يوسف» لا تضغط على أي روابط مرسلة إليك أو تحمل ملصقات أو برامج إلا عن طريق شخص كبير تثق به.



- مريم: كيف ذلك؟ أليس كل ما ينشر على «الإنترنت» حقيقياً؟
- أستاذ «يوحنا»: بالطبع لا. بعض الأشخاص يختلقون قصصاً ومعلومات مضللة لجمع الإعجاب والتعليقات بهدف تحقيق ربح، وقد يستخدمون وسائل جذب، مثل: الكرتون أو الموسيقى وغيرها.
- مريم: إذن ما العمل؟
- أستاذ «يوحنا»: لا تصدق كل ما تقرأه بن شاك من المعلومات أولاً، إما عن طريق المصادر الرسمية أو من شخص كبير موثوق به «أيها الأجيال، لا تصدقوا كل روح، بل امسحوا الأزواج: هل هي من الله؟» (يو ٤: ١).
- ماركو: أنا منهم بشبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، أستطيع من خلالها أن أحصل على أكبر قدر من المعلومات بكل سهولة وأقصى سرعة.
- أستاذ «مينا»: شاركنا يا «ماركو» بالمعلومات التي حصلت عليها.
- ماركو: عرفت أن القراءة كالعسل إذا لم تستخدمها تفسد، والآن أنا أقوم وقتاً طويلاً في القراءة، لا أريد أن تفسد عسلتي، وسجك التلاميذ.



- ديفيد: أنا أجب «الإنترنت»: لأن بها ألعاباً مريبة.
- أستاذ «يوحنا»: استمروا مدرّسك أو والدك أو والدتك في المواقع أو الألعاب أو البرامج التي يمكنك استخدامها. يقول معلمنا «بولس»: «فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بن حكمة» (أفسس ٥: ١٥).



- **جيني:** قرأت أن الجلوس طويلاً أمام الإلكترونيات يسبب انحناء الظهر وضعف النظر والعضلات.
- **أستاذ «يوحنا»:** حقيقي جداً، الجلوس طويلاً أمام وسائل التكنولوجيا الحديثة بدون حكمة مصيعة للوقت ولا يعطي فرصة للقراءة أو خدمة الآخرين، بل نغفل عن الأسرة والأصدقاء، ويسبب الإدمان أيضاً.
- **أستاذ «يوحنا»:** ويسبب الإدمان أيضاً.
- **مينا (متعلمين):** أليس الإدمان مرتبطاً بمواد مخدرة أو مضرّة؟ ما علاقة هذا بالإلكترونيات و«الإنترنت»؟
- **أستاذ «يوحنا»:** إدمان «الإنترنت» مرض العصر الحديث، ويقع فيه العديد ممن يسيرون استخدام هذه التكنولوجيا ويصابون بمشكلات اجتماعية ونفسية، ويتبعون عمّن حولهم مثل المذمبين تماماً.
- **مريم:** نعود للإجابة عن سؤال «الأبنا بطونيوس»: كيف نقبلي فضيلة الحكمة والإفراز حتى نتعامل مع كل ما نراه أو نسمعه؟
- **أستاذ «يوحنا»:** هناك أمران الأول: نبني أنفسنا بمعرفة كنسية وثقافية وعلمية.
- **مريم:** والثاني؟
- **أستاذ «يوحنا»:** الخبرة: نسان أشخاصاً كباراً نثق بهم: كالأولاد، القس، الخادم، المدرس.
- **يوسف:** ما رأيك في إنشاء «جروب» لفضل؟ كل منا يرسل معلومات مفيدة وحضرتك الخبرة وسقطنا ترشيدنا.
- **أستاذ «يوحنا»:** شكراً يا ابنائي.. نقاش جميل وأقترأح ممتاز.
- **يوسف:** يمسك ورقة وقلماً ويكتب أرقام تليفونات زملائه لإنشاء «الجروب».



هل تعلم أن:

- ١- وسائل التكنولوجيا الحديثة صارت واقعا في حياتنا اليومية ولا بد أن نستخدمها بحكمة لبناء أنفسنا وكنيستنا ومجتمعنا.
- ٢- من إيجابيات وسائل التكنولوجيا الحديثة أنها مصدر مهم ومفيد للتعليم والترفيه والتواصل الإنساني؟
- ٣- فضيلة الحكمة ضرورية لكي نميز بين الصواب والخطأ ونحمي أنفسنا من التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة.
- ٤- استشارة أهل الخبرة تعني الدخول في المناقشات البناءة مع من هم أكثر خبرة وأكبر سناً، مثل الأولاد والقس.
- الكنيسة وخادم مدارس الأحد ومدرّس الفضل، والإنصات لنصائحهم؟
- ٥- الاشتراك في الأنشطة المتنوعة بالكنيسة والمدرسة وكذلك تنمية مواهبنا أمر ضروري للغاية لمواجهة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا؟

هيا نصل:



إلهنا الصالح، يا من أعطيني حياة جميلة وخليقة رائعة تحدث بمجدك.. الشمس والقمر والنجوم والأشجار والبحار والورود والأنهار والحيوانات كلها تحدث بمجدك وعظمتك.. يا من جعلتني تاج خليقتك وأنتك المحبوب الذي قدّمته بذبك الغالي على الصليب أسحك كما يليق بمجدك كباقي المخلوقات، احمني يا رب من أي شيء يشغلي غفلك.. هني يا إلهي أن أستهل التكنولوجيا لمنفعي ومنفعة الآخرين ولا تجعلها تسرق مني أجلي أيام عمري وتخربني من التواصل معك لأرى عظمتك في مخيبتك وفدايك لي. آمين.



١) أوصايا العشر لوسائل التواصل الاجتماعي

استكمل العبارات التالية بفعل من هذه الأفعال (تضغط - تكتب - تتفاعل - نم - تشارك - تتواصل - ابن - تصدق - تجلس - تستخدم) لتحصل على الوصايا العشر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

- ١ لا كل ما تقرأه أو تراه، تأخذ من صدق المعلومة قبل أن تصدقها أو ترورها.
- ٢ لا مع مجهولين عن طريق الدردشة عبر الإنترنت أو الألعاب أو أية وسيلة أخرى.
- ٣ لا مع أية مواقع أو برامج إلا بموافقة أهلك.
- ٤ لا أي شخص أية معلومات أو صوراً شخصية تخصك دون موافقة أهلك.
- ٥ لا على أية روابط أو تحميل ملفات أو برامج إلا عن طريق أهلك.
- ٦ لا وسائل التواصل الاجتماعي كبدل للتفاعل الحقيقي مع أصدقائك أو أهلك.
- ٧ لا أي محتوى فيه شذوية أو عنف أو كراهية أو تلمز، بل البس السلام والهدنة.
- ٨ لا طويلاً أمام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتضع وقتك بدون حكمة.
- ٩ مؤهلاتك بأشياءك في أنشطة الكنيسة والمدرسة.
- ١٠ نفسك بمعرفة كنسية وثقافية وعلمية.



٢) خدمات وتطبيقات

ساعد هؤلاء الأصدقاء ليجدوا التطبيق المناسب لاحتياجهم، وأشرح لهم التطبيقات التي يحتاجون إليها:

- ١ «هيفين» تريد أن تعرف أخبار مصر والعالم، فممكنها أن تستخدم تطبيق
- ٢ «دانيال» يخبرني أحياناً عن موضوعات علمية، فممكنه أن يستخدم تطبيق
- ٣ «بيشوي» يريد أن يتواصل مع الآخرين، فممكنه أن يستخدم تطبيق
- ٤ «ماريا» تريد أن تنشر إعلاناً، فممكنها أن تستخدم تطبيق
- ٥ «اناسيمون» يريد أن تقضي وقت التسلية الروحية والثقافية، فممكنها أن تستخدم تطبيق



٣) علامات الإدمان

١- توجد ثماني سمات (علامات) للإدمان في هذا النشاط، ضع (X) على هذه العلامات:

- ١- الجلوس ساعة كل يوم على شبكة «الإنترنت».
- ٢- تفصيل الجلوس على شبكة «الإنترنت» على الأصدقاء.
- ٣- أجلس وحدي في خجرتي طوال الوقت.
- ٤- إهمال الواجبات المدرسية وضعف التحصيل الدراسي.
- ٥- أمارس لعب الكرة، إنها هوايتي المفضلة.
- ٦- إهمال الصلاة وعدم المواظبة على حضور مدارس الأحد.
- ٧- افتقاد زملائي لحضور مدارس الأحد.
- ٨- الجلوس ساعات طويلة أمام شبكة «الإنترنت».
- ٩- تفصيل الجلوس على شبكة «الإنترنت» على تناول الطعام.
- ١٠- التذمر وغضب الطاعة.
- ١١- مشاغرة الأسرة في مسئوليات المنزل.
- ١٢- الشغور بالمعانة والمزاج السيئ عند تفريد أهلك.
- ١٣- استخدام الهاتف.
- ١٤- الجلوس على شبكة «الإنترنت» يغفل عني كالتالي المراجحة.

٢- قيم نفسك بعد الانتهاء من النشاط، واختر عدد علامات الإدمان التي تطبق عليك.

٣- إذا وجدت فيك ثلاث علامات فأكثر فانتبه لنفسك، واتخذ قراراً بالتقليل من استخدام «مواقع التواصل الاجتماعي» وتعامل معها بحكمة.



٤ أولويات حياتي الله يقدس جميع أوقات يومنا وخاصر معنا في دراستنا ولعبنا وعلاقاتنا.

- ١- أمامك جدول يظهر أوقات اليوم الذي يتضمّن ٢٤ ساعة.
- ٢- اكتب أسفل كل بند من البنود عدد الساعات التي تقضيها.
- ٣- اكتب رقمًا لكل بند بحسب الأولويات في حياتك داخل المستطيل.
- ٤- من خلال رؤيتك وضع علامة في الدائرة على الأمور التي تساعدك في اكتساب المعرفة اللازمة لتتوجه سلبًا أو إيجابًا.

				البند
وقت وسائل التواصل الاجتماعي	وقت الصلاة ومزامنة الإنجيل	وقت المذاكرة	وقت المدرسة	عدد الساعات
				البند
وقت القراءة الروائية والتفكيرية	وقت النوم	وقت التمشي مع الأسرة في أمور حياتي التي أواجهها في خلال اليوم	وقت الهواية	عدد الساعات



٥ شبكة التواصل والخدمة

أعلن خادم مدارس الأحد لفصول المرحلة الابتدائية عن رحلة للكنائس الأثرية بمصر القديمة، وطلب من أعضاء الفصل أن ينظموا حملة إعلامية لهذا الأمر.

- ١- ضمهم إعلانًا للرحلة في المكان المخصص بالنشاط.
- ٢- اختر التطبيقات اللازمة للإعلان.

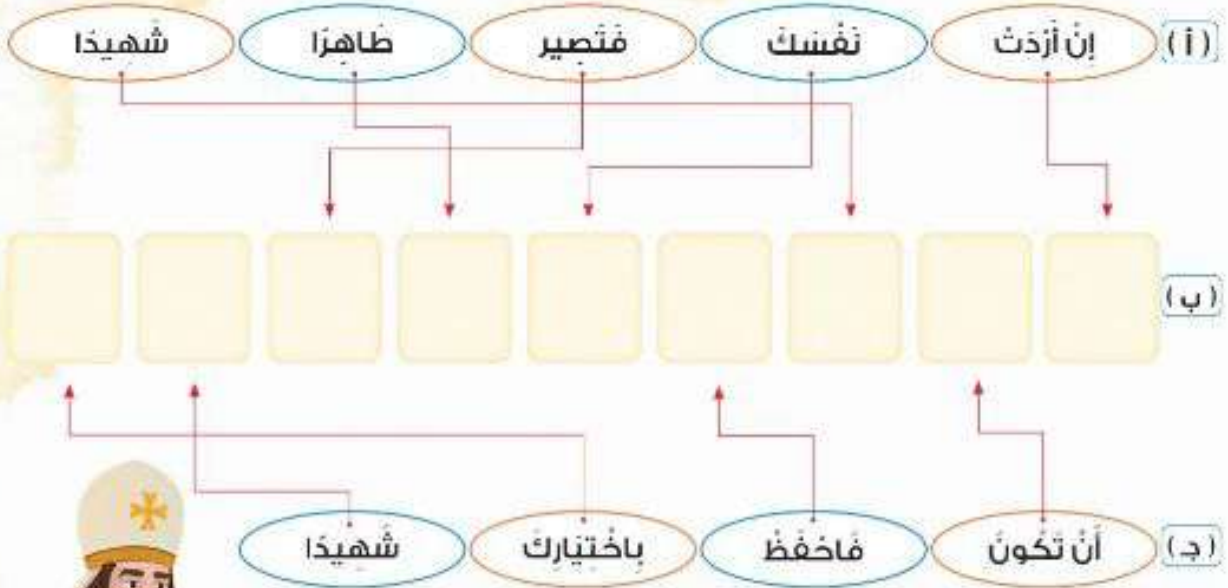
- ٣- اختر الوسائل المناسبة للتواصل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.





٦ أقوال الآباء

صَغَ كُلُّ كَلِمَةٍ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ السَّهْمُ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِّيسِ «أَنَّاسِيُوسِ الرُّسُولِيِّ» عَنْ كَيْفِ نَحْفَظُ عَلَى أَنْفُسِنَا مِنَ الشَّرِّ الْمَحِيطِ بِنَا:



اُكْتُبِ الْقَوْلَ الْآبَائِيَّ:

(الْقَدِّيسُ أُنَّاسِيُوسُ الرُّسُولِيُّ)

- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِّيسِ «أَنَّاسِيُوسِ الرُّسُولِيِّ» وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ ؟
- مُسْتَخْدِمًا آيَةً وَسَبِيلَةً ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ حَوْلَ كَيْفِ نَحْفَظُ أَنْفُسَنَا مِنَ الشَّرِّ.

أَسْئَلَةُ الْخَرَسِ صَوِّبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ:

- ١- تَنْمِيَةٌ مُوَافِقَةٌ أَمْرٌ صَرُورِيٌّ لِمُوَاجَهَةِ التَّأْثِيرَاتِ الْعَظِيمَةِ لِلتَّكْنُولُوجِيَا. (.....)
- ٢- وَسَائِلُ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ مُضَرٌّ غَيْرُ مُهِمٍّ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّرْفِيهِ وَالتَّوَاصُلِ الْإِنْسَانِيِّ. (.....)
- ٣- اِضْغَطْ عَلَى أَيْتِ زَوَاطِئَ أَوْ حَمَلْ مِلْفَاتٍ أَوْ بَرَامِجَ. (.....)
- ٤- لَا تَبْنِ نَفْسَكَ بِمَعْرِفَةِ كَنَسِيَّةٍ وَتَقَافِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ. (.....)
- ٥- صَدِّقْ كُلَّ مَا تَقْرُؤُهُ أَوْ تَرَاهُ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ. (.....)
- ٦- لَا يَدُّ أَنَّ نَقْتَنِي الْحِكْمَةَ لِكَيْ نُمَيِّزَ الصُّوَابَ وَالْخَطَأَ وَنَحْمِي أَنْفُسَنَا مِنَ التَّأْثِيرَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ. (.....)
- ٧- اسْتِشَارَةُ أَهْلِ الْجَبَرَةِ تُعْنِي الدُّخُولَ فِي الْمُنَاقَشَاتِ الْهَدَامَةِ مَعَ مَنْ هُمْ أَكْثَرُ جَبَرَةً. (.....)

الدَّرْسُ السَّادِسُ مَخْفُوظَاتُ: المَوْعِظَةُ عَلَى الْجَبَلِ (مَتَّى ٦: ٢٥ - ٣٤)

تأملوا إنا بق الخقل كيف تلموا لا تتعب ولا تغزل، ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها، فإن كان غشيب الخقل الذي يوجد اليوم ويترخ غذا في الثنور، يلبسه الله هكذا، أفليس بالحرى جدًا يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟ فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟ أو ماذا نشرب؟ أو ماذا نلبس؟ فإن هذه كلها تظليها الأمم؛ لأن آباءكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها، لكن اطلبوا أولًا ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزد لكم، فلا تهتموا للغد؛ لأن الغد يهتم بما لنفسه، يكفي اليوم شره" (متى ٦: ٢٨ - ٣٤).

الشرح

- لكن اطلبوا أولًا ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزد لكم. اطلبوا أن يملك الله بالكامل على قلوبكم. اطلبوا الامتلاء من الروح القدس الذي يقودنا للتوبة. اطلبوا التوبة بجميع الخطاة، وبغد ذلك تطلب الأمور الزمنية التي يغطيها الله إياها حتى لو لم تطلبها.

- يلبسه الله هكذا، أفليس بالحرى جدًا يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟ إن كان الله يغطي بالنبات الذي مصيره أن يدخل القرن ويخرق، فمن الأولى أن يغطي بالإنسان الذي هو صورة الله؛ إذن لا بد أن يكون لدينا إيمان برعاية الله لنا أفضل من نبات الخقل وطيور السماء.

- فإن كان غشيب الخقل الذي يوجد اليوم ويترخ غذا في الثنور، كان الغشيب يضعب الخصول عليه؛ لذا فقد كانوا يستخدمون الخشالبس الجافة والأشواك وفروع الأشجار الصغيرة وقودًا في الثنور (القرن).

- يكفي اليوم شره، يكفي اليوم متاعبه ومشكلاته التي تواجهنا في هذا اليوم.

- لأن آباءكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها، الله يعلم جميع احتياجاتنا ويغطيها إياها في الوقت المناسب.

- على أحد جبال الجليل جلس الرب يسوع وقوله تلاميذه وجمع كثير، وأخذ يعلمهم عن الطريق للملكوت، وكانت هذه هي الموعظة على الجبل. - الموعظة على الجبل هي ذرة التعاليم المسيحية، ومنها خرجت جميع القيم الإنسانية النبيلة التي تغلي من شأن الإنسان وتغويه حياة أفضل. - من الأهمية أن يحفظ كل إنسان الموعظة على الجبل عن ظهر قلب ويتدرب على السلوك بها في حياته، وأن تكون هي المنافسة التي تهديه في طريق الحياة. - وردت الموعظة على الجبل في بشارة معلمنا متى الإنجيلي بالإصحاحات (٥-٦-٧).

- ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا إنا بق الخقل كيف تلموا لا تتعب ولا تغزل. لماذا تهتمون بما ترتدون من ملابس، فالله أعطى نبات الزنبق ملابس جميلة بألوان بديعة، كما أعطاه رائحة طيبة. هذا كله دون أن تتعب في ذلك أو تغزل (تضع) ملابس لها.

- ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها، كان سليمان الملك أغنى ملوك عصره وأغنى ملك في إسرائيل على مر التاريخ، وهنا الرب يسوع يقول للجمع: إن سليمان في عر مجده لم يكن يستطيع أن يرتدي ثوبنا كزنا بق الخقل الذي أعطاه الله إياه.

- فلا تهتموا للغد؛ لأن الغد يهتم بما لنفسه، الله هو المسئول عن طعامنا وشرابنا وملبسنا وحياتنا كلها، فلا داعي للقلق والثنور.

أهداف الدرس

• في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
- ٢- يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة في المخطوطات.
- ٣- يذكر أن الموعظة على الجبل هي ذرة التعاليم المسيحية.
- ٤- يعدد القيم الإنسانية الواردة في نص المخطوطات.
- ٥- يطبق القيم الإنسانية التي تعلمها من المخطوطات في حياته.

١ افهم واخفظ

صل أنصاف الآيات حتى تكتمل، ثم رتبها كما وردت في نص المخطوطات كما في المثال الموضح:

مثال:

(أ)

١- «اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره».

٢- «فلا تهتموا للغد».

٣- «فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟».

٤- «لأن أناكم السماوي يغلم».

(ب)

١- «أنكم تحتاجون إلى هذه كلها».

٢- «لأن الغد يهتم بما لنفسه».

٣- «وهذه كلها تزد لكم».

٤- «أو ماذا تشرب؟ أو ماذا تلبس؟».

٢ أفعال ووصايا

صل كل فعل بالعبارة المناسبة له:

(ب)

• ملكوت الله

• ماذا نأكل

• زنايق الحقل

(ج)

• تأملوا

• اطلبوا

(أ)

• لا تهتموا

٣ ما المقصود؟

اكتب الاسم أمام كل مما يلي:

١- يُطْرَح في التَّنَوُّر

٢- يَهْتَمُّ بما لِنَفْسِهِ

٣- لا تَتَعَب ولا تَعْزَل

٤- يَغْلَم احتياجكم



التقييم التكويني



١ ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ) ثابوث العهد يحنوي على (عضا هازون - لوعي الشريعة - قسبط المن - كل ما سبق)
- ب) وسائل التكنولوجيا الحديثة مصدّر مهم (للتعليم - للترفيه - للتواصل الإنساني - لكل ما سبق).
- ج) ظهر الشهيد المسيح بمجد عظيم على جبل التجلي حتى لا يفتر إيمان التلاميذ وقت (الصلب - الصعود - المجيء الثاني - كل ما سبق).
- د) كانت مشكلة أصحاب عرس قانا الجليل هي أن (الماء - الزيت - الخمر - كل ما سبق) نفذت منهم.



٢ ضع علامة (✓) أو (x) أمام العبارات الآتية:

- أ) خول الرب يسوع الماء إلى زيت بسلطان لاهوته في عرس قانا الجليل. ()
- ب) خيمة الاجتماع مثل الكنيسة صوزة السماء على الأرض. ()
- ج) الشهيد المسيح هو الطريق والحق والحياة. ()
- د) صدق كل ما نقرؤه أو نراه على وسائل التواصل الاجتماعي. ()



٣ أكمل ما يلي:

- أ) «اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها لكم». (متى ٢٤: ٦)
- ب) «فليصبر هكذا قدام الناس، لكي يروا الخسنة». (متى ١٦: ٥)
- ج) «فانث أمه : «فهما قال لكم». (يوحنا ٥: ٢)
- د) «هذا هو ابني الذي به له اسمعوا». (متى ٥: ٧)



٤ مَنْ هُوَ / هِيَ / هُمَا / هُمْ؟

أ زَفَضُوا الاختلال بِجَمِيعِ ضَوْرِهِ وَأَسْهَمُوا فِي بِنَاءِ تَلْمِيَةِ الْوُطْنِ.

ب بَابَا الْغَرْبِ

ج ظَهَرَا مَعَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى جَبَلِ التُّجَلِّي.

د التَّجَانَّتْ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَحُلَّ مُشْجَلَةً أَصْحَابُ عَرَسِ قَانَا الْجَلِيلِ.



٥ مِنَ الْوَصَايَا الَّتِي يَجِبُ أَنْ اتَّبَعَهَا فِي التَّعَامُلِ مَعَ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ:



٦ اكْتُبْ بَعْضَ الْأَلْقَابِ الَّتِي قَالَهَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَنْ نَفْسِهِ:

أ

ب

ج

د



٧ اكْتُبِ الْأَقْسَامَ الرَّئِيسَةَ لِخِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ:

أ

ب

ج

د



المَشْرُوعُ

نَدْوَةٌ بِعُنْوَانٍ: حُسْنُ اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ



١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْحِكْمَةِ فِي اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا:



٢ مُسْتَحْدَمًا شَبَكَةَ «الْإِنْتَرْنِت» اسْتَخْرِجْ مَوَاقِفَ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ لِشَخْصِيَّاتٍ لَمْ يَتَأَثَّرُوا بِالشَّرِّ الْمُحِيطِ بِهِمْ بِالْبَيْئَةِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا:



٣ اِجْمَعْ صُورًا وَفِيدْيُوهِاتٍ تَشْرَحُ إِجَابِيَّاتٍ وَسَلْبِيَّاتِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ:



٤ صمّم ملصقًا إعلاميًا عن حسن استخدام التكنولوجيا الحديثة.



٥ حدّد منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي سوف تستخدمها.

٦ شارك زملاءك في الفصل الإطار الأساسي للنخوة وأساليب إدارتها.

